



## بوادر تنافس بين «فصائل إيران» في العراق

بغداد، فاضل النشمي  
في حين تتواصل تداعيات تحرك قوات مكافحة الإرهاب العراقية ضد فصائل حزب الله العراقية الموالي لإيران واعتقال 14 من عناصره فجر الجمعة الماضي، كشف مصدر مطلع عن بوادر تنافس بين الفصائل الموالية لطهران، وأكد المصدر لـ«الشرق الأوسط»، طالباً عدم الكشف عن هويته، أن بعض الفصائل خائفة، لكنها سعيدة بما حدث، في إشارة إلى مدهامة مقر «الكتائب» مشيراً إلى «صراع وتنافس شديد بين تلك الفصائل وسي كل طرف إلى الانفراد بالدعم الإيراني».

### بغداد وواشنطن والتحالف؛ مدهامة مقر «الكتائب» عراقية خالصة

ويضيف أن «فصائل أخرى تنظر لـ«كتائب حزب الله» بوصفها جماعة راديكالية متشددة تسعى لتقويض الدولة والانفراد برعاية محور المقاومة بالاعتماد على الدعم الإيراني غير المحدود لها».

## انفجار ترافق مع زيارة الحريري إلى البقاع واشتد تنافس «رقابة حزب الله»

بيروت، «الشرق الأوسط»  
استدعت الخارجية اللبنانية السفارة الأميركية لدى بيروت دورتي شيا على خلفية انتقادها الحكومة و«حزب الله» الذي هاجمت الخارجية الأميركية «رقابته» على الإعلام، و«حين طالب البطريك الماروني بشارة الراعي الرئيس ميشال عون ب«مصالحة الأستريتين العربية والدولية قبل قوات الأوان».

### انفجار ترافق مع زيارة الحريري إلى البقاع

## اشتد تنافس «رقابة حزب الله»

بغداد، فاضل النشمي  
في حين تتواصل تداعيات تحرك قوات مكافحة الإرهاب العراقية ضد فصائل حزب الله العراقية الموالي لإيران واعتقال 14 من عناصره فجر الجمعة الماضي، كشف مصدر مطلع عن بوادر تنافس بين الفصائل الموالية لطهران، وأكد المصدر لـ«الشرق الأوسط»، طالباً عدم الكشف عن هويته، أن بعض الفصائل خائفة، لكنها سعيدة بما حدث، في إشارة إلى مدهامة مقر «الكتائب» مشيراً إلى «صراع وتنافس شديد بين تلك الفصائل وسي كل طرف إلى الانفراد بالدعم الإيراني».

### البركاني: مشاورات عالية المستوى لتنفيذ «اتفاق الرياض» (ص 2)

### إحباط مخطط «داعشي» في الأردن استهداف كنيسة (ص 10)

### ثاني طعن في غلاسكو خلال يومين... ومنفذ هجوم الجمعة سوداني (ص 10)

الاعلان عن لائحة الدول التي سيسمح لوافديها بزيارة دول الاتحاد الأسبوع المقبل. في غضون ذلك، انارت أرقام المصابين في فلسطين، خصوصاً في مدينة الخليل، قلقاً واسعاً من فقدان السيطرة على المرض. وقالت وزيرة الصحة الفلسطينية، وحسب إن الحالة الوبائية في محافظة «كورونا» 10 ملايين عبر العالم، أعلنت الصين أمس فرض تدابير إغلاق صارمة شملت نحو نصف مليون شخص في مقاطعة تحيط بكين بعد رصد إصابات جديدة، بينما أعادت ولايات أميركية إغلاق بعض الأنشطة التجارية، وتستعد الحكومة البريطانية لإعادة فرض الحجر على مدينة ليستر. كما أقر انقسام أوروبي حول «كورونا» دول العالم بين تخفيف الإجراءات الاحترازية واستئناف الأنشطة الاقتصادية وإعادة فتح الحدود، وبين إعادة فرض الحجر على البؤر الجديدة تفادياً لموجة ثانية.

بغداد، فاضل النشمي  
في حين تتواصل تداعيات تحرك قوات مكافحة الإرهاب العراقية ضد فصائل حزب الله العراقية الموالي لإيران واعتقال 14 من عناصره فجر الجمعة الماضي، كشف مصدر مطلع عن بوادر تنافس بين الفصائل الموالية لطهران، وأكد المصدر لـ«الشرق الأوسط»، طالباً عدم الكشف عن هويته، أن بعض الفصائل خائفة، لكنها سعيدة بما حدث، في إشارة إلى مدهامة مقر «الكتائب» مشيراً إلى «صراع وتنافس شديد بين تلك الفصائل وسي كل طرف إلى الانفراد بالدعم الإيراني».

بغداد، فاضل النشمي  
في حين تتواصل تداعيات تحرك قوات مكافحة الإرهاب العراقية ضد فصائل حزب الله العراقية الموالي لإيران واعتقال 14 من عناصره فجر الجمعة الماضي، كشف مصدر مطلع عن بوادر تنافس بين الفصائل الموالية لطهران، وأكد المصدر لـ«الشرق الأوسط»، طالباً عدم الكشف عن هويته، أن بعض الفصائل خائفة، لكنها سعيدة بما حدث، في إشارة إلى مدهامة مقر «الكتائب» مشيراً إلى «صراع وتنافس شديد بين تلك الفصائل وسي كل طرف إلى الانفراد بالدعم الإيراني».

## انخفاض مياه سدود الفرات ينذر بكارثة تصعيد إسرائيلي شرق سوريا بعد زيارة قآني

السبت، مسيرة إلى أن قآني زار مدينة البوكمال السورية الواقعة على الحدود مع العراق خلال الأيام القليلة الماضية. ثم حذفت الوكالة فيما بعد التقرير من دون تفسير. في هذه الأثناء، حذرت الإدارة العامة للسدود لدى «الإدارة الذاتية» لشمال وشرق سوريا من كارثة بسبب انخفاض منسوب المياه في نهر الفرات، وقالت إنها ستعمل على خفض ساعات

السبت، مسيرة إلى أن قآني زار مدينة البوكمال السورية الواقعة على الحدود مع العراق خلال الأيام القليلة الماضية. ثم حذفت الوكالة فيما بعد التقرير من دون تفسير. في هذه الأثناء، حذرت الإدارة العامة للسدود لدى «الإدارة الذاتية» لشمال وشرق سوريا من كارثة بسبب انخفاض منسوب المياه في نهر الفرات، وقالت إنها ستعمل على خفض ساعات

السبت، مسيرة إلى أن قآني زار مدينة البوكمال السورية الواقعة على الحدود مع العراق خلال الأيام القليلة الماضية. ثم حذفت الوكالة فيما بعد التقرير من دون تفسير. في هذه الأثناء، حذرت الإدارة العامة للسدود لدى «الإدارة الذاتية» لشمال وشرق سوريا من كارثة بسبب انخفاض منسوب المياه في نهر الفرات، وقالت إنها ستعمل على خفض ساعات

السبت، مسيرة إلى أن قآني زار مدينة البوكمال السورية الواقعة على الحدود مع العراق خلال الأيام القليلة الماضية. ثم حذفت الوكالة فيما بعد التقرير من دون تفسير. في هذه الأثناء، حذرت الإدارة العامة للسدود لدى «الإدارة الذاتية» لشمال وشرق سوريا من كارثة بسبب انخفاض منسوب المياه في نهر الفرات، وقالت إنها ستعمل على خفض ساعات

## قتيل خلال مظاهرة مناهضة للعنصرية... وإزالة اسم الرئيس ويلسون حملتا ترمب وبايدن لزيادة نسب النساء وغير البيض

من كبار الموظفين الدائمين في حملته من غير البيض، وأكثر من نصفهم نساء. في سياق متصل، أصيب رجل برصاصة قاتلة مساء السبت خلال مظاهرة مناهضة للعنصرية في مدينة لوسيفيل وسط الولايات المتحدة، حيث أثار مقتل امرأة سوداء في مارس (آذار) الماضي على يد الشرطة في شقتها تعاطفاً شديداً. بدورها، أعلنت جامعة برينستون العربية، شرق الولايات المتحدة، أنها قررت إزالة اسم الرئيس الراحل وودرو ويلسون عن كليتها للعلاقات الدولية بسبب «سياساته وأرائه العنصرية».

من كبار الموظفين الدائمين في حملته من غير البيض، وأكثر من نصفهم نساء. في سياق متصل، أصيب رجل برصاصة قاتلة مساء السبت خلال مظاهرة مناهضة للعنصرية في مدينة لوسيفيل وسط الولايات المتحدة، حيث أثار مقتل امرأة سوداء في مارس (آذار) الماضي على يد الشرطة في شقتها تعاطفاً شديداً. بدورها، أعلنت جامعة برينستون العربية، شرق الولايات المتحدة، أنها قررت إزالة اسم الرئيس الراحل وودرو ويلسون عن كليتها للعلاقات الدولية بسبب «سياساته وأرائه العنصرية».

من كبار الموظفين الدائمين في حملته من غير البيض، وأكثر من نصفهم نساء. في سياق متصل، أصيب رجل برصاصة قاتلة مساء السبت خلال مظاهرة مناهضة للعنصرية في مدينة لوسيفيل وسط الولايات المتحدة، حيث أثار مقتل امرأة سوداء في مارس (آذار) الماضي على يد الشرطة في شقتها تعاطفاً شديداً. بدورها، أعلنت جامعة برينستون العربية، شرق الولايات المتحدة، أنها قررت إزالة اسم الرئيس الراحل وودرو ويلسون عن كليتها للعلاقات الدولية بسبب «سياساته وأرائه العنصرية».

من كبار الموظفين الدائمين في حملته من غير البيض، وأكثر من نصفهم نساء. في سياق متصل، أصيب رجل برصاصة قاتلة مساء السبت خلال مظاهرة مناهضة للعنصرية في مدينة لوسيفيل وسط الولايات المتحدة، حيث أثار مقتل امرأة سوداء في مارس (آذار) الماضي على يد الشرطة في شقتها تعاطفاً شديداً. بدورها، أعلنت جامعة برينستون العربية، شرق الولايات المتحدة، أنها قررت إزالة اسم الرئيس الراحل وودرو ويلسون عن كليتها للعلاقات الدولية بسبب «سياساته وأرائه العنصرية».

من مكانك بإمكانك! افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أونلاين أو سامبا موبايل

samba

## رئيس الوزراء اليمني؛ تنطع من الأحزاب والقوى السياسية تجاوز الحسابات الصغيرة

## البركاني: الجميع في مركب واحد... ومشاورات عالية المستوى لتنفيذ «اتفاق الرياض»

وأهم سيكونون عوناً لها من موافقهم وخبراتهم، في إطار الدور التشاركي والتكاملي، بما يساعد على تجاوز التحديات التي تم عرضها بشفاافية ورؤية واضحة للتعامل معها، والتركيز على ملياتها الحوتية باعتبارها العدو الحقيقي لليمن والجوار الخليجي والمنطقة والعالم.»

الرؤى حول الخبرات الوطنية، وتعارض الطروحات يجب ألا يتحول من أدوات سياسية مشروعة إلى معاول لهدم الدولة.»

من جانبهم، شدّد أعضاء هيئة رئاسة مجلس النواب والهيئة الاستشارية لرئيس الجمهورية على دعمهم ومساندتهم «جهود الحكومة،

والاضطلاع بدورها، وتجاوز الحسابات الصغيرة، والتركيز على هدفنا المصري، وواجبنا تجاه شعبنا ووطننا، في هذه المرحلة الحرجة والخطيرة، وذلك لا يعني بأي حال من الأحوال عدم تقديم أداء الحكومة وتصويب أخطائها بشكل موضوعي.»

وأكد عبد الملك أن «اختلاف

للسعودية، وموافقها إلى جانب الدولة والشعب اليمني، ورعايتها اتفاق الرياض، بالإضافة إلى الدور المعول عليه في المرحلة الراهنة للإسهام في إنقاذ الاقتصاد والعملية الوطنية من مخاطر الانهيار.»

وأضاف عبد الملك: «تنطع من جميع الأحزاب والقوى السياسية والاجتماعية

الرياض بكل بنوده، باعتباره مكسباً للجميع، وغايته توحيد القوى والجهود كافة داخل بنية الدولة وتحت لوائها، لاستكمال إنهاء الانقلاب الحوتي ومشروع العنصري الذي يترقبه الوطن ويهدد كينونته وجوده.»

كما ثنن رئيس الحكومة الدور الأخوي الصادق

اليمني، الحاضرين في صورة شاملة لمختلف الجوانب السياسية والاقتصادية والعسكرية والخدمية، والجهود التي تقوم بها الحكومة، وفق الإمكانيات المتاحة، إلى جانب التحديات الطارئة في العاصمة المؤقتة عدن.

وشدّد عبد الملك على «ضرورة العودة إلى تنفيذ اتفاق

اجتماع، عقده أمس (الأحد) في الرياض، مع نوابه ومستشاري الرئيس، ورئيس الحكومة، على «أهمية تنفيذ اتفاق الرياض»، لافتاً إلى «مشاورات تجري بين سلطات الدولة كافة، للقيام بواجباتها في هذا الظرف الخطير، محذراً من أن الجميع في قارب واحد للنجاة فقط. وجدّد البركاني في

الرياض؛ عبد الهادي حبتور

أكد سلطان البركاني، رئيس مجلس النواب اليمني، أهمية العمل المشترك والتكاملي بين سلطات الدولة كافة، للقيام بواجباتها في هذا الظرف الخطير، محذراً من أن الجميع في قارب واحد للنجاة فقط. وجدّد البركاني في

## أكد أنه محض افتراء على المقام السامي الديوان الأميري الكويتي؛ ما ادعاه الدولية غير صحيح

الكويت؛ «الشرق الأوسط»

دحض الديوان الأميري الكويتي ما ادعاه المواطن مبارك الدولية في برنامج «حديث البلد» مع الإعلامي محمد طلال السعيد، بتاريخ 23 يونيو (حزيران) الجاري، وما ادعاه لاحقاً في تغريدة له بتاريخ 25 من الشهر ذاته، من أنه نقل لأمير البلاد، الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، ما دار بينه وبين الرئيس الليبي السابق معمر القذافي بأن الأمير الشيخ صباح الأحمد قد طلب منه في حينه إبلاغ ذلك لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد

العزیز ملك المملكة العربية السعودية، أنه «غير صحيح البتة ومحض تقول وافتراء على المقام السامي».

وأكد وزير شؤون الديوان الأميري، الشيخ علي جراح تجنيدهم والرّج بهم في محارق الموت بجبهاتها القتالية تنفيذاً لأوامر زعيم الجماعة.

وكان زعيم الجماعة عبد الملك الحوتي أمر في خطاب له قبل أيام، بإطلاق برنامج طويل الأمد لاستقطاب «المهمشين السود» عقائدياً وفكرياً. استنفر قادة الجماعة ومشرقيها على مدى أسبوعين ماضيين كل جهدهم بهدف استقطاب أكبر عدد ممكن من أبناء هذه الفئة اليمنية الأشد فقراً، بغية تجنيدهم بصوف الميليشيات. وفي هذا السياق كشفت مصادر مطلعة بصنعاء

صنعاء؛ «الشرق الأوسط»

عادت الميليشيات الحوتية وتحت سميات وأساليب جديدة إلى استغلال شريحة «المهمشين» من ذوي الأصول الأفريقية في العاصمة صنعاء، وبقية المناطق الخاضعة لسيطرتها بهدف تجنيدهم والرّج بهم في محارق الموت بجبهاتها القتالية تنفيذاً لأوامر زعيم الجماعة.

وكان زعيم الجماعة عبد الملك الحوتي أمر في خطاب له قبل أيام، بإطلاق برنامج طويل الأمد لاستقطاب «المهمشين السود» عقائدياً وفكرياً. استنفر قادة الجماعة ومشرقيها على مدى أسبوعين ماضيين كل جهدهم بهدف استقطاب أكبر عدد ممكن من أبناء هذه الفئة اليمنية الأشد فقراً، بغية تجنيدهم بصوف الميليشيات. وفي هذا السياق كشفت مصادر مطلعة بصنعاء

لـ«الشرق الأوسط»، عن استمرار تنظيم الميليشيات ومنذ أيام في كل من صنعاء العاصمة ومدن إب وذمار والحديدة وعرمان وحجة والحويث وغيرها عدد من الاجتماعات مستهدفين أبناء الفئة المهمشة التي يطلقون عليهم تسمية «أحفاد بلال»، في إشارة إلى الصحابي بلال بن رباح الأقريني الأصل.

وأكدت المصادر الخاصة مواصلة لجان الميليشيات إلى جانب عقد اللقاءات تنفيذ نزول ميداني وعمليات حصر واسعة بمناطق سكن وتجمعات المهمشين في صنعاء والمحافظات الواقعة تحت السيطرة الحوتية، بهدف معرفة العدد الحقيقي لفئة الشبان لاستقطابهم في تشكيل كتائب حوتية جديدة تحت ذات المسمى والذريعة الحوتية. وتحدثت عن الاجتماعات التي لا يزال يعقد البعض منها حالياً في صنعاء ومدن أخرى لم تقل أي استجابة أو تجاوب من قبل أبناء هذه الشريحة، إلا بشكل محدود. وأبدى عدد من منتسبي هذه

## السامي: استراتيجية عربية لمواجهة تدخلات تركيا وايران

القاهرة؛ محمد نبيل حلمي

في المنطقة العربية وذلك بتفعيل (مجلس الدفاع العربي المشترك الذي تأسس بموجب المادة (6) من اتفاقية الدفاع العربي المشترك لعام 1950؛ كإداة ردع عربي جماعي ضد التدخلات التركية العسكرية في الدول العربية)».

وتطرق إلى «النظر في إيقاف التبادل التجاري والمشروعات المشتركة بين الدول العربية وأنقرة لحين تحل النظام التركي لمنع استقبال هذه القوات على من تركيا والتي تقوم ببيت الفتنة الدولية العربية مجتمعة، وتقليل مقصبات الأمن القومي العربي على العلاقات الثنائية لأي من الدول العربية مع تركيا وإيران».

وأقر البرلمان العربي، أخيراً، أول استراتيجية عربية موحدة من نوعها للتعامل مع دول الجوار الجغرافي ممثلة في تركيا وإيران. وشدد على أن الاستراتيجية الجديدة تتواءم مع التحديات التي تواجهها المنطقة «خصوصاً من دول الجوار العربي».

وما تقدم عليه من إجراءات تنتهك سيادة الشرق الأوسط من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل». وفي حين يدعو الاستراتيجية إلى «تطوير قدرات الدول العربية للدفاع عن سيادتها وأمنها واستقرارها ومصالحها لردع أي عدوان»؛ فإنها أدانت «أي شكل من أشكال تكوين الميليشيات المسلحة أو التنظيمات التي ترتبط بالنظام الإيراني داخل الدول العربية، والمتسمك بالهوية والنتم والاعتقاد عن تحويل الخلافات الداخلية إلى خلافات مذهبية عقائدية، وإيقاف مشروع النظام الإيراني لتصدير الثورة إلى العالم العربي والذي يهدد أمن واستقرار الدول العربية».



صورة بثتها مواقع جماعة الحوتي على الإنترنت لجثامين 7 قتلى من المهمشين السود قتلا خلال المعارك

يمنيان لهما حق المواطنة تحت النظام والقانون، والدستور كفل الحريات والأديان والطوائف للعيش بسلام في ظل النظام والقانون والديمقراطية والمساواة. وقال الحذيفي: «يشهد العالم أننا ليس لنا علاقة بما أطلقه علينا الحوثيون بأحفاد سيدنا بلال الحبشي رضي الله عنه، ولا تربطنا به أي علاقة سوى اعترافنا بخصالتي من صحابة رسول الله وإن كان ولا بد من نسب فنحن سلالة دولة بني نجاح اليمنية وعاصمتها زيد أي أننا يمانيون أحرار وكفى».

وأضاف «لم تتعرض فئة اجتماعية للحرمان والظلم والقهر وسلب حقوقها وهويتها الوطنية على أساس عرقي كما يتعرض له السود المهمشون جراء تكريس ثقافة العنصرية الطبقية والحوتية النموذج العنصرية الفاشية باليمن». وطالب الحذيفي زعيم الحوثيين إصدار قرار عفو عام عن السجن فواز سوليم وزوجته وخمسة من عمومته حكم عليهم بالإعدام، والسجن خمس سنوات

«أحفاد بلال». واعتبر دعوة زعيم الانقلابيين بأنها دعوة ظاهرها الخير وباطنها الويل؛ إذ إن الحوتي يحاول بدعوته استقطاب السود للرج بهم في حجاج معركةه السالفة ضد الشعب اليمني. وفي حين أطلق الحذيفي عبر حسابه على «فيسبوك» هاشتاغاً تحت عنوان «الحوتي يقتل السود باليمن»، قال ساخراً في منشور: «دعا زعيم الحوثيين لدمج من أسماهم بأحفاد بلال وما هو برنامجهم بنفذ على أرض الواقع حيث أوعى بشرقيته لجميع السود من بين زكام عشمهم (أكواخهم) المحترمة لتسكينهم بمقابر رياض الشهادة (مقابر قتلى الجماعة) بدلاً من مدهجهم بدار السعداء بالجراف (قصور الجماعة في صنعاء)».

ومع إطلاق زعيم الجماعة تسمية العنصرية على اليمنيين ذوي البشرة السوداء (أحفاد بلال) والتي لاقت رفضاً مجتمعياً واسعاً، يجمع معظم اليمنيين على أن هذه التسمية عنصرية بحق؛ إذ إن الأسود والأبيض مواطنان

اليمين لعناصر سلالاته المزعومين دون غيره من الفئات والشرائح المجتمعية اليمنية.

وسخر الناشطون من خطاب زعيم الميليشيات، مؤكداً في ذات الصد أن الحوثيين هم أكبر من استغل فقر فئة المهمشين وتاجروا بمعاناتهم وأواجههم والرّج بهم في معارك لا تأنق لهم فيها ولا حمل. وعقب الدعوات الكيدية والنضالية لزعيم الانقلابيين، التي اتهمت معظمها الميليشيات وزعيمها باستغلال حالة وفقر وعوز هذه الشريحة ومحاولات الاستفادة منها في المضي بتنفيذ بقية أهدافها ومخططاتها الطائفية الخبيثة.

وكشف نعمان الحذيفي - رئيس الاتحاد الوطني لتسمية الفئات الأشد فقراً من (المهمشين) إلى جماعة الحوتي تجمع السود بمناطق سيطرتها للمهمشين في الجبهات، رافضاً تلك التسمية التي أطلقها عليهم زعيم الجماعة

الفئة في صنعاء العاصمة وإب وذمار ومناطق أخرى تخوفهم من اهتمام الميليشيات المفاجئ لهم ودعوتهم من قبلها لضرورة حضور اجتماعات عدة تعقدتها الفئة المهمشة التي يطلقون عليهم وتحدثوا لـ«الشرق الأوسط» أنهم ليسوا معنيين إطلاقاً بأي لقاءات تدعو لها الجماعة كونها، بحسبهم، لا تحتج تقديم خدمات محلليون بأن الحوتي يحوال من خلال تلك الدعوة إطفاء غضب اليمنيين وسخطهم واستنكارهم بعد أن أثار قرار جماعته تخصيص «الخمس» من عائدات الزكاة والثروات الطبيعية في

## فساد الانقلابيين يخرج 90 منشأة رياضية من الخدمة

والرياضية، والداعم الرئيسي للرياضيين، إلى أعلى المستويات. وتحدثت التقارير عن صرف الجماعة خلال الخالفة الأعوام الماضية من صندوق رعاية النشء، نحو 14 مليار و600 مليون ريال، لأفراد ينتمون لها تحت سميات عديدة، معظمها مصروفات خارج أنشطة الصندوق المتوقفة منذ الانقلاب على الدولة في 2014 (الدولار حوالي 600 ريال). وتجاوز إيرادات صندوق رعاية النشء وفقاً للتقارير، نحو 6 مليارات ريال سنوياً، وتمثل في رسوم على السائرات المنتجة محلياً والمستوردة، ورسوم على الإسمت المحلي والمستورد، وضريبة محددة على القات، ووارد محلية أخرى.

في القطاع الشبابي طلبوا عدم ذكر أسمائهم فقد جاءت العاصمة صنعاء في المرتبة الأولى من حيث عدد المنشآت الرياضية المتوقفة، تليها تباعاً بعض المحافظات منها الحديدة وإب وتعز وعرمان وبياض ومنبسوس لعدد من الأندية والاتحادات بصنعاء لـ«الشرق الأوسط»، من تعسفات لهم الخاص بمرضى الجذام للمبرمج والأنشطة والبطولات الرياضية والشبابية إلا ما ندر منها. وعلى الصعيد استمرار مسلسل الفساد الحوتي بحق الرياضة، أكدت تقارير محلية وصول تدمير وفساد الحوثيين بحق صندوق النشء والشباب

بهدف تجنيدهم للقتال بعد أن أصبحوا يواجهون الفراغ جراء توقف الأنشطة. وفيما يتعلق بالمشاركات الرياضية الخارجية، كشفت المصادر عن توقف أكثر من 95 في المائة منها، الأمر الذي أدى، بحسبه، إلى تسرب الرياضيين منسحبين لعدد من الأندية والاتحادات بصنعاء لـ«الشرق الأوسط»، من تعسفات لهم الخاص بمرضى الجذام للمبرمج والأنشطة والبطولات الرياضية والشبابية إلا ما ندر منها. وعلى الصعيد استمرار مسلسل الفساد الحوتي بحق الرياضة، أكدت تقارير محلية وصول تدمير وفساد الحوثيين بحق صندوق النشء والشباب

ترفيهية ومخازن ومقاهم من جهة، وأماكن للمقيل وتلقين الدروس المقاتلين. وتحدثت المصادر عن كسفت المصادر عن توقف أكثر من 95 في المائة منها، الأمر الذي أدى، بحسبه، إلى تسرب الرياضيين منسحبين لعدد من الأندية والاتحادات بصنعاء لـ«الشرق الأوسط»، من تعسفات لهم الخاص بمرضى الجذام للمبرمج والأنشطة والبطولات الرياضية والشبابية إلا ما ندر منها. وعلى الصعيد استمرار مسلسل الفساد الحوتي بحق الرياضة، أكدت تقارير محلية وصول تدمير وفساد الحوثيين بحق صندوق النشء والشباب

بكافة المناطق الخاضعة لها. وكشفت المصادر العاملة في وزارة الانقلابيين الخاصة بالشباب والرياضة في صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، عن وجود حالة من الغليان والغضب الشديد في أوساط الرياضيين في صنعاء ومدن تحت سيطرة الجماعة، نتيجة استمرار إيقاف الميليشيات ومنذ أعوام للأنشطة والمسابقات والبطولات الرياضية المحلية المتوقفة.

وأشارت إلى أن أساليب وجررائم الميليشيات بحق هذا القطاع، نتج عنها خروج أكثر من 32 اتحاداً رياضياً محلياً عن الخدمة بشكل شبه كلي، في الوقت الذي حولت الجماعة أكثر من 25 اتحاداً رياضياً إلى استراحات

صنعاء؛ «الشرق الأوسط»

لم تكتم الميليشيات الحوتية باستهدافها المنهج لكافة القطاعات الحيوية كال تعليم والصحة والثقافة والاقتصاد وغيرها بمناطق سيطرتها، بل وسعت من حجم ذلك الأجراء والتعسف ليشمل القطاع الرياضي والشبابي في صنعاء العاصمة ومدن يمنية أخرى تحت سيطرتها.

وفي هذا السياق أفادت مصادر رياضية بصنعاء لـ«الشرق الأوسط»، بأن الميليشيات الحوتية لا تزال تنتهج ذات الأسلوب التدميري والعبيثي بحق ما تبقى من المؤسسات والمنشآت الرياضية

## تصعيد الميليشيات في الساحل الغربي يكبدهم 30 قتيلاً

من قبل الميليشيات، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف لاقابيين بعد مواجهات استمرت لساعات. وفي محافظة الضالع (جنوب) قتل طفلان جراء انفجار عبوة ناسفة قرب منزلهما شمال المحافظة، بحسب ما أكده «المرصد اليمني للالغام» في تغريده له على صفحته الخاصة بالتواصل الاجتماعي «تويتتر».

وقال المرصد إن «الطفلين مجدي مسعد عبد الرحيم المريسي (7 أعوام) وبشرية صالح العيس (15 عاماً)، وهما من أسرة واحدة، قُلا نتيجة انفجار عبوة ناسفة قرب منزلهما في منطقة الزبيلة بمديرية مريس شمال الضالع».

الحديدة، بالمفعية؛ حيث طال القصف أماكن سكنية متفرقة في اطراف ومركز المدينة، خصوصاً حي ربع الحضرمي الذي يتعرض للغصف الحوتي بشكل مستمري وعشوائي.»

في سياق ميداني متصل أفادت مصادر عسكرية في محافظة تعز (جنوب غرب) بأن الميليشيات الحوتية استهدفت السبت بقذائف السكّن الخاص بمرضى الجذام في مدينة النور وأصابت اثنين منهم. وذكرت أن «الجيش الوطني تمكن، السبت، من صد لهجوم حوتي عنيف شنته على مواقعها في الدفاع الجوي، شمال مدينة تعز المحاصرة منذ ستة أعوام

غرب محافظة تعز، وكسدت الجماعة خسائر فادحة. ونقل المركز عن مصدر عسكري في القوات المشتركة قوله إن وحدات من الوجة الشمالية والويع المعالفة منكت من التصدي للهجوم الحوتي، وأجبرت عناصر الميليشيات على التراجع والفرار. تاركين خلفهم عدداً من القتلى والجرحى. وأوضح المركز أن عناصر القوات المشتركة قصوا كميناً محكماً للمتلسلين الحوثيين في جبهة الجبلية جنوب مديرية التحنينا، وتمكنوا من قتلهم واعتقال أسلحتهم، وعدهم 4. وإغتنام ذلك تزكيت المصارف أن الميليشيات قصفت الأحد الأحياء السكنية في مدينة حيس جنوب

نخيل قريبة من خطوط التماس، شرق منطقة الجاح التابعة لمديرية بيت الفقيه. وأكدت أن عناصر من القوات المشتركة اقتصوا على المتسللين للرياضة والاستهداف المباشر وغير المباشر لمنتسبها، أسفر عن توقف حوالي 94 المائة من الأندية والرياضيين والإداريين وغيرهم عن ممارسة الألعاب الرياضية سواء الجماعية أو الفردية.

وفي حين تواصل الجماعة تضيق الخناق على الرياضيين وجرانهم من أسط الحوتيين بغية تطفيشهم، أشارت المصادر إلى أن قادة الميليشيات يسعون إلى استقطاب آلاف الرياضيين تحت أساليب عدة

الحديدة شمالاً وحتى مديرية التحنينا جنوب المحافظة وصولاً إلى جبهة البرح في الساحل الغربي إلى الغرب من محافظة تعز. وقدرت المصادر أن الجماعة الحوتية خسرت خلال محاولات التسلل والهجوم أكثر من 30 عنصراً، بينهم قناصة، في جبهات الدريهمي والحنينا وبيت الفقيه، وذلك بالتزامن مع هجمات إرهابية للميليشيات على القرى السكنية المحررة في الساحل الغربي. وأكدت مصادر الإعلام العسكري للقوات المشتركة أن تسعة مسلحين حوثيين قتلوا السبت جراء محاولة تسلل فاشلة قاموا بها من جهة منطقة الحسينية إلى مزعة

تعز؛ «الشرق الأوسط»

أفادت مصادر ميدانية يمنية بأن الميليشيات الحوتية تكبدت خلال يومين أكثر من 30 قتيلاً من عناصرها في مختلف جهات الساحل الغربي، رداً على هجماتها الفاشلة لانتهاك الهدنة الأمية، واستهداف مواقع القوات المشتركة والقرى الأهلة بالسكان. وذكرت المصادر لـ«الشرق الأوسط» أن القوات المشتركة التي تضم الألوية الهامية منكت من إحباط كثير من الهجمات الحوتية خلال 48 ساعة على امتداد خطوط التماس، التي تبدأ من مدينة

## 20 ألف معتقل لدى الحوثيين

عدن؛ «الشرق الأوسط»

وأشار المدير التنفيذي للحالف الحقوقي مطهر البديهي إلى أن اليمن يشهد أسوأ أزمة إنسانية بسبب ممارسات وانتهاكات الميليشيات الحوتية الممنهجة ضد الشعب اليمني، وخاصة خلال العام الماضي والنصف الأول من 2020.

في السياق نفسه تطرقت الناشطة السياسية الدكتورة أروي الخطابي، إلى الإجراءات التي اتخذتها أخيراً ميليشيات الحوتي من خلال إصدارها تعديلات عنصرية تحت مسمى «الخمس» لعناصر سلالة زعيم الجماعة من إرادات الدولة دوناً عن بقية اليمنيين.

أكد تحالف حقوقي يمني أن الميليشيات الحوتية تعقل في سجونها 20 ألف يمني في 790 سجنًا رسمياً وغير رسمي داخل المناطق التي تسيطر عليها الجماعة، كما كشف عن وجود 20 ألف طفل مجندي في صفوفها.

جاء ذلك في ندوة نظمها السبت عبر الاتصال المرئي التحالف اليمني لرصد انتهاكات حقوق الإنسان (رصد)، حيث كشف فيها عن توثيق 6 آلاف شخص وقعوا ضحية للالغام التي زرعتها الجماعة الانقلابية في جميع المحافظات التي وصلت إليها.

## رصدت ارتفاعاً ملحوظاً في حالات التعافي خلال يونيو

## السعودية تحصد من انتشار «كورونا» بـ40 «بروتوكولاً وقائياً»



«الطيران المدني» تنفذ جولات ميدانية لرصد الالتزام بإجراءات السلامة في المطارات السعودية (واس)



شرطة مكة المكرمة تتابع تنفيذ الإجراءات الاحترازية (واس)

الرياض - الدمام، «الشرق الأوسط»

كشف «المركز الوطني للوقاية من الأمراض ومكافحتها» في السعودية أنه تمت صياغة بروتوكولات وقائية على 3 مراحل، أولها فهم الاحتياج وتقييم المخاطر، ومن ثم دراسة أفضل التجارب العالمية، وأخيراً صياغة البروتوكول ونشره.

وقال الدكتور محمد الفويراني، المدير التنفيذي للمركز الوطني للوقاية من الأمراض ومكافحتها، خلال الإيجاز الصحافي عن مستجدات فيروس كورونا إن البروتوكولات السعودية شملت جميع القطاعات، ويبلغ عددها قرابة 40 بروتوكولاً، مؤكداً أنها من أهم ركائز مجابهة فيروس «كوفيد - 19» للحد منه. وسجلت وزارة الصحة السعودية، أمس (الأحد)، 3989 إصابة جديدة بفيروس كورونا، ليرتفع إجمالي الحالات في البلاد إلى 182493 حالة.

وقال الدكتور محمد الفويراني، مدير إدارة الصحة، إن عدد الحالات المسجلة هو «ما كان نتاج سلوكيات قبل أسبوعين»، كما كشف خلال الإيجاز اليومي عن مستجدات مواجهة «كورونا» في تسجيل 2627 حالات تعاف، وذلك بصحح إجمالي عدد الحالات المتعافية 124755 حالة. وتم تسجيل 40 حالة وفاة جديدة، أمس،

ليرتفع الإجمالي إلى 1551 حالة وفاة، فيما بلغت الحالات النشطة، 56 ألفاً و187 حالة، منها 2277 حالة حرجة تتلقى العناية المركزة. وكشف التقرير اليومي لرصد حالات الفيروس، عن تسجيل 487 حالة في الهموف، و389 إصابة في الرياض، و320 حالة في الدمام، و310 إصابات في مكة المكرمة، و275 حالة في الطائف، و186 إصابة في المدينة المنورة، و121 حالة في جدة. وبين محدث الصحة أن الحالات المسجلة بلغت نسبة الإناث فيها

35 في المائة والذكور 65 في المائة، أما كبار السن في الحالات المسجلة اليوم فهي 5 في المائة، والأطفال 11 في المائة، والبالغون 84 في المائة. وقال إن «الحالات الحرجة التي تتراوح أعدادها ما بين 2000 إلى 2500 حالة، تعد أعداداً مرتفعة، ويبدو أنها تستقر حالياً، وتراقبها بشكل يومي، ويشكل مستمر، وهناك مراكز وطنية متخصصة في هذا المجال تتعامل مع هذه العملية». وأضاف، كما نقلت عنه وكالة الأنباء السعودية، أن «الأيام الأخيرة لوحظ فيها ارتفاع قليل في منحنى نمو العدوى؛ مما يدعو إلى الحذر أكثر، حيث سجل في منتصف شهر يونيو (حزيران) مستوى ما بين (1 و1,5) تقريباً وفي مستوى متذبذب مستمر»، مرجعاً ذلك إلى عدم التزام البعض بالسلوكيات الصحية أو التخلي عنها. وتابع: «ينصح الخبراء دائماً بأن تكون المستويات تحت المستوى (1)، فالتالي تكون فرص الانتشار أقل وأقل سرعة»، حاثاً على ضرورة الالتزام بالسلوكيات الصحية

لجعل المنحنى يتجه بالاتجاه السليم نزولاً تحت المستوى (1). إلى ذلك، أشار محدث الصحة إلى أنه تم رصد ارتفاع ملحوظ في حالات التعافي خلال شهر يونيو، من مستوى الـ1500 إلى الـ3000 والـ4000 حالة.

## الكويت

من جهتها، أعلنت وزارة الصحة الكويتية أمس الأحد تسجيل 551 إصابة جديدة بمرض كوفيد - 19 خلال الأربع

بلغت 61.89 في المائة، و210 لغير الكويتين بنسبة 38.11 في المائة. وأعلنت الصحة الكويتية أن 908 مصابين تماثلوا للشفاء خلال الـ24 ساعة الماضية، ليرتفع بذلك إجمالي المتعافين إلى 35494 حالة.

## عمان

وسجلت سلطنة عُمان، أمس، 919 إصابة جديدة بمرض فيروس كورونا، منها 517 لعمانيين و402 لغير عمانيين. وبذلك يصبح العدد الكلي للحالات المسجلة في السلطنة 36953. كما أعلنت عن تسجيل أربع وفيات، ليبلغ إجمالي عدد الوفيات 159 وفاة، فضلاً عن تماثل 837 حالة للشفاء، ليرتفع إجمالي المتعافين إلى 21200.

وذكرت وزارة الصحة العمانية أن إجمالي الفحوصات التي أجريت خلال الـ24 ساعة الماضية بلغ 2508. وسجلت قطر أمس انخفاضاً في حالات الإصابة اليومية بفيروس كورونا المستجد حيث بلغ 750 إصابة، ليرتفع إجمالي عدد الإصابات في قطر إلى 94413 حالة. وقالت وزارة الصحة القطرية في بيان صحافي على موقعها الإلكتروني أمس، إنه لم يتم تسجيل وفيات جديدة لسيطرة إجمالي عدد الوفيات في البلاد عند 110 حالات وفاة. كما أشارت إلى تسجيل 1477 حالة شفاء من الفيروس ليصل إجمالي المتعافين إلى 78702 حالة. ولفت البيان إلى فحص 3462 شخصاً خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، ليرتفع مجموع من تم فحصهم منذ ظهور الفيروس إلى 34913.

## قطر

سجلت قطر أمس انخفاضاً في حالات الإصابة اليومية بفيروس كورونا المستجد حيث بلغ 750 إصابة، ليرتفع إجمالي عدد الإصابات في قطر إلى 94413 حالة. وقالت وزارة الصحة القطرية في بيان صحافي على موقعها الإلكتروني أمس، إنه لم يتم تسجيل وفيات جديدة لسيطرة إجمالي عدد الوفيات في البلاد عند 110 حالات وفاة. كما أشارت إلى تسجيل 1477 حالة شفاء من الفيروس ليصل إجمالي المتعافين إلى 78702 حالة. ولفت البيان إلى فحص 3462 شخصاً خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، ليرتفع مجموع من تم فحصهم منذ ظهور الفيروس إلى 34913.

## البحرين

بدورها، أعلنت وزارة الصحة البحرينية عن وفاة 4 حالات قائمة لفيروس كورونا، إحداهما مواطن يبلغ من العمر 44 عاماً، و3 حالات لوافدين يبلغون من العمر 37 عاماً، و44 عاماً، و58 عاماً. وقالت الوزارة إن الفحوصات التي أجرتها يوم أول من أمس أظهرت تسجيل 462 حالة قائمة جديدة، منها

## تقلص الفجوة بين حالات الإصابة والتعافي في الإمارات



دشنت شرطة رأس الخيمة حملة مرورية توعوية ضمن حملة «صحة مجتمعك وقيامة وسلامة» (وام)

الأولى فقط، مع مراعاة التباعد الجسدي، لاسيما مع كبار السن ومن يعانون من أمراض مزمنة. وأوضح الزعابي أنه وفقاً لقرار النائب العام، ستضاعف الغرامة في حال تكرار المخالفة للمرة الثانية، وإحالة المخالفين إلى النيابة الطوارئ والأزمات والكوارث حال تكرارها للمرة الثالثة لتحريك الدعوى الجزائية، وإحالته للمحكمة لمعاقبته وفقاً للقوانين المعمول بها في البلاد، التي تصل العقوبة فيها إلى الحبس مدة لا تزيد على 6 أشهر، وغرامة لا تقل عن 100 ألف درهم (27 ألف دولار)، أو إحداهما.

ولفت الزعابي إلى أن الإعلان عن انتهاء برنامج التقييم الوطني يشكل خطوة مهمة على طريق العودة التدريجية، وصولاً للتخلص النهائي من هذه الجائحة، مهيباً بأفراد المجتمع كافة، من مواطنين ومقيمين، الالتزام الكامل بالإجراءات والتدابير الوقائية، وحول الزيارات العائلية، للحفاظ على الصحة العامة وسلامة المجتمع.

انتقاداً من حرص النيابة العامة على الحفاظ على تلك المكتسبات، والنجاحات التي حققتها البلاد، فإن نيابة الطوارئ والأزمات والكوارث بالنيابة العامة الاتحادية تؤكد على سريان تطبيق قائمة الغرامات

حالياً من أي إصابة بالفيروس. ومن جهتها، قالت الدكتورة أمية الشامسي، المتحدث الرسمي عن حكومة الإمارات، إنه مع العودة التدريجية للحياة الطبيعية، يبقى الدور الأكبر والأمم مرتكزاً على وعي المواطن والمقيم، والالتزام بالتعليمات والإجراءات، كونهما الأساس في استمرار النجاحات، وتطبيق لعدم هدر وتضييع الجهود كافة التي بذلت خلال الفترة السابقة.

وأكدت الشامسي، خلال الإحاطة الإعلامية الحكومية ووقاية المجتمع عن وفاة مصابين اثنين، وذلك من تداعيات الإصابة بالنشطة «كورونا المستجد»، وذلك يبلغ عدد الوفيات في الدولة 313 حالة. كما أعلنت الوزارة عن شفاء 577 حالة جديدة لمصابين بمرض «كوفيد-19»، وتعافيتها الشتام من أعراض المرض، بعد تلقيها الرعاية الصحية اللازمة منذ دخولها المستشفى، وأعلن مستشفى الشيخ خليفة التخصصي، في رأس الخيمة، أن عدد حالات الإصابة بفيروس كورونا «صفر»، مؤكداً خلوه

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

تقلصت الفجوة بين حالات الإصابة والتعافي بفيروس كورونا المستجد» في الإمارات مع بلوغ حالات الإصابة النشطة 11,073 الف حالة، وارتفاع حالات التعافي إلى نحو 36,411 الف حالة، حتى يوم أمس، في الوقت الذي سجلت فيه 437 حالة إصابة جديدة، مما رفع إجمالي الحالات المسجلة إلى 47,797 الف حالة.

وأعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن وفاة مصابين اثنين، وذلك من تداعيات الإصابة بالنشطة «كورونا المستجد»، وذلك يبلغ عدد الوفيات في الدولة 313 حالة. كما أعلنت الوزارة عن شفاء 577 حالة جديدة لمصابين بمرض «كوفيد-19»، وتعافيتها الشتام من أعراض المرض، بعد تلقيها الرعاية الصحية اللازمة منذ دخولها المستشفى، وأعلن مستشفى الشيخ خليفة التخصصي، في رأس الخيمة، أن عدد حالات الإصابة بفيروس كورونا «صفر»، مؤكداً خلوه

## إشادة حكومية بـ«وعي» رواد المساجد

## مصر تتوسع في التعليم الإلكتروني للتأقلم مع تداعيات الوباء



الرئيس المصري خلال تفقد المستشفى الميداني (الرئاسة المصرية)

قطاع المساجد وصفت وزارة الأوقاف، سلوك رواد المساجد فيما يتعلق بمراعاة التباعد الاجتماعي بأنه «غير مسبق»، وقالت إنهم «على وعي كامل بطبيعة المرحلة والخطر الذي تواجهه جميعاً، والتزاموا بالضوابط والإجراءات التي حددتها وزارة الأوقاف، والتي من أهمها: الوضوء في المنزل، وإحضار السجادة الخاصة، والتباعد وارتداء الكمادات، وعدم المسافات الأمينة، وعدم المصافحة، والانصراف بسهولة وسلاسة بعد الصلاة». وأكدت الأوقاف المصرية، أنها «تحقق في وعي وثقافة المصريين، وأنها مستمرة في عمليات التعقيم والنظافة على مدار الساعة عقب الصلوات الجماعية على مستوى الجمهورية».

وعلى صعيد إجراءات الوقاية، أعلن «صندوق تحيا مصر» التابع للرئاسة المصرية، أنه يستهدف توفير المستلزمات الطبية لأقسام العزل لأكثر عدد من المستشفيات، ضمن مرحلة رابعة من العمل في نفس الملف، بهدف توفير 40 جهازاً من أجهزة التنفس الصناعي، 300 ألف كاماعة جراحية، ونحو نصف مليون كاماعة N95، و16 ألف بدلة عزل، و10 آلاف لتر مطهرات.

في غضون ذلك كشف الجيش المصري، أمس، عن 4 آلاف سرير، وأفاء المناطق باسم القوات المسلحة المصرية، العقيد ناصر الرفاعي، أول من أمس، أن المستشفى الذي جهزته الهيئة التابعة للجيش سيكون مخصصاً للعزل الطبي للمصابين بفيروس «كورونا» المستجد.

وتفقد الرئيس المصري، مساء أول من أمس، مقر المستشفى الذي أقيم بمنطقة أرض المعارض في حي مدينة نصر (شرق القاهرة)، والذي يضم كذلك عدداً من سيارات الإسعاف المجهزة، وطائرات الإسعاف الطبي الطائر.

القاهرة، «الشرق الأوسط»

في اليوم الثاني لبدء إجراءات تخفيف الحظر الجزئي المفروض في مصر لمحاربة فيروس «كورونا المستجد»، عولت السلطات على التوسع في البيات ومضامات التعليم الإلكتروني، فيما أشادت الحكومة بما وصفته بـ«الوعي الحكومي» الذي أظهره رواد المساجد التي قررت الحكومة فتحها للصلوات باستثناء الجمعة وبضوابط تراعي التباعد الاجتماعي.

ودعا الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، خلال اجتماع مع وزير التعليم، طارق شوقي، أمس، إلى «التوسع في استخدام تطبيقات التعليم الإلكتروني وميكنة وسائل التعليم، مع تقييم النتائج مع تجربة جائحة (كورونا)، وما فرضته من اللجوء إلى منصات التواصل الحديثة وتسخير التكنولوجيا للارتقاء بالعملية التعليمية، بهدف دعم جهود الدولة لإحداث نقلة نوعية في منظومة التعليم».

وقال وزير التعليم، إن «استحداث الثانوية العامة للعام الدراسي الجاري، تتم بحضور حوالي 1,5 مليون طالب، ونصف مليون موظف من الكادر التعليمي»، مؤكداً أن «مصر تعد من الدول القلائل على مستوى العالم التي استطاعت إتمام العام الدراسي بكافة مراحله في ظل جائحة (كورونا)، ومرجعاً ذلك لـ«كفاءة المنظومة الإلكترونية الحديثة للتعليم عن بعد في مصر».

وعلى صعيد تباعدات تخفيف إجراءات الحظر الجزئي، في

الجزائرية، مقارنة بالعينات الضابطة».

ومع ذلك، لم تحل أي دراسات حتى الآن مسألة السبب والنتيجة، حيث لم يعرف بالتحديد الأبعاد تؤثر على خطر «كوفيد-19» أم أن وجود الفيروس يغير بكتريا الأمعاء، وتحتج الإجابة عن هذا السؤال إلى مزيد من الدراسات. وبعض النظر عن هذه الإجابة المتوقعة، فقد استنتج الباحثون أن «استراتيجيات» تغيير الجراثيم المعوية قد تقلل من شدة المرض، وربما تساعد على توفير الوقاية من الإصابة به، وهو ما يتسق مع النصائح التي يرددها الخبراء دوماً حول أهمية التغذية السليمة في الوقاية من الأمراض.

ويقول د. سعيد شلبي، استشاري الباطنة والجهاز الهضمي بالمركز القومي للبحوث بـمصر، في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط»، إنه من المعروف أن «تعزيز دور الميكروبات الحيوية الناعفة في الجهاز الهضمي يأتي عبر الغذاء الصحي الغني بالألياف وعلى العكس، فإن الغذاء الغني بالسكريات والدهون يعزز من وجود الميكروبات الضارة». وكانت «منظمة الصحة العالمية» قد أشارت إلى هذه العلاقة، في تقرير نشرته عام 2010، حيث كشفت عن أن الأغذية غير الآمنة كانت مسؤولة عن نحو 600 مليون حالة مرضية، و420 ألف حالة وفاة مبكرة.

## الدراسات تعزز النصائح بشأن أثر التغذية السليمة على الوقاية

## أدلة جديدة تربط بين «كوفيد-19» وميكروبات الأمعاء



رسام من غواتيمالا أمام جداريته بريشته تكريماً للطواقم الطبية التي تحارب «كورونا» (إبأ)

القاهرة، حازم بدر

لكنهم اعترفوا كذلك بأنها غير كافية، وتحتاج مزيد من الفحص. وأحد أبرز الأدلة التي أشار إليها الباحثون ما سموه «محور العلاقة والربط»، وقالوا إن العلاقة بينهما تبدو غير متوقعة إلى حد ما، ولكن الواقع أن هناك اتصالاً بين فيروس «كورونا المستجد» والأغذية.

ولفتوا كذلك إلى أن «الاتصال (بين الأمعاء والربط) يسير في كلا الاتجاهين، حيث يمكن للسموم الداخلية والمستقلبات التي تنتجها البكتيريا في الأمعاء أن تنتقل عبر الدم، وتؤثر على الرئتين. وبطريقة مماثلة، يمكن أن يؤثر التهاب في الرئتين على البكتيريا الموجودة في الأمعاء».

ويوضح الباحثون أن هذا «يثير احتمالاً لأن يكون فيروس (كورونا المستجد) له تأثير أيضاً على الجراثيم المعوية، وهو ما يتفق مع كثير من الدراسات التي أظهرت أن التهابات الجهاز التنفسي ترتبط بتغيير في تكوين الجراثيم المعوية».

وأشار الباحثون إلى دراسة نشرت في دورية «ذي نانسيت»، في يناير (كانون الثاني) من عام 2016، كشفت عن أن إزالة بعض بكتيريا الأمعاء عن طريق المضاد الحيوي في الفئران أدى إلى زيادة القابلية للإصابة بفيروس الإنفلونزا في الرئتين.

ومن غير المستغرب أن يلعب النظام الغذائي دوراً مهماً في تشكيل تركيبة السكان البكتيرية

الميكروبيوم) في الأمعاء. فعلى سبيل المثال، أظهرت دراسة نشرت في «المجلة الطبية البريطانية»، في سبتمبر (أيلول) من عام 2016، أن الأفراد الذين يتبعون نظاماً غذائياً نباتياً متوسطياً لديهم مجموعات مختلفة جداً من بكتيريا الأمعاء، مقارنة بالأفراد الذين يستهلكون نظاماً غذائياً غريباً يعتمد على اللحوم.

ويشير مؤلفو الدراسة الجديدة إلى دراسة أخرى نشرت في دورية «نيشتر»، في يناير (كانون الثاني) 2014، نظرت إلى بكتيريا الأمعاء والألياف الغذائية وروود

تشتت الشهر الماضي في دورية

الحكومة توسع صلاحيات محافظات «الوضع الأحمر»

إيران تواجه موجة جديدة من «كورونا» بفرض «الكمامات» في الأماكن العامة



إيرانيات يرتدين كمامات واقية في أحد شوارع طهران أمس (أ.ف.ب)

القيود. وامتنعت إيران عن فرض تدابير إغلاق كاملة لوقف تفشي «كوفيد - 19»، بينما اعتبر استخدام الكمامات والمعدات الوقائية اختيارياً في معظم المناطق، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وأفاد روحاني خلال اجتماع لفرق العمل الحكومي المكلف مكافحة الوباء، أن وضع الكمامات سيكون «الزامياً في الأماكن المغلقة التي تشهد تجمعات».

وسيدخل الإجراء حيز التنفيذ اعتباراً من 5 يوليو المقبل وسيواصل حتى 22 يوليو وسيتم تمديده إذا لزم الأمر، بحسب الرئيس.

وقال روحاني إن وزارة الصحة وضعت «لائحة واضحة» لأنواع الأماكن والتجمعات التي تعتبر خطيرة، دون أن يقدم تفاصيل.

ولم يحدد العقوبة التي ستتخذ بحق الأشخاص الذين لا يلتزمون بالإجراء. ومن جهته، صرح نائب وزير الصحة إيراج حريزتي أنه «إن يتم تقديم الخدمات» للأشخاص الذين لا يضعون كمامات في أماكن على غرار «المديريات الحكومية ومراكز التسوق» وكشف حريزتي أول من

أرسلت إلى المحافظة خلال الأيام الأخيرة، كما أرسلت فرقاً طبية للعمل على احتواء الوباء.» وقالت المندوبة أن استخدام الكمامات يمنع الإصابة بفيروس بين 70 إلى 80 في المائة. جاء ذلك غداة إطلاق «وضع كمامة» من قبل وزارة الصحة وناشدت لاري الإيرانيين مرة

المعلنة إلى شفاء 183 ألفاً و310 حالات، في المراكز الصحية وخارجها. وفي وقت سابق أمس، أفادت وكالة «إيسنا» الحكومية عن لاري «إننا نلقون على أهالي خوزستان (الأحواز) ونريد أن نتخفف موجة التفشي بسرعة هناك».

لندن - طهران، «الشرق الأوسط» تواجه إيران موجة «ثقلية» من تفشي فيروس «كوفيد - 19» ويتوقع مسؤولون أن يكون حدوث موجة ثانية «مؤكدا»، مما دفع الحكومة الإيرانية، أمس، بإلزام الإيرانيين بارتداء الكمامات في أماكن التجمعات ومحافظات الوضع الأحمر، لفترة أسبوعين، اعتباراً من 5 يوليو (تموز) المقبل، وتراجع الرئيس حسن روحاني عن مواقف سابقة ووافق على طلب من محافظات الوضع الأحمر بتوسيع صلاحيات تسميع وإعادة فرض القيود في محاولة لاحتواء تفشي فيروس كورونا المستجد.

وحذر رئيس مركز إدارة الأمراض الجائحة والوبائية، محمد مهدي غويا من «موجة أخرى» لفيروس كورونا. ونقلت عنه وكالة «إيسنا» الحكومية أن «اليوم يوجد خارج المستشفيات عشرة أضعاف الإصابات التي يتم تشخيص إصابتها»، وأضاف: «دون شك سنواجه موجة أخرى من الوباء ولا نعرف ما سيحدث في الشتاء».

بدوره، قال رئيس مجموعة تقييم فرص إدارة كورونا التابعة لوزارة الداخلية، علي آقا حمدي إن حدوث موجة ثانية من جائحة

عودة الطيران تبشّر بإنعاش الاقتصاد في البلاد لبنان أمام تحدي إعادة فتح المطار واحتواء الوباء



مطار رفيق الحريري في بيروت قبل إغلاقه بسبب «كورونا» (رويترز)

خصوصاً أننا مقبلون على فصل تعبد المدارس والجامعات فتح أبوابها. من هنا يرى البزري أن المسؤولية الكبرى تقع على الأضداد الذين عليهم التقيد بالتعليمات والإجراءات الوقائية ومع توقعه أن يسجل زيادة في عدد الإصابات بعد فتح المطار يقول: «الجسم الطبي بات حاضراً بشكل أكبر على التعامل مع الموضوع إضافة إلى توفر الفحوصات بنسبة جيدة، وهو ما قد يسهل مهمة السيطرة على الوباء.»

الصحية وتأمين المعقّمات. وعن المؤشرات التي بدأت تظهر عن وضع قدوم المسافرين إلى لبنان، يقول الحسن إن «عوامل عدة من الممكن أن تنعكس إيجاباً على لبنان في هذه المرحلة فتؤدي إلى قدوم عدد كبير من المسافرين، أهمها أن وضع لبنان جيد لجهة عدد الإصابات وواقع وباء (كورونا) على خلاف الدول الأوروبية التي اعتاد السياح العرب الذهاب إليها، وبالتالي قد يكون لبنان وجهته هذا العام، إضافة إلى المغتربين الذين ينتظرون فتح المطار ليأتوا إلى بلدهم، وهذا كله نأمل أن ينعكس إيجاباً على الوضع الاقتصادي».

ورأى عضو اللجنة الطبية لمكافحة «كورونا»، الدكتور عبد الرحمن البزري أن فتح المطار بات ضرورة في هذه المرحلة خصوصاً أن بعض الجهات تراهن على حركة سياحية، سترتكز بلا شك على المغتربين لدعم الوضع الاقتصادي المهالك، ويرى في تصريح له «الشرق الأوسط» أن «لبنان اليوم مع إعادة فتح المطار سيكون أمام تحدي التوازن بين السياحة والحركة الاقتصادية من جهة والحفاظ على سلامة الصحة العامة من جهة أخرى،

ويهدف الحد من انتشار فيروس «كورونا» بين المسافرين في المطار، اتخذت المديرية العامة للطيران المدني وشركة طيران الشرق الأوسط تدابير استثنائية في مطار رفيق الحريري الدولي من أجل ضمان سلامة المسافرين من مخاطر انتقال الفيروس، وضع بدءاً من الوصول والدخول إلى المطار، وعند مدخل المطار تم تركيب الكاميرات الحرارية الذكية لفحص درجة حرارة جميع الركاب من أجل السلامة، ولا يُسمح بالسر للركاب الذين يعانون من أعراض فيروس «كورونا» أو ما يشابهه، ووضع إشارات على الأرض لاحترام التباعد الاجتماعي في المطار والتخفيف من التفاعل مع الناس

حالة وبائية «خطيرة» في الخليل تجبر السلطة على إغلاقات ومنع التجمعات فلسطين في طليعة الدول الأسرع انتشاراً لـ «كورونا»



تقيم أحد شوارع الخليل بعد رصد ارتفاع ملق في إصابات «كوفيد-19» في المحافظة (أ.ف.ب)

وتمتلكت أرقام المصابين في فلسطين، خصوصاً في مدينة الخليل، كبرى المحافظات الفلسطينية، قلقاً واسعاً من فقدان السيطرة على المرض، بعدما أظهر تحليل أن فلسطين تتصدر قائمة الدول الأسرع انتشاراً لفيروس كورونا خلال الأسبوع الماضي، حيث تضاعفت أعداد المصابين في فلسطين، بأسبوع واحد فقط، لتتجاوز حاجز الألف إصابة وسجلت قرابة ألف إصابة خلال الأشهر الأربعة الماضية، منذ وصول الوباء للبلاد، فيما سجل العدد ذاته تقريباً من الإصابات خلال الأسبوع المنصرم فقط، في أسرع نسبة تفشٍ مسجلة خلال الأسبوع ذاته عالمياً.

وحذر وكيل وزارة الصحة، كمال الشخرة، من كارثة مقبلة عليها فلسطين بسبب مواصلة المواطنين الاستهتار، وعدم الالتزام بالإجراءات الصحية.

وقال الشخرة إن السبب الأساسي في الانتشار الكبير لفيروس كورونا في الموجة الثانية هو الاختلاط والأعراس والتجمهر، وعدم التقيد ببروتوكولات وزارة الصحة، الأمر الذي جعل فلسطين في مقدمة الدول في تسجيل الإصابات.

وشدد محافظ الخليل، اللواء جبرين البكري، إغلاق المحافظة، كما أعلن محافظ جنين، اللواء أكرم الرجوب، إغلاق بلدتي عجد واليامون لمدة 36 ساعة، بدءاً من فجر الأحد، بهدف تتبع الخريطة الوبائية للمخاطبين في البلديتين، فيما تغلق محافظة بيت لحم يومي الاثنين والثلاثاء للعرض نفسه. وجاء في بيان صحفي صدر عن محافظة الخليل: «إنه في إطار الحرص على صحة وسلامة المواطنين، وللحد من تفاقم انتشار فيروس كورونا، فقد تقرر إغلاق المحافظة، ويسمح بمرور الشاحنات والمركبات التجارية والإحتفالات بأناؤها، وحفلات الاستقبال، والتخرج، وبيوت العزاء، والتجمعات العامة، وهي تحت طائلة المسؤولية.» واتخذت هذه الإجراءات في كل الضفة الغربية.

وقالت مصادر أمنية إنها ستضطر لاعتقال العريس والفرقة الفنية، في حال إقامة أي عرس في هذه الفترة. فعلاً، في الخليل، تم اعتقال أحد الفنانين وفرقة الموسيقية، وتم الحجز على المعدات الخاصة بالفرقة، لمخالفتهم تعليمات السلامة العامة، ومخالفة تعليمات

رام الله، كناع زبون أشعلت أرقام المصابين في فلسطين، خصوصاً في مدينة الخليل، كبرى المحافظات الفلسطينية، قلقاً واسعاً من فقدان السيطرة على المرض، بعدما أظهر تحليل أن فلسطين تتصدر قائمة الدول الأسرع انتشاراً لفيروس كورونا خلال الأسبوع الماضي، وهو ما اضطر السلطة الفلسطينية إلى تشديد الإجراءات حول المدن للحد من الدخول والخروج، وإغلاق أخرى.

وقالت وزيرة الصحة الفلسطينية، مي الكيلة، أمس، إن الحالة الوبائية في محافظة الخليل خطيرة. وأضافت الكيلة، في مؤتمر صحافي مشترك مع محافظ الخليل جبرين البكري: «سجلنا 1174 إصابة مؤكدة بفيروس (كورونا) المستجد» في محافظة الخليل، و«نتوقع وجود مئات الحالات غير المكتشفة».

وانتشر الفيروس في الخليل بشكل سريع في الموجة الثانية التي بدأت في الأراضي الفلسطينية منتصف الشهر الحالي، قبل أن ينتقل الفيروس إلى مدن أخرى، بينها بيت لحم ورام الله. وأعلنت وزارة الصحة الخليل منكوبة، فيما أغلقتها السلطة بالكامل منذ حوالي أسبوع.

وقررت وزيرة الصحة، أمس، تعليق الجراحات المبرجة كافة في المستشفيات، ووقف العيادات الخارجية في المستشفيات والعيادات الخارجية في الرعاية الصحية الأولية، ولتقت إلى أنه سيتم علاج مرضى كورونا للحالات الصعبة والمتوسطة في مستشفى دورا الحكومي، وذلك بعد زيادة عدد الحالات الخطرة.

وحافظت الخليل على أعلى معدل إصابات أمس، مع تسجيل 34 إصابة في فترة الصباح فقط، من أصل 59 إصابة جديدة، ما يرفع الحصيلة في فلسطين إلى 2112. ومن بين الإصابات 20 إصابة في القدس، و3 في محافظة بيت لحم، و1 في محافظة نابلس، و1 في محافظة رام الله والبيرة.

طوال الرحلة. ويقول مدير مطار رفيق الحريري، فادي الحسن لـ«الشرق الأوسط»: «إن المطار فتح يوم الأربعاء الماضي لطائرات الخاصة وستبدأ الرحلات التجارية يوم الأربعاء في بداية شهر يونيو المقبل بنسبة 10% فقط من حركة الطيران السابقة وحيث إن عدد الرحلات اليومي سيقتصر على نحو عشرين رحلة يومية، وبالتالي من المتوقع أن تحمل هذه الرحلات التي راكب يوميا».

ومع تأكيد الحسن أن الأسعار لا يُفترض أن تكون مرتفعة على خلاف الفترة التي تم فيها إجلاء المغتربين حيث كان معظم الطائرات يأتي بنصف عدد الركاب فيما اليوم سيتم الإحتفاء بضرورة وضع الكمامات، يبدو واضحاً أن تقليص عدد الرحلات انعكس على أسعار البطاقات، وهذا ما لمسه المغتربون اللبنانيون الذين بدأوا بحجز رحلاتهم إلى لبنان في الأسابيع المقبلة.

وأكد الحسن أن إدارة المطار قامت بكل الإجراءات المطلوبة وفق توصيات المنظمات الدولية لجهة التباعد الاجتماعي والإرشادات

مستشفى في شرق البلاد يتوقف عن استقبال مصابين بعد تزايد الحالات ليبيا تحتوي أزمة «دبلوماسية»... وتصارع «كوفيد - 19» أيضاً، وتعرض بعض أفرادها لسوء معاملة.» ونقل النجار على أمير كاتو «أنه لا يجب أن ينسى الليبيون أن هؤلاء (العائلات الطبية) الليبية في ضحين بحياتهن جنبا إلى جنب مع الممرضات الليبيات في رعاية المرضى والجرحى سواء كان ذلك أثناء الصراعات المسلحة أو أثناء تفشي فيروس (كورونا)».

ونوه النجار إلى أن «الشعب الليبي في العموم يكن كل الاحترام

مستشفى في شرق البلاد يتوقف عن استقبال مصابين بعد تزايد الحالات

ليبيا تحتوي أزمة «دبلوماسية»... وتصارع «كوفيد - 19»

استقبال حالات جديدة نظراً لبلوغها أقصى قدرة تشغيلية بعد وصول عدد المصابين بفيروس «كورونا» به 40 مصاباً. وحسب مدير عام المستشفى الدكتور عبد الرحمن يوسف، لموقع «الوسط» الليبي، أن حرصهم على وجود مسافات بين الأسرة، بحيث تحتوي الغرفة على سريرين أو ثلاثة كاقصي حد لتحقيق التباعد بين المرضى، قلل «السرعة السريرية التي تستعمل في الظروف العادية».

وكان المجلس الرئاسي، قرر تمديد حظر التجول في مدن الغرب الليبي، بداية أول من أمس، من الساعة مساءً إلى الساعة السادسة لمدة عشرة أيام، يومي الجمعة والسبت من كل أسبوع ويمنع خلالها التنقل بين المدن.

ومع تزايد الإصابات بـ«كورونا» بمدن شرق ليبيا، في ظل ترددي البنية التحتية لكثير من المستشفيات والمراكز الطبية، أعلنت مستشفى الهوارى العام ببغنازي التوقف عن

والتقدير للكوادر الطبية الليبية العاملة في ليبيا، وعلى الدور المهم الذي تقوم به في المساهمة في تقديم الخدمة الطبية بكل كفاءة ومهنية، وأن ما حصل من (وصم وتمييز) بسبب الإصابة بـ(الكورونا) هو مشكلة قائمة حتى مع المصابين الليبيين، بسبب نقص الوعي والتخفيف الصحي»، لافتاً إلى أن «المرکز يعمل بشكل مكثف على تغيير هذه النظرة، قبل أن يؤكد على عدم تسجيل أي إصابات جديدة بالفيروس في الجالية الليبية».

أيضاً، وتعرض بعض أفرادها لسوء معاملة.» ونقل النجار على أمير كاتو «أنه لا يجب أن ينسى الليبيون أن هؤلاء (العائلات الطبية) الليبية في ضحين بحياتهن جنبا إلى جنب مع الممرضات الليبيات في رعاية المرضى والجرحى سواء كان ذلك أثناء الصراعات المسلحة أو أثناء تفشي فيروس (كورونا)».

ونوه النجار إلى أن «الشعب الليبي في العموم يكن كل الاحترام

مبصحة في طرابلس بـ«كورونا»، مما ترتب عليه سوء معاملة تعرضت لها الجالية في البلاد، لكن مدير المركز الوطني لمكافحة الأمراض الدكتور بدر الدين النجار تدارك الأزمة خلال لقائه بالسفير الليبي أمير كاتو، خلال اجتماع بطرابلس مساء أول من أمس.

وقال النجار إنه ناقش مع السفير حول موضوع «إصابة الممرضة الليبية بالفيروس، وما تعرضت له للأسف من (وصم وتمييز) مما تسبب في بعض المشاكل للجالية الليبية

القاهرة، جمال جوهر بينما تزايدت نسبة الإصابات بـ«كوفيد - 19» في ليبيا، مسجلة 727 حالة أمس، تمكنت الأجهزة الطبية في غرب البلاد من احتواء أزمة دبلوماسية بعد تعرض ممرضة ليبية أصيبت بـ«كورونا» لـ«التنمر والتمييز».

وانتشرت في ليبيا خلال الأيام الماضية، موجة من «الذعر والهتكم» بعد الإعلان عن إصابة إحدى الممرضات الليبنيات العاملات

بينما تزايدت نسبة الإصابات بـ«كوفيد - 19» في ليبيا، مسجلة 727 حالة أمس، تمكنت الأجهزة الطبية في غرب البلاد من احتواء أزمة دبلوماسية بعد تعرض ممرضة ليبية أصيبت بـ«كورونا» لـ«التنمر والتمييز».

وانتشرت في ليبيا خلال الأيام الماضية، موجة من «الذعر والهتكم» بعد الإعلان عن إصابة إحدى الممرضات الليبنيات العاملات

بكين تكثف فحوص الوباء... وولايات أميركية تغلق أنشطة اقتصادية

«كورونا» يتسارع عالمياً ويربك خطط العودة إلى «الحياة الطبيعية»



صينيون يصطفون للحصول على فحص «كورونا» في بكين أمس (أ.ب.)

تلدن - بكين - واشنطن، الشرق الأوسط، بريك تسارع وباء «كورونا» في العالم خطط إعادة فتح الحدود، ورفع تدابير الحجر واستئناف الأنشطة الاقتصادية، وذلك بعد ارتفاع إجمالي الإصابات من 9 ملايين إلى 10 في غضون أسبوع واحد. وسجلت الولايات المتحدة وحدها، التي تعد الأشد تضراً بالفيروس وفق الأرقام المطلقة، أكثر من 2.5 مليون إصابة، ما دفع وولايات إلى تأخير خطوات إعادة فتح الاقتصاد. كما ازداد عدد الإصابات في مناطق أخرى من العالم رفعت تدابير الإغلاق.

نصف مليون صيني تحت الحجر

فرضت الصين، حيث ظهر فيروس «كوفيد - 19» للمرة الأولى في نهاية ديسمبر (كانون الأول) الماضي، تدابير إغلاق صارمة شملت نحو نصف مليون شخص في مقاطعة تحيط ببكين، بعد رصد مجموعة جديدة من الإصابات. وقال المسؤول في مدينة بكين، شو هيجيان، للمصاحف إن الوضع «خطير ومعقد»، محذراً من أن على المدينة أن تواصل مراقبة وتعقب انتشار الفيروس، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية. من جهته، ذكر تشانغ كيانغ، المسؤول في اللجنة البلدية لبكين، أمس أن

ولايات أميركية تتراجع عن الإغلاق وتحوّلت معضلة إعادة فتح الاقتصادات المتضررة طياً من أقاليم أخرى. وكانت بكين قد سجلت في 11 يونيو (حزيران) أول حالة إصابة بالمرض من التفشي الذي شهدته سوق شينغادي للحملة، ومنذ ذلك الحين تأكدت إصابة 311 شخصاً في المدينة التي يقطنها نحو 20 مليون نسمة. وأشار تشانغ إلى أن الطاقة اليومية لإجراء الفحوص في بكين زادت إلى 458 ألفاً.

ربع المجموع العالمي الذي تجاوز نصف المليون وفاة أمس. وفي هذا الصدد، أعلنت ولايات غرب وجنوب البلاد أزمة صحية مع ارتفاع الإصابات، وأجّلت خطوات توسيع فتح الاقتصاد. وأقر حاكم فلوريدا، رون ديسانتيس، بأن ولايته تشهد «انفجاراً» في عدد الإصابات الجديدة. وسجلت

بشدة جزء الفيروس، وهو أمر يؤيده الرئيس الأميركي دونالد ترامب، إلى مسالة خلافية في غالبية الدول. وسجلت الولايات المتحدة، يوم السبت وحده، أكثر من 43 ألف إصابة جديدة، وفق حصيلة أعدتها جامعة جونز هوبكنز. وبات عدد الوفيات بالفيروس في الولايات المتحدة الآن يتجاوز 125 ألفاً، أي نحو

إعادة الفتح. كما أغلقت تكساس بعد محالها التجارية. وقال حاكمها غريغ أبوت الذي كان بين معارضي فرض تدابير الإغلاق، الجمعة، إنه لو كان بإمكانه «العودة بالزمن إلى الوراء، لكان أمر بإبطاء وتيرة إعادة فتح الحانات» بشكل خاص. وكانت تكساس بين أولى الولايات الأميركية التي رفعت تدابير الإغلاق.

وفي وقت يسعى ترمب لإحياء نشاطاته الانتخابية قبل اقتراع نوفمبر (تشرين الثاني)، أكدت حملته أنه تم تأجيل فعاليات كان من المقرر أن يحضرها نائبه مايك بنس في أريزونا وفلوريدا الأسبوع المقبل «من باب الحرص الزائد». وتعرض ترمب لانتقادات بسبب إصراره على تنظيم تجرع انتخابي في أوكلاهوما، رغم المخاوف المرتبطة بتفشي الفيروس قبل أسبوع.

قرارات صعبة في أميركا اللاتينية

أما في أميركا اللاتينية، فيواصل الوباء تفشيه. وسجلت البرازيل، وهي الدولة الأكثر تأثراً بالفيروس بعد الولايات المتحدة، 990 وفاة في أعلى حصيلة في العالم السبت، بينما سجلت المكسيك ثاني أعلى حصيلة وفيات يومية في العالم السبت بلغت 719. وتجاوز عدد

انقسام أوروبي حول فتح الحدود أمام الوافدين من الولايات المتحدة

انقسام أوروبي حول فتح الحدود أمام الوافدين من الولايات المتحدة

في المواقف التي تنطلق من الروابط الاقتصادية والسياسية مع البلدان الثالثة دفع بريسيه المفوضية إلى التدخل لإفقاد المفاوضات خشية أن يؤدي فشلها إلى عواقب وخيمة على صعيد تفشي الوباء في موجة ثانية.

مع اقتراب الموعد الذي حدده الاتحاد الأوروبي لفتح حدوده الخارجية مطلع الشهر المقبل وتعثر المفاوضات الجارية بين الدول الأعضاء لوضع قائمة مشتركة بالدول التي تسمح لمواطنيها بالدخول إلى بلدان الاتحاد، حذرت منظمة الصحة العالمية من «مخاطر التسرع في فتح الحدود الخارجية للدول وتخفيف تدابير المراقبة الصحية في المطارات»، التي يعدها خبراء المنظمة المعبر الرئيسي لتمدد الوباء في العالم، خصوصاً أن «الحالات التي لا تظهر عليها أعراض يستحيل رصدها من غير فحص آني، مهما كانت تدابير المراقبة الصحية صارمة».

تجدر الإشارة إلى أن الاتحاد الأوروبي كان يسمح بدخول مواطني 67 دولة من غير تأشيرة منذ 105 دول بتأشيرة قبل جائحة «كوفيد - 19»، لكن من المتوقع أن يتراجع العدد إلى ما لا يزيد على 4 ملايين تأشيرة دخول لمواطني روس العام الماضي، فيما بلغ عدد الرحلات الجوية بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي 200 ألفاً، أي بمعدل 550 رحلة يومياً تشكل 20% من حركة الطيران المدني فوق المحيط الأطلسي.

تجدر الإشارة إلى أن الاتحاد الأوروبي كان يسمح بدخول مواطني 67 دولة من غير تأشيرة منذ 105 دول بتأشيرة قبل جائحة «كوفيد - 19»، لكن من المتوقع أن يتراجع العدد إلى ما لا يزيد على 4 ملايين تأشيرة دخول لمواطني روس العام الماضي، فيما بلغ عدد الرحلات الجوية بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي 200 ألفاً، أي بمعدل 550 رحلة يومياً تشكل 20% من حركة الطيران المدني فوق المحيط الأطلسي.

في المواقف التي تنطلق من الروابط الاقتصادية والسياسية مع البلدان الثالثة دفع بريسيه المفوضية إلى التدخل لإفقاد المفاوضات خشية أن يؤدي فشلها إلى عواقب وخيمة على صعيد تفشي الوباء في موجة ثانية.

مع اقتراب الموعد الذي حدده الاتحاد الأوروبي لفتح حدوده الخارجية مطلع الشهر المقبل وتعثر المفاوضات الجارية بين الدول الأعضاء لوضع قائمة مشتركة بالدول التي تسمح لمواطنيها بالدخول إلى بلدان الاتحاد، حذرت منظمة الصحة العالمية من «مخاطر التسرع في فتح الحدود الخارجية للدول وتخفيف تدابير المراقبة الصحية في المطارات»، التي يعدها خبراء المنظمة المعبر الرئيسي لتمدد الوباء في العالم، خصوصاً أن «الحالات التي لا تظهر عليها أعراض يستحيل رصدها من غير فحص آني، مهما كانت تدابير المراقبة الصحية صارمة».

تجدر الإشارة إلى أن الاتحاد الأوروبي كان يسمح بدخول مواطني 67 دولة من غير تأشيرة منذ 105 دول بتأشيرة قبل جائحة «كوفيد - 19»، لكن من المتوقع أن يتراجع العدد إلى ما لا يزيد على 4 ملايين تأشيرة دخول لمواطني روس العام الماضي، فيما بلغ عدد الرحلات الجوية بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي 200 ألفاً، أي بمعدل 550 رحلة يومياً تشكل 20% من حركة الطيران المدني فوق المحيط الأطلسي.

مع اقتراب الموعد الذي حدده الاتحاد الأوروبي لفتح حدوده الخارجية مطلع الشهر المقبل وتعثر المفاوضات الجارية بين الدول الأعضاء لوضع قائمة مشتركة بالدول التي تسمح لمواطنيها بالدخول إلى بلدان الاتحاد، حذرت منظمة الصحة العالمية من «مخاطر التسرع في فتح الحدود الخارجية للدول وتخفيف تدابير المراقبة الصحية في المطارات»، التي يعدها خبراء المنظمة المعبر الرئيسي لتمدد الوباء في العالم، خصوصاً أن «الحالات التي لا تظهر عليها أعراض يستحيل رصدها من غير فحص آني، مهما كانت تدابير المراقبة الصحية صارمة».

تجدر الإشارة إلى أن الاتحاد الأوروبي كان يسمح بدخول مواطني 67 دولة من غير تأشيرة منذ 105 دول بتأشيرة قبل جائحة «كوفيد - 19»، لكن من المتوقع أن يتراجع العدد إلى ما لا يزيد على 4 ملايين تأشيرة دخول لمواطني روس العام الماضي، فيما بلغ عدد الرحلات الجوية بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي 200 ألفاً، أي بمعدل 550 رحلة يومياً تشكل 20% من حركة الطيران المدني فوق المحيط الأطلسي.

مع اقتراب الموعد الذي حدده الاتحاد الأوروبي لفتح حدوده الخارجية مطلع الشهر المقبل وتعثر المفاوضات الجارية بين الدول الأعضاء لوضع قائمة مشتركة بالدول التي تسمح لمواطنيها بالدخول إلى بلدان الاتحاد، حذرت منظمة الصحة العالمية من «مخاطر التسرع في فتح الحدود الخارجية للدول وتخفيف تدابير المراقبة الصحية في المطارات»، التي يعدها خبراء المنظمة المعبر الرئيسي لتمدد الوباء في العالم، خصوصاً أن «الحالات التي لا تظهر عليها أعراض يستحيل رصدها من غير فحص آني، مهما كانت تدابير المراقبة الصحية صارمة».

تجدر الإشارة إلى أن الاتحاد الأوروبي كان يسمح بدخول مواطني 67 دولة من غير تأشيرة منذ 105 دول بتأشيرة قبل جائحة «كوفيد - 19»، لكن من المتوقع أن يتراجع العدد إلى ما لا يزيد على 4 ملايين تأشيرة دخول لمواطني روس العام الماضي، فيما بلغ عدد الرحلات الجوية بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي 200 ألفاً، أي بمعدل 550 رحلة يومياً تشكل 20% من حركة الطيران المدني فوق المحيط الأطلسي.

مع اقتراب الموعد الذي حدده الاتحاد الأوروبي لفتح حدوده الخارجية مطلع الشهر المقبل وتعثر المفاوضات الجارية بين الدول الأعضاء لوضع قائمة مشتركة بالدول التي تسمح لمواطنيها بالدخول إلى بلدان الاتحاد، حذرت منظمة الصحة العالمية من «مخاطر التسرع في فتح الحدود الخارجية للدول وتخفيف تدابير المراقبة الصحية في المطارات»، التي يعدها خبراء المنظمة المعبر الرئيسي لتمدد الوباء في العالم، خصوصاً أن «الحالات التي لا تظهر عليها أعراض يستحيل رصدها من غير فحص آني، مهما كانت تدابير المراقبة الصحية صارمة».

تجدر الإشارة إلى أن الاتحاد الأوروبي كان يسمح بدخول مواطني 67 دولة من غير تأشيرة منذ 105 دول بتأشيرة قبل جائحة «كوفيد - 19»، لكن من المتوقع أن يتراجع العدد إلى ما لا يزيد على 4 ملايين تأشيرة دخول لمواطني روس العام الماضي، فيما بلغ عدد الرحلات الجوية بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي 200 ألفاً، أي بمعدل 550 رحلة يومياً تشكل 20% من حركة الطيران المدني فوق المحيط الأطلسي.

مع اقتراب الموعد الذي حدده الاتحاد الأوروبي لفتح حدوده الخارجية مطلع الشهر المقبل وتعثر المفاوضات الجارية بين الدول الأعضاء لوضع قائمة مشتركة بالدول التي تسمح لمواطنيها بالدخول إلى بلدان الاتحاد، حذرت منظمة الصحة العالمية من «مخاطر التسرع في فتح الحدود الخارجية للدول وتخفيف تدابير المراقبة الصحية في المطارات»، التي يعدها خبراء المنظمة المعبر الرئيسي لتمدد الوباء في العالم، خصوصاً أن «الحالات التي لا تظهر عليها أعراض يستحيل رصدها من غير فحص آني، مهما كانت تدابير المراقبة الصحية صارمة».

تجدر الإشارة إلى أن الاتحاد الأوروبي كان يسمح بدخول مواطني 67 دولة من غير تأشيرة منذ 105 دول بتأشيرة قبل جائحة «كوفيد - 19»، لكن من المتوقع أن يتراجع العدد إلى ما لا يزيد على 4 ملايين تأشيرة دخول لمواطني روس العام الماضي، فيما بلغ عدد الرحلات الجوية بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي 200 ألفاً، أي بمعدل 550 رحلة يومياً تشكل 20% من حركة الطيران المدني فوق المحيط الأطلسي.

مع اقتراب الموعد الذي حدده الاتحاد الأوروبي لفتح حدوده الخارجية مطلع الشهر المقبل وتعثر المفاوضات الجارية بين الدول الأعضاء لوضع قائمة مشتركة بالدول التي تسمح لمواطنيها بالدخول إلى بلدان الاتحاد، حذرت منظمة الصحة العالمية من «مخاطر التسرع في فتح الحدود الخارجية للدول وتخفيف تدابير المراقبة الصحية في المطارات»، التي يعدها خبراء المنظمة المعبر الرئيسي لتمدد الوباء في العالم، خصوصاً أن «الحالات التي لا تظهر عليها أعراض يستحيل رصدها من غير فحص آني، مهما كانت تدابير المراقبة الصحية صارمة».

تجدر الإشارة إلى أن الاتحاد الأوروبي كان يسمح بدخول مواطني 67 دولة من غير تأشيرة منذ 105 دول بتأشيرة قبل جائحة «كوفيد - 19»، لكن من المتوقع أن يتراجع العدد إلى ما لا يزيد على 4 ملايين تأشيرة دخول لمواطني روس العام الماضي، فيما بلغ عدد الرحلات الجوية بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي 200 ألفاً، أي بمعدل 550 رحلة يومياً تشكل 20% من حركة الطيران المدني فوق المحيط الأطلسي.

مع اقتراب الموعد الذي حدده الاتحاد الأوروبي لفتح حدوده الخارجية مطلع الشهر المقبل وتعثر المفاوضات الجارية بين الدول الأعضاء لوضع قائمة مشتركة بالدول التي تسمح لمواطنيها بالدخول إلى بلدان الاتحاد، حذرت منظمة الصحة العالمية من «مخاطر التسرع في فتح الحدود الخارجية للدول وتخفيف تدابير المراقبة الصحية في المطارات»، التي يعدها خبراء المنظمة المعبر الرئيسي لتمدد الوباء في العالم، خصوصاً أن «الحالات التي لا تظهر عليها أعراض يستحيل رصدها من غير فحص آني، مهما كانت تدابير المراقبة الصحية صارمة».

تجدر الإشارة إلى أن الاتحاد الأوروبي كان يسمح بدخول مواطني 67 دولة من غير تأشيرة منذ 105 دول بتأشيرة قبل جائحة «كوفيد - 19»، لكن من المتوقع أن يتراجع العدد إلى ما لا يزيد على 4 ملايين تأشيرة دخول لمواطني روس العام الماضي، فيما بلغ عدد الرحلات الجوية بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي 200 ألفاً، أي بمعدل 550 رحلة يومياً تشكل 20% من حركة الطيران المدني فوق المحيط الأطلسي.

مع اقتراب الموعد الذي حدده الاتحاد الأوروبي لفتح حدوده الخارجية مطلع الشهر المقبل وتعثر المفاوضات الجارية بين الدول الأعضاء لوضع قائمة مشتركة بالدول التي تسمح لمواطنيها بالدخول إلى بلدان الاتحاد، حذرت منظمة الصحة العالمية من «مخاطر التسرع في فتح الحدود الخارجية للدول وتخفيف تدابير المراقبة الصحية في المطارات»، التي يعدها خبراء المنظمة المعبر الرئيسي لتمدد الوباء في العالم، خصوصاً أن «الحالات التي لا تظهر عليها أعراض يستحيل رصدها من غير فحص آني، مهما كانت تدابير المراقبة الصحية صارمة».

سوق «كامين» في لندن أعادت فتح أبوابها بعد تخفيف الإجراءات (أ.ب.)

سوق «كامين» في لندن أعادت فتح أبوابها بعد تخفيف الإجراءات (أ.ب.)

وزير «صحة» نيودلهي يقر بنقص الطواقم الصحية الهند تصاعف اختبارات «كوفيد - 19» لاحتواء انتشاره



طاقم طبي يفحص سكان منطقة أبا بابا في مومباي أمس (أ.ب.)

مومباي، 19 يونيو (حزيران) - في محاولة لاحتواء انتشار فيروس «كوفيد - 19» في الهند، أعلنت حكومة مومباي، التي تضم ولاية ماهاراشترا، يومياً قبل شهر، وفق وكالة «رويترز»، وأعلنت حكومات ولاية دلهي وماهاراشترا وأوتار براديش أنها ستزيد الاختبارات خلال الأسابيع المقبلة. وبرزت مدن هندية كبرى إصابة رئيسية، حيث تصدرت مومباي ودلهي وشيناي القائمة. وولاية ماهاراشترا، وعاصمتها مومباي، من بين المناطق الأكثر تضراً في البلاد. وأعلن رئيس وزراء الولاية، أوداف تاكريا الأحد استمرار الإغلاق الجزئي، لكن سيتم تخفيفه بشكل تدريجي لتمكين المزيد من القطاعات الاقتصادية من معاودة نشاطها. من جهته، قال القائم بأعمال الهندية نيودلهي، لوكاله «أسوشيتد برس» أن المدينة باتت تواجه نقصاً واضحاً في عدد العاملين المدنيين ونوعي الخبرة في مجال الرعاية الصحية، الأمر الذي يشكل تحدياً كبيراً للرعاية في تلك المدينة التي تعتبر منشأ انتشار فيروس «كوفيد - 19» في البلاد. وفي ظل وجود أكثر من 83 ألف حالة إصابة بالوباء، تعتبر العاصمة نيودلهي أكثر المدن تضراً بالجائحة الشديدة من أي مدينة هندية أخرى. وكان من المتوقع أن ترتفع الإصابة بالعدوى الفيروسية إلى نصف مليون حالة إصابة بحلول نهاية يوليو (تموز)



فحوصات، وتم تجهيز آلاف معدات الفحص المنزلي، كما أوضح ناطق باسم وزارة الصحة. رغم ذلك، فإن كثيراً من ممثلي الأوساط الطبية انضموا إلى فئران التحذير من مخاطر موجة ثانية من الإصابات، ونهبوا من «بؤر محلية مرجحة بشكل متزايد»، وذلك في رسالة مفتوحة نشرت في مجلة «بريتيش جورنال أوف ميديسين». وعند الإعلان عن رفع العزل تدريجياً، حذرت الحكومة من أنها قد تفرض قيوداً محلية عملاً بتطورات الوضع. وقالت بريتي باتيل، أمس (الأحد)، «بالنسبة إلى تزايد الحالات المحلية، من المناسب إيجاد حلول على المستوى المحلي، من حيث ضبط عدد الإصابات والالتزام بالتدابير الاجتماعية وإجراء فحوصات وتأمين المعدات».

إنجاح عملية رفع العزل. وحسب صحيفة «صانداي تايمز»، فإن الحكومة تستعد لفرض عزل «بمحلول الأيام المقبلة» في مدينة ليستر، حيث سُجلت 658 حالة في الأسبوعين ما قبل 16 يونيو (حزيران). وربطت الصحيفة هذا الارتفاع في الحالات بانتشار في مصانع إنتاج مواد غذائية، وتجمعات كبرى قرب مطاعم تقدم خدمة مبيعات سريعة، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. ورداً على أسئلة «بي بي سي»، قالت وزيرة الداخلية بريتي باتيل إن الحكومة تفكر بالفعل في فرض إجراءات عزل على مستوى المدينة. وأضافت: «سيكون هناك دعم لليستر، وكان وزير الصحة على اتصال مع الكثير منا خلال نهاية الأسبوع لنرحب بعض الإجراءات». وأقيمت أربعة مواقع لإجراء

سوق «كامين» في لندن أعادت فتح أبوابها بعد تخفيف الإجراءات (أ.ب.)

سوق «كامين» في لندن أعادت فتح أبوابها بعد تخفيف الإجراءات (أ.ب.)

## «النقد الدولي» للوفد اللبناني: الدعم المالي مشروط بالإصلاحات

وأنه لا مجال لوضع اليد على أصول المودعين، بدلاً من أن تقوم الحكومة بتشكيل شركة سيادية تضم الأصول العقارية والمؤسساتية للدولة على أن يصار إلى إيداع المودعين أسهمها في هذه الشركة. لذلك لا مجال لمواصلة التفاوض مع صندوق النقد ما لم تبادر الحكومة إلى تشكيل وفد تفاوض غير الوفد الحالي الذي تبين أنه يفتقد إلى الخبرة وأنه لا هم له سوى تحميل الخسائر لـ«المركزي» والمصارف وكأنه يدفع في اتجاه القضاء على النظام المصرفي.

وإذاعهم إلى حين استرداد الأموال المنهوبة؟  
كما سأل: كيف يمكن للمودعين الحصول على سندات للمصارف لضمان ودائعهم رغم أن هذه السندات ورقية بامتياز ولا تغطية مالية لها لأن الدولة هي من استندت ودائعهم؟ وعليه فإن ما تقترحه الحكومة يتم عن رغبتها في اقتطاع أموال المودعين وإنما بطريقة غير مباشرة، وهذا ما يلقى معارضة من البرلمان الذي يتعامل بلسان رئيسه الرئيس نبيه بري مع الودائع على أنها من «قدس الأقداس».

وأحياناً بعبارات لا تليق بالوزراء أنفسهم.  
وأكد المصدر النيابي أن الحكومة ما زالت عاجزة عن إعداد رؤية واضحة لا لبس فيها تحدد موقفها من أموال المودعين رغم أن الحكومات المتعاقبة ومنها الحكومة الحالية هي التي استندت ودائعهم.  
وسأل: كيف تجيز الحكومة لنفسها بأن تحل المودعين لتأمين ودائعهم على المصارف مع أنها أودعت أموالها لدى «المركزي» وتابع: واستدانتهم الحكومات؟ وتابع: هل يُعقل أن تطلب من أصحاب الودائع الانتظار للحصول على

من قانون النقد والتسليف الذي يُلزم الحكومة انطلاقاً من الشراكة مع المصرف المركزي بأن تتحمل الخسائر المالية، خصوصاً أنها تستدين باستمرار من أموال المودعين من خلال «المركزي».  
وكشف أن خلية الأزمة المالية التي شكلها دياب وتضم هذا الحشد من الوزراء والمستشارين، لم تتوصل حتى الساعة، وفي ضوء استمرار المفاوضات مع الصندوق، إلى توحيد موقفها لمخاطبته بلغة واحدة بدلاً من أن يخبري بعض الوزراء إلى تخزين المصارف ومخاطبة القيمين عليها بلهجة غير مألوفة

من دون أن يتواصل مع الآخرين للتوصل إلى مقاربة موحدة للخسائر المالية».  
وفي هذا السياق، قال المصدر النيابي إن الوفد المفاوض بدأ مفاوضاته مع الصندوق في غياب أي قرار سياسي بتحقيق الإصلاحات، ورأى أن ما يهم الحكومة تحميل الخسائر المالية لمصرف لبنان وجمعية المصارف، وهذا ما يؤدي إلى الانقلاب على النظام المصرفي والمالي المعمول به حالياً.  
وأضاف: «إن الحكومة تحاول تبرة ذمتها من الخسائر المالية بخلاف ما تنص عليه المادة 113

بين الحكومة من جهة وبين مصرف لبنان المركزي وجمعية المصارف من جهة أخرى، ونحن نتدخلنا لإصلاح ذات البين بين الفريق الحكومي المفاوض لأنه من غير الجائز أن نستمر في الإرباك، وبالتالي نؤخر الوصول إلى اتفاق مع الصندوق الذي تحول إلى حكم بين الفريق المفاوض بسبب الخلاف على الأرقام المالية، بدلاً من أن نذهب إلى التفاوض برفقة المرصد في وجهه من يحاول المساس بودائعهم».  
وقال جابر لـ«الشرق الأوسط»: إن «الوفد النيابي ليس طرفاً في المشكلة القائمة

لا جدوى من المفاوضات. ولفت المصدر النيابي لـ«الشرق الأوسط» إلى أن الوفد الصندوقي وعلى جدول أعماله بند وحيد يتعلق بحماية أموال المودعين في المصارف اللبنانية وعدم التفریط فيها، وهذا ما يقوله: «إننا ذهبنا إلى هذا اللقاء كوكلاء دفاع عن المودعين وإن البرلمان يقف بالمرصاد في وجهه من يحاول المساس بودائعهم».  
وقال جابر لـ«الشرق الأوسط»: إن «الوفد النيابي ليس طرفاً في المشكلة القائمة

بيروت، محمد شقير  
كشف مصدر نيابي لبناني بارز أن عدم توصل الوفد الحكومي المفاوض إلى اتفاق على برنامج مع صندوق النقد الدولي لتمويل خطة التعافي المالي يكمن في أن الوفد لم يطلع أي إشارة تدلّ عن رغبة الحكومة في تحقيق الإصلاحات المالية والإدارية. وقال إن الوفد النيابي المؤلف من إبراهيم كنعان وباسين جابر ونقولا نحاس، التقى ممثلين عن الصندوق، وتبلغ منهم بأن الاتفاق على البرنامج يرتبط بتحقيق الإصلاحات وإلا

## السفيرة الأميركية حول القرار «المجنون»: تقييد الإعلام يحدث في إيران وليس بلبنان



السفيرة الأميركية متحدة إلى «الحدث». (تويتر السفارة)

في المقابل، تحدث النائب «كتلة الوفاء للقائمة» النائب حسن فضل الله عن أن حملة التحريض والتضليل الأخيرة التي تقودها الإدارة الأميركية وأدواتها من رأس دبلوماسيتها إلى مساعده، وصولاً إلى السفارة في بيروت، ضد غالبية اللبنانيين، ما هي إلا محاولة بائسة للغطية على الدور التامري لهذه الإدارة على لقمه عيش اللبنانيين وعملتهم الوطنية».

وقال إن «التصريحات الأخيرة للسفيرة الأميركية في بيروت تشكل اعتداء سافراً على سيادة بلدنا وكرامته الوطنية»، مضيفاً أن «السلطات اللبنانية، وفي مقدمها وزارة الخارجية، مدعوة لتحرك فوري لإزرام هذه السفيرة احترام القانون الدولي، الذي يحدد الجوانب الدبلوماسية، والتزام القوانين اللبنانية المنفذة، وهو أمر سننايحه وفق الأطر القانونية، لأن السلوك العدواني لهذه السفيرة هو تجرؤ وقح على الدولة، وهو تحد لقوانينها ولأحكام سلطات القضائية، وانتقد فضل الله أيضاً ما قال إنه «بعض الأصوات اللبنانية التي وقفت على خاطر هذه السفيرة ضد قرار قاض حر انتفض لكرامة بلده، وهي أصوات تسهّب في جعل هذه السفيرة تستبجح البلد وقوانينه أكثر فاكتر».

خرقت السفيرة الأميركية لدى لبنان دوروثي شيا القرار القضائي الصادر قبل يومين والقاضي بمعناها من الإدلاء بتصريحات إلى المؤسسات الإعلامية ومنع الإعلام من أخذ تصريحات منها؛ إذ عادت وصرحت، أمس (الأحد)، لأكثر من محطة، واصفة القرار بأنه «مجنون»، مؤكدة أن «تقييد الإعلام يحدث في إيران وليس في لبنان»، وكانت شيا انتقدت في تصريح لـ«الحدث» الحكومة وسيطرة «حزب الله» عليها، مما دفع بالقضاء، بناء على دعوى أحد المحامين، لإصدار قراره الذي أوصلت مفاعليه؛ إذ أعلن وزير الخارجية ناصيف حتى أنه استدعاها للاقائه بعد ظهر اليوم (الاثنين) على خلفية تصريحاتها، فيما تحدث «حزب الله» عن حملة تحريض وتضليل تقوم بها الإدارة الأميركية وأدواتها في لبنان.

في المقابل، اتهمت وزارة الخارجية الأميركية «حزب الله» بمحاولة إسكات الإعلام، عادةً أن الأمر مثير للشكفة، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وقالت «الخارجية»: «حتى التفكير في استنطاق القضاء لإسكات حرية التعبير وحرية الصحافة أمر سخيف»، مضيفة: «نحن نقف مع الشعب اللبناني ضد رقابة (حزب الله) من جهتها؛ وصفت شيا ما حدث بعد مقابلتها على قناة «الحدث» بالـ«جنون». وقالت للقناة نفسها في رد على القرار: «سمعت من الحكومة أنها ستراجع عن إسكات الإعلام». في الخارجية السورية، مدير نافذ بعث بالأرقام لتفصيل الحوار مع الهيئات الدولية. في الإدارة عدد من المستشارين الحاقدين».

والشعب وقهره للأجبال الطالعة». وعبر الراعي عن أسفه للقرار القضائي الذي طال السفارة الأميركية في بيروت، قائلاً: «لقد أسفنا جداً لأن يصدر في الأمس حكم قضائي مستغرب يمنع شخصية دبلوماسية تمثل دولة عظمى من حق التعبير عن الرأي، ويمنع جميع وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة والإلكترونية من إجراء أي مقابلة معها أو أي حديث لمدة سنة، كما أسفنا واستغربنا أن يصدر في يوم عطلة وخلافاً للأصول القانونية، مشوهاً هكذا صورة القضاء اللبناني، ومخالفاً للدستور، ونافضاً المعاهدات الدولية والاتفاقيات الدبلوماسية. فانتفضي الاستنكار وتوجب التصويب».

## الراعي يدعو عون إلى مصالحة الأستين العربية والدولية «قبل فوات الأوان»

التحديات، ومصالحة ذاته مع الأستين العربية والدولية، قبل فوات الأوان».  
وناشد كذلك «الحكومة، رئيساً ووزراء، العمل على استعادة الثقة الداخلية والخارجية الأخذة وتالموا من المندسين والمخربين ومن وراءهم، وقد اعتدوا على الإملاك العامة والخاصة، وشوهوا وجه القضية التي من أجلها نشأت الانتفاضة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي».

وفيما عبر الراعي عن تقديره «محاولات رئيس الجمهورية للتعويض عن غياب الشراكة الوطنية والتنوع السياسي في لقاء بعيدا، بإعداد مؤتمر جديد بالتراجع الاقتصادي، وطني شامل، بالتنسيق مع دول صديقة، تمكن لبنان من مواجهة

الجوع والعوز والحرمان الشديد بمبادرات إنسانية فردية وجماعية وغير المؤسسات الاجتماعية الإنسانية، ومن أجل إنقاذ دولتنا من الانهيار، محافظين على سلامة سياستها الضامنة نظامها الديمقراطي ونمو اقتصادها الحر ووفرة مآليتها العامة، وإنماء المواطن والمحتجم».

وأضاف: «هذا ما كنا نامله من اللقاء الوطني الذي عُقد في القصر الجمهوري في الخامس والعشرين من الحالي، لكنه، بسبب عدم الإعداد له كما يلزم، زاد لكل أسف في الانقسام السياسي الداخلي المتسبب أصلاً بفقدان الثقة بجميع السياسيين والقيمين على شؤون الدولة. فتسبب من مكونات مجتمعنا ودولتنا، فنودح جهودنا من أجل إنقاذ مجتمعنا من

بيروت، «الشرق الأوسط»  
وجّه البطريرك الماروني بشارة الراعي انتقاداً شديداً لـ«الحدث بعيداً» الذي عُقد الخميس الماضي بدعوة من رئيس الجمهورية ميشال عون، معتبراً أنه «زاد في الانقسام السياسي الداخلي في لبنان بسبب عدم الإعداد له كما يلزم»، داعياً رئيس الجمهورية إلى «الإعداد لمؤتمر وطني شامل بالتنسيق مع دول صديقة، ومصالحة لبنان مع الأستين العربية والدولية قبل فوات الأوان».

وأكد الراعي في عظة الأحد (أمس) أن الوضع الحالي في لبنان «يقضي منا التكتف مع جميع مكونات مجتمعنا ودولتنا، فنودح جهودنا من أجل إنقاذ مجتمعنا من

## الحريري يؤكد حصول «حادث أمني» خلال زيارته البقاع قبل أسبوعين

بيروت، «الشرق الأوسط»  
أكد المكتب الإعلامي للرئيس السابق للحكومة اللبنانية سعد الحريري حصول «حادث أمني» ترافق مع زيارة قام بها إلى منطقة البقاع (شرق لبنان) قبل نحو أسبوعين.

وعلق المكتب الإعلامي للحريري على تقرير بثته قناة «الحدث» عن انفجار صاروخ على مسافة قريبة من موكب الرئيس الحريري، خلاله زيارته البقاع العربي الأسبوع الماضي، معتبراً أنه «صحيح إجمالاً»، وأوضح البيان أن الحريري تبلغ من الأجهزة الأمنية المعنية بحصول انفجار في المنطقة في اليوم نفسه، لكن بما أن الموكب لم يتعرض لأي اعتداء، ومنعاً لأي استغلال في ظل التشنج



الحريري تبلغ من الأجهزة الأمنية بحصول انفجار على مسافة من موكبه (المركزية)

## «أمнести»: اعتقال نشطاء جزائريين يقوض مصداقية «الإصلاح»

الاحتفاظ بصلاحيات كبيرة للمهيمنة على النظام القضائي، بما في ذلك احتفاظ رئيس الجمهورية برئاسة «المجلس الأعلى للقضاء»، ومنحه صلاحيات التعيين المباشر لمن يشغلون مناصب قضائية مهمة، وكانت لجنة إعداد الدستور، أكدت أن تخيعة وزير العدل، كاتب رئيس «المجلس الأعلى للقضاء»، في وثيقة مراجعة الدستور، تعد خطوة كبيرة نحو تحقيق استقلال القضاء». غير أن نقابة السطلة التنفيذية على رأس هذه الهيئة «مؤشراً غير إيجابي».

وأضافت «أمнести» في ملاحظاتها، أن مشروع الرئاسة الذي سيعرض على الاستفتاء، «ينص على أن حرية الصحافة لا تُقيد بأي شكل من أشكال الرقابة المسبقة، ولكنه يجعل هذه الحرية مشروطة باحترام هذه الأمة وقيمتها الدينية والأخلاقية والثقافية» والعمل في إطار القانون. وهذا الشرطان يُقيدان الباب مفتوحاً أمام السلطات لانتقاص على الصحافيين وغيرهم ممن يتقدون السلطات. ورغم النص على ضمان حرية التعبير، فإنها تظل مشروطة بالقانون المحلي، مما يتيح اللجوء إلى قوانين قمعية، من قبيل التعديلات التي أدخلت على قانون النقابات، والتي تعديلات تجرّم نشر أخبار كاذبة، وتعاقب على ذلك بالسجن لمدة تصل إلى ثلاث سنوات.

الجزائر، «الشرق الأوسط»  
أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية في بيان أمس (الأحد)، مقتل ضابط وجندي في انفجار قنبلة يدوية الصنع خلال عملية عسكرية مساء السبت في المدينة مساء كلم جنوب العاصمة.

وجاء في بيان لوزارة الدفاع ونقلته وكالة «فرانس برس» أنه «خلال عملية بحث وتمشيط نفذتها مفاز الجيش الوطني الشعبي في ولاية المدية، وإثر انفجار لغم تقليدي الصنع، استشهد عسكريان، هما النقيب بن سماعيل فاتح والعريف الأول خالد زكرياء».

وقبل ثمانية أيام أعلنت الوزارة مقتل جندي في اشتباك بين الجيش و«إرهابيين» في ولاية عين الدفلى المجاورة للمدينة وكلاهما منطقتان جبلتات. وبداية فبراير (شباط) قتل عسكري في انفجار سيارة مفخخة في تيمياوين أقصى جنوب البلاد، على الحدود مع جمهورية مالي، وخطقت السلطات الجزائرية صفة «الإرهابيين» على الإسلاميين الذين حملوا السلاح منذ بداية سنوات 1990. وأضاف وزارة الدفاع أن الجيش يواصل تمشيط المنطقة «وملاحقة هؤلاء المجرمين».

## ماكرون وتبون يبحثان هاتفياً قضايا الساحل مقتل ضابط وجندي في عملية جنوب الجزائر

الجزائر، «الشرق الأوسط»  
أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية في بيان أمس (الأحد)، مقتل ضابط وجندي في انفجار قنبلة يدوية الصنع خلال عملية عسكرية مساء السبت في المدينة مساء كلم جنوب العاصمة.

وجاء في بيان لوزارة الدفاع ونقلته وكالة «فرانس برس» أنه «خلال عملية بحث وتمشيط نفذتها مفاز الجيش الوطني الشعبي في ولاية المدية، وإثر انفجار لغم تقليدي الصنع، استشهد عسكريان، هما النقيب بن سماعيل فاتح والعريف الأول خالد زكرياء».

وقبل ثمانية أيام أعلنت الوزارة مقتل جندي في اشتباك بين الجيش و«إرهابيين» في ولاية عين الدفلى المجاورة للمدينة وكلاهما منطقتان جبلتات. وبداية فبراير (شباط) قتل عسكري في انفجار سيارة مفخخة في تيمياوين أقصى جنوب البلاد، على الحدود مع جمهورية مالي، وخطقت السلطات الجزائرية صفة «الإرهابيين» على الإسلاميين الذين حملوا السلاح منذ بداية سنوات 1990. وأضاف وزارة الدفاع أن الجيش يواصل تمشيط المنطقة «وملاحقة هؤلاء المجرمين».



جانب من احتجاجات الحراك الجزائري في العام الماضي (أ.ب)

الجزائر، «الشرق الأوسط»  
أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية في بيان أمس (الأحد)، مقتل ضابط وجندي في انفجار قنبلة يدوية الصنع خلال عملية عسكرية مساء السبت في المدينة مساء كلم جنوب العاصمة.

وجاء في بيان لوزارة الدفاع ونقلته وكالة «فرانس برس» أنه «خلال عملية بحث وتمشيط نفذتها مفاز الجيش الوطني الشعبي في ولاية المدية، وإثر انفجار لغم تقليدي الصنع، استشهد عسكريان، هما النقيب بن سماعيل فاتح والعريف الأول خالد زكرياء».

وقبل ثمانية أيام أعلنت الوزارة مقتل جندي في اشتباك بين الجيش و«إرهابيين» في ولاية عين الدفلى المجاورة للمدينة وكلاهما منطقتان جبلتات. وبداية فبراير (شباط) قتل عسكري في انفجار سيارة مفخخة في تيمياوين أقصى جنوب البلاد، على الحدود مع جمهورية مالي، وخطقت السلطات الجزائرية صفة «الإرهابيين» على الإسلاميين الذين حملوا السلاح منذ بداية سنوات 1990. وأضاف وزارة الدفاع أن الجيش يواصل تمشيط المنطقة «وملاحقة هؤلاء المجرمين».

وقبل ثمانية أيام أعلنت الوزارة مقتل جندي في اشتباك بين الجيش و«إرهابيين» في ولاية عين الدفلى المجاورة للمدينة وكلاهما منطقتان جبلتات. وبداية فبراير (شباط) قتل عسكري في انفجار سيارة مفخخة في تيمياوين أقصى جنوب البلاد، على الحدود مع جمهورية مالي، وخطقت السلطات الجزائرية صفة «الإرهابيين» على الإسلاميين الذين حملوا السلاح منذ بداية سنوات 1990. وأضاف وزارة الدفاع أن الجيش يواصل تمشيط المنطقة «وملاحقة هؤلاء المجرمين».

تجاهلت دعوات البعثة الأممية بوقف إطلاق النار... والجيش الوطني الليبي يعزز قواته

## «الوفاق» تسعى إلى الإسراع في «تحرير» سرت والجفرة

القاهرة: خالد محمود



قوات من الجيش الوطني الليبي تستعد لحماية مدينة سرت (غيتي)

رغم دعوة بعثة الأمم المتحدة في ليبيا مجدداً لضرورة التوصل سريعاً إلى وقف لإطلاق النار، استمرت أمس حالة التعبئة المتبادلة والتحصين لقوات الجيش الوطني بقيادة المشير خليفة حفتر والمليشيات الموالية لحكومة الوفاق برئاسة فائز السراج حول مدينة سرت الساحلية الاستراتيجية.

وقال محمد قنونو، المتحدث باسم قوات الوفاق، إن تحرير مدينة سرت ومنطقة الجفرة ممن وصفهم بالمرتزقة الروس والعصابات الإجرامية المحلية ومطاردتهم أينما وجدوا في ليبيا، «أمر ملح أكثر من أي وقت مضى»، مؤكداً أن قوات الوفاق عازمة على ذلك إن كان سلماً فيها وإن كان بقوة السلاح فتحن لها، على حد تعبيره.

وأوضح، في بيان له مساء أول من أمس، أن المدينة أصبحت اليوم بصورة تجمع للمرتزقة الأجانب النابغين لغاغنر من روسيا وسوريا والعصابات الإجرامية المحلية المتهمه بارتكاب جرائم حرب وفضد الإنسانية بعد طردها من طرابلس ومدينة ترهونة لتتحول مدينة سرت إلى أكثر الأماكن خطورة على الأمن والسلم المجتمعي في ليبيا. وزعم أن «المرتزقة من فاغنر يحتلون اليوم منطقة الجفرة، وجعلوا من قاعدتها العسكرية ومطارها مركزا لقيادتهم، وادعى أنهم يتمددون منها للسيطرة على حقول النفط في الجنوب الليبي». وحمل مسؤولية وجود المرتزقة الروس والسوريين والأفارقة وسيطرتهم على حقول النفط في ليبيا، لكن وصفها بإطلاق الليبية التي دعمت المتمردين والانتقاليين، كما حمل المسؤولية لدول عربية وأجنبية لم يحددها، لكنه اتهمها بدعم المرتزقة والمساهمة

في جلبهم وتسهيل دخولهم، ومحاولة حمايتهم جعل أماكن وجودهم في ليبيا خطوطاً حمراء؛ في إشارة واضحة إلى مصر. وفيما بدا أنه بمثابة تعبير عن استمرار تعثر الجهود الرامية إلى إبرام هدنة عسكرية جديدة، اعتبر قنونو، أنه «من غير المقبول الحديث عن وقف إطلاق النار في الوقت الذي يحتل فيه المرتزقة الأجانب سرت والجفرة وسيطرون على حقول النفط الليبي مصدر قوت المتطرفين وبالتواطؤ من المتمردين والانتقاليين بالداخل وأطراف خارجية باتت معلومة للجميع». وأعلنت قوات الوفاق التي تشن ما يعرف باسم «عملية بركان الغضب» إصابة عاملين اثنين من حملة الجنسية السورية إثر انفجار لغم، اتهمت قوات الجيش بزراعة في الأحياء السكنية جنوب العاصمة طرابلس قبل انسحابهم منها مؤخرا.

وكانت وزارة الخارجية بحكومة الوفاق، حثت في بيان لها مساء أول من أمس «كل الدول التي لها شركات نفطية بليبيا على التعاون معها لفضح انتهاكات المرتزقة والدول الداعمة لهم ووضعهم تحت طائلة العقوبات الدولية»، مشيرة إلى وجود مجموعات إرهابية ومرتزقة بالحقول النفطية الليبية. وبعدها أكدت «استمرار عمليات تطهير البلاد من المرتزقة والمعتدين ومن يسانداهم حفاظاً على الأمن القومي الليبي»، حذرت الوزارة من خطورة وجود المجموعات الإجرامية والإرهابية من الفاغنر والجنجويد وغيرهم، وعدته تهديداً للأمن الإقليمي والدولي.

والمحاولة حمايتهم جعل أماكن وجودهم في ليبيا خطوطاً حمراء؛ في إشارة واضحة إلى مصر. وفيما بدا أنه بمثابة تعبير عن استمرار تعثر الجهود الرامية إلى إبرام هدنة عسكرية جديدة، اعتبر قنونو، أنه «من غير المقبول الحديث عن وقف إطلاق النار في الوقت الذي يحتل فيه المرتزقة الأجانب سرت والجفرة وسيطرون على حقول النفط الليبي مصدر قوت المتطرفين وبالتواطؤ من المتمردين والانتقاليين بالداخل وأطراف خارجية باتت معلومة للجميع». وأعلنت قوات الوفاق التي تشن ما يعرف باسم «عملية بركان الغضب» إصابة عاملين اثنين من حملة الجنسية السورية إثر انفجار لغم، اتهمت قوات الجيش بزراعة في الأحياء السكنية جنوب العاصمة طرابلس قبل انسحابهم منها مؤخرا.

وكانت وزارة الخارجية بحكومة الوفاق، حثت في بيان لها مساء أول من أمس «كل الدول التي لها شركات نفطية بليبيا على التعاون معها لفضح انتهاكات المرتزقة والدول الداعمة لهم ووضعهم تحت طائلة العقوبات الدولية»، مشيرة إلى وجود مجموعات إرهابية ومرتزقة بالحقول النفطية الليبية. وبعدها أكدت «استمرار عمليات تطهير البلاد من المرتزقة والمعتدين ومن يسانداهم حفاظاً على الأمن القومي الليبي»، حذرت الوزارة من خطورة وجود المجموعات الإجرامية والإرهابية من الفاغنر والجنجويد وغيرهم، وعدته تهديداً للأمن الإقليمي والدولي.

القاهرة: الشرق الأوسط

أكد رئيس ديوان المجلس الأعلى لمشاخي وأعيان ليبيا محمد المصباحي، على حق أبناء القبائل في الدفاع عن بلداهم، بالتعاطي مع دعوة الرئيس عبد الفتاح السيسي، بإمكانية تدريبهم وتسليحهم حال قرر الجيش المصري خوض الحرب في ليبيا، لصد الهجوم التركي إذا ما تجاوز «خط سرت الجفرة». وعلق المصباحي في تصريح لـ«الشرق الأوسط» على أحداث متداولة في ليبيا تقلل من دور أبناء القبائل، وقال: «إن أبناءنا هم من يقاثلون الآن ضمن صفوف «الجيش الوطني»، دفاعاً عن أرضهم وعرضهم وبنواجهن (الغزو التركي)». وقال: «دعونا دولاً عدة لتأييد موقفنا في مواجهة (العثمانيين الجدد)، ولكن للأسف الجميع خذلنا، باستثناء القيادة المصرية وبعض الدول العربية الشقيقة، التي أيدت تصريحات الرئيس السيسى الأخيرة».

وأستكمل المصباحي: «نحن في القبائل لن نترك الجيش المصري يخوض مستحقنا كالعراق الليبي بغيره؛ وما يتردد بشأن ذلك بعيد عن الصحة، ونستغرب أيضاً ممن يتحدثون وكان الجيش المصري لا يعرف الجغرافيا الليبية وطبيعة صحرائها»، وقال: «القبائل سوف تكون القوة المحورية في الكثير من التفاعلات على الساحة، كما كانت في ليبيا منذ القدم». وكانت تقارير تحدثت عن أن المجلس الأعلى للقبائل المصباحي لم يؤكد هذه التقارير، معبراً عن أملة في زيارة قريبة لوفد القبائل إلى مقر الجامعة العربية ودعوتها لاتخاذ موقف جريء بسحب الاعتراف بالمجلس الرئاسي لحكومة الوفاق، وإعلان مساندة الشعب الليبي في تحرير أرضه. وفيما لم يقدم المصباحي رقماً واضحاً لعدد الشباب الذين يمكن تدريبهم من قبل الجيش المصري، قال إن قوة القبائل «لا تقاس بالعدد وإنما بناس رجالها وإبنائها الذين يشكلون الآن النواة والكتلة الكبرى في تعداد الجيش الوطني والقوات المساندة له، والتي يفوق تعدادها 80 ألف عنصر»، بحسب قوله. واستدرك: «تعداد الشعب الليبي يقارب سبعة ملايين نسمة، جميعهم، باستثناء جماعة الإخوان ومن يواليها، مستعدون لحمل السلاح بما في ذلك النساء للدفاع عن ليبيا وثرواتها في مواجهة

المصباحي: «نحن في القبائل لن نترك الجيش المصري يخوض مستحقنا كالعراق الليبي بغيره؛ وما يتردد بشأن ذلك بعيد عن الصحة، ونستغرب أيضاً ممن يتحدثون وكان الجيش المصري لا يعرف الجغرافيا الليبية وطبيعة صحرائها»، وقال: «القبائل سوف تكون القوة المحورية في الكثير من التفاعلات على الساحة، كما كانت في ليبيا منذ القدم». وكانت تقارير تحدثت عن أن المجلس الأعلى للقبائل المصباحي لم يؤكد هذه التقارير، معبراً عن أملة في زيارة قريبة لوفد القبائل إلى مقر الجامعة العربية ودعوتها لاتخاذ موقف جريء بسحب الاعتراف بالمجلس الرئاسي لحكومة الوفاق، وإعلان مساندة الشعب الليبي في تحرير أرضه. وفيما لم يقدم المصباحي رقماً واضحاً لعدد الشباب الذين يمكن تدريبهم من قبل الجيش المصري، قال إن قوة القبائل «لا تقاس بالعدد وإنما بناس رجالها وإبنائها الذين يشكلون الآن النواة والكتلة الكبرى في تعداد الجيش الوطني والقوات المساندة له، والتي يفوق تعدادها 80 ألف عنصر»، بحسب قوله. واستدرك: «تعداد الشعب الليبي يقارب سبعة ملايين نسمة، جميعهم، باستثناء جماعة الإخوان ومن يواليها، مستعدون لحمل السلاح بما في ذلك النساء للدفاع عن ليبيا وثرواتها في مواجهة

يرأسها مستشار إردوغان العسكري وتُعرف بأنها «الحرس الثوري» له

## تقرير غربي يكشف دور «سادات» التركية في حرب ليبيا

أنقرة: سعيد عبد الرازق

شمال أفريقيا. وقال الموقع تحت عنوان «شركة سادات العسكرية التركية تحول تحالف إردوغان - السراج إلى فرصة عمل»، إن شركة سادات شبه العسكرية التركية وقعت شراكة مع الشركة الأمنية الليبية لتدريب القوات التي تقاتل إلى جانب حكومة الوفاق».

## إشراف المخابرات التركية

وذكر التقرير أن الشركة التركية كانت تحاول منذ أشهر الفوز بعقود تدريب عسكرية في أعقاب تدخل تركيا الواسع في ليبيا، لافتاً إلى أن شركة «سادات» تعمل تحت إشراف جهاز المخابرات التركي، ويمكنها استخدام مهاراتها لتدريب المقاتلين السوريين الذين أرسلتهم تركيا كتعزيزات على جبهة طرابلس لصد الجيش الليبي، وذلك بموجب بنود مذكرة التفاهم في مجال التعاون الأمني والعسكري التي وقعتها السراج وإردوغان في 27 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019.

وسبق أن أكد مدير إدارة التوجيه المعنوي في القيادة العامة للجيش الوطني الليبي العميد خالد المحجوب، أنه تم

رصد أعمال مشبوهة داخل ليبيا، تقوم بها شركة «سادات» التركية للاستشارات الدفاعية الدولية، تعمل لصالح حكومة الوفاق وأن المعلومات الجنسية التركية الوطنية الليبية تفيد بأن هذه الشركة موجودة في ليبيا بالفعل وتقوم النشاط المخابراتي التركي بالبلاد وهي موالية لتنظيم الإخوان المسلمين وتتولى عمليات جلب المرتزقة السوريين والمقاتلين الأجانب إلى ليبيا وتسليحهم وتدريبهم للقتال بجانب قوات الوفاق، وتلعب دور الوسيط لإتمام صفقات بيع وشراء السلاح والمعدات العسكرية بين الشركات التركية وحكومة الوفاق مقابل الحصول على نسبة من الأرباح.

## تشبه «بلاك ووتر»

وفي ديسمبر (كانون الأول) الماضي، قال عدنان تانري فردي، بأن تركيا يجب أن تؤسس شركة عسكرية خاصة للمساعدة في تدريب الجنود الأجانب، لافتاً إلى أنه يفضل مذكرة التفاهم الموقعة مع حكومة السراج في مجال التعاون الأمني والعسكري، يمكن لأنقرة إرسال مقاتلين متقاعدين

إلى ليبيا. وأضاف تانري فردي في تصريحات لصحف تركية: «بالتأكيد، تركيا تحتاج شركة خاصة، مثل «بلاك ووتر» الأميركية أو «فاغنر» الروسية»، مشيراً إلى أنها ستصبح أداة جديدة في السياسة الخارجية لتركيا، وأنه يمكن لتركيا إرسال قوات إلى الخارج عن طريق تلك الشركة الخاصة، متجاوزة أي نوع من أنواع الأليات الدولية بالنظر لحقيقة عدم وجود حاجة لاتفاقية.

## الشركة كانت تحاول منذ أشهر الفوز

## بعقود تدريب عسكرية بعد تدخل تركيا في ليبيا

وشبهه تانري فردي بإرسال المرتزقة إلى الخارج بـ«الصادرات»، وأنه أمر جيد للاقتصاد، بدلا من إرسال جنود وضباط من الجيش التركي. وكشف النائب التركي السفير السابق في إيطاليا أيدين عدنان سيزجين، أن مذكرة التفاهم بين أنقرة وحكومة الوفاق كانت معدة لتجاوز السلطة التشريعية في إرسال القوات للخارج، وتضمن

الاكتفاء الذاتي على الصعيد الأمني وعدم التبعية للدول الغربية.

## «ميليشيات إردوغان»

وتعرف شركة «سادات»، التي تأسست على يد 23 ضابطاً كبيراً من المتقاعدين من صفوف الجيش التركي، في تركيا بأنها «بلاك ووتر» تركيا و«ميليشيات إردوغان» و«الحرس الثوري التركي» و«الجيش السري لإردوغان»، ومؤسسها عدنان تانري فردي، الذي تربطه علاقات قوية مع إردوغان هو من اقترح عليه تعديل القوانين في تركيا لكي يسمح لشركات الأمن الخاصة بصلاحيات أكثر من حيث حمل السلاح

## استراتيجيتها الأولى والوحيدة

في تركيا هي توفير الخدمات الاستشارية والتدريبية العسكرية في مجال الدفاع الدولي، وأنها تقدم خدمات عسكرية وأمنية ودفاعية واستشارية، وإضعة من ضمن أهدافها تعزيز مكانة العالم الإسلامي بين الدول العظمى من خلال تقديم الخدمات الأمنية لـ«التحالف الإسلامي»، وتحقيق

هذه الميليشيات لتأسيس ما عرف باسم «جمعية الغرف العثمانية» ومهمتها الدفاع عن إردوغان وحزبه. وأصدرت رئاسة هيئة الشؤون أكتوبر (تشرين الأول) بتشكيل تنظيم من قبل الشباب التركي، والإحراق بالمساجد، وبحسب المعارض التركي القيادي بحزب الشعب الجمهوري، فكري ساغانر، فإن شباب حزب «العلة والتنمية»، وما يعرف بـ«جمعية الغرف العثمانية»، أو فروع الشباب، يلتحقون بمخيمات سرية تنظمها شركة «سادات»، وهو ما يشكل نواة لتشكيل ميليشيات خاصة بإردوغان. وتؤكد المعارضة التركية بقيادة إردوغان بعنتر «سادات» بديلة للمخابرات والجيش في تأمين حمايته الشخصية في قصره، فقد أوكل إليها مهمة إعادة هيكلة الجيش التركي، حيث تم تقليص عدد أفراده بنحو 200 ألف عسكري من مختلف الرتب، ليخفف العدد من حوالي 561 ألفاً إلى 351 ألفاً، وفقاً للبيان الصادر عن هيئة الأركان التركية في 10 سبتمبر (يونيو) من العام 2016. وذلك تحت مظلة قانون الطوارئ.

في ليلة محاولة الانقلاب العسكري الفاشلة في 15 يوليو (تموز) 2016 في حماية نظام إردوغان، لعبت دور الوسيط في ضم المقاتلين الليبيين لفرع تنظيم داعش الإرهابي، سواء داخل أو خارج ليبيا، وكانت تحصل على عمولة عن كل مقاتل اشترك في عملية مغرية للمقاتلين، وندعت راتباً شهرياً قدره ألفاً دولار لكل مقاتل ليبي ينضم إلى تنظيم داعش أو القاعدة.

وكشف التقرير عن أن سادات لعبت دور الحرس الثوري الخاص بإردوغان من خلال ما أسمته فروع الشباب حيث بدأت الشركة بإنشاء 1500 فرعاً لمساجد تركية، وبعدها بدأت تجمع شبابا من مساجد في آسيا الليبيين بعد مرورهم على تنظيم الإخوان للتشبع من الناحية الفكرية، وتقوم الخطة على انضمام 20 ألف مسجّد كفروع للشباب بحلول عام 2021، وصولاً في نهاية المطاف إلى 45 ألف مسجد. وبحسب دراسة أعدها معهد «جيت ستون» للدراسات السياسية الأميركي، فإن الإخوان هم من يقومون بتجميع هؤلاء الشباب في المساجد تمهيداً لإرسالهم لساحات الإرهاب، كما أن منظمة «سادات» عملت من خلال

ليبيا بحثاً عن فرص عمل، وهو يحلم بعبور البحر بحثاً عن «الكرامة». وفي الأشهر الماضية فقد الأمر، إلى أن جاء صديق مقرب لقص شعره وأبلغه بأن زورقاً سيبحر من ليبيا مساء ذلك اليوم. وقال وهو يتنسم ذلك لنفسه إن الرابط وثيق بين الحياة والموت، ولا فوات من دون مخاطرة». ووضع في حقيبة ظهره صغرة غرضاً واحداً هو سجد الشعر في ليبيا، وهو لا يؤمن رغم المذابح التي عانهاها بأن «كل الشعب الليبي شيرير». ويبرز أحد أسباب يده اليسرى المشوه كلياً بسبب جلطة العنبر تعرض لها بعد أن تجرأ وطلب إعادة ما دفعه. وعبر أبيل الصحراء لبلوغ

متر تمزق قاع الزورق لأنه كان متقوفاً، ووجدنا أنفسنا في البحر وانفقت أطفالاً، لكن لو وقع الحادث على بعد كيلومتر إضافي لكننا قضينا جميعاً غرقاً».

ولأنه رفض دفع مبلغ 1500 دينار إضافي (950 يورو) للانتقال إلى زورق جديد خسر مبلغ 2500 ليرة التي كان قد دفعها. ويقول أبيل هذه هي حياة المهاجرين في ليبيا، وهو لا يؤمن رغم المذابح التي عانهاها بأن «كل الشعب الليبي شيرير». ويبرز أحد أسباب يده اليسرى المشوه كلياً بسبب جلطة العنبر تعرض لها بعد أن تجرأ وطلب إعادة ما دفعه. وعبر أبيل الصحراء لبلوغ



مهاجرون أفارقة ينتظرون المساعدة في صحراء ليبيا (أب)

قراءة الساعة الثالثة صباحاً. ويقول أبيل «على مسافة 200

الأطفال في زورق مطايي قديم طوله 12 متراً، وأبحر القارب عند

90 شخصاً، لكن فيه 158 شخصاً بينهم العديد من النساء

عبر أبيل الصحراء لبلوغ

## انخفاض مياه السدود يندّر بكارثة إنسانية شرق الفرات

المائي الذي سيضرب بالثروة البيئية والحيوانية، إلى جانب تأثر المنتجات الزراعية وتهديد الأمن الغذائي، وقد يطال توفير مياه الشرب لسكان المنطقة والخيمات المنتشرة بالمنطقة. وقررت إدارة السدود تقليص عدد ساعات توليد الطاقة الكهربائية من محطات «الفرات» و«تشرين»، بنسبة 33 في المائة، على أن تعمل على تغذية الخدمة الكهربائية مدة 12 ساعة فقط، بعدما كانت سابقاً 18 ساعة يومياً. وتوزع على مناطق شمال وشرق سوريا. وتحدث المهندس لورنس الجاسم، رئيس مديرية الكهرباء في مدينة الطبقة بمحافظة الرقة، عن عدم إمكانية تحديد ساعات تقنين خدمة الكهرباء، عازياً الأمر إلى «معدلات وارد المياه لسد الفرات، والتي لا يمكن التكهّن معها بالمدة التي قد تضطر لرفضها كساعات تقنين، خلال المرحلة المقبلة، والتي ستبقى متفاوتة. وقد حددنا برنامجاً للتقنين وفق الخطط الاستراتيجية لمنسوب المياه»، وشدد على أنه سيتم تحديد مدة ساعات التقنين اعتماداً على التقارير الصادرة عن غرف العمليات لسدود «الفرات» و«تشرين»، مضيفاً أن ذلك «وفق معدلات الحمولة التي تحددها المؤشرات الصادرة والواردة لحجم التغذية الكهربائية». وقيل عام 2010 كانت الطاقة التخزينية لسد الفرات تبلغ 14 مليار متر مكعب من المياه، حيث يبلغ طولها 80 كم وعرضها 5 كم، أما اليوم فتناقصت كمية المياه الموجودة في البحيرة للربع؛ على حد تأكيد المهندس لورنس الجاسم، «بسبب العوامل المناخية وتراجع كميات الأمطار المتوقعة وتعمد الحكومة التركية إغلاق المنافذ المائية الطبيعية لنهر الفرات، والذي أدى إلى خلق هذه الأزمة التي تندر بكارثة إنسانية ستطال مناطق شرق الفرات».

القاسمي، كمال شيخو

قالت الإدارة العامة للسدود لدى «الإدارة الذاتية لشمال وشرق» سوريا، إنها ستعمل على خفض ساعات التغذية الكهربائية لمدينة وبلدات شرق الفرات بسبب الانخفاض الكبير في منسوب مياه السدود، وحملت الحكومة التركية مسؤولية قطع المياه عن المنطقة. وحذرت في بيان نشر على حسابها الرسمي، أمس، من انخفاض كميات المياه، الذي سينعكس سلباً على اقتصاد المنطقة والأمن الغذائي وشح مياه الشرب وتضرر المحاصيل الزراعية، وجاء في البيان: «الوارد المائي لنهر الفرات من طرف الدولة التركية بلغ أقل من ربع الكمية المتفق عليها دولياً»، وأشارت إلى أن منسوب بحيرة «سد تشرين»؛ «بلغ بتاريخ (أول من) أمس (30،32) متر مكعب، ومنسوب بحيرة الفرات (سد الطبقة) بلغ (27،301) متر مكعب، وهو منسوب منخفض جداً قياساً مع هذه الفترة من كل عام». ونقل محمد طربوش، المدير العام للسدود، أن الوارد المائي منذ بداية يونيو (حزيران) الحالي انخفض إلى ربع الكمية؛ الأمر الذي دفع بالإدارة إلى اعتماد «برنامج تغذية جديد لمدة 10 ساعات فقط حتى إشعار آخر، مع مراقبة انخفاض مناسيب البحيرات»، واتهم تركيا بأنها تتحكم بمنسوب وارد المياه وتحاصر المنطقة مائياً، ولم يخف خشية من انخفاض الكمية الحالية الذي قد يجبرهم على اتخاذ «خطط إسعافية إذا وصلت كميات مياه البحيرات إلى المنسوب الميت الذي يتعدر معه الحصول على الطاقة الكهربائية، آنذاك سنضطر للتعامل مع الكارثة التي تهدد حياة 4 ملايين إنسان». وأعرب مسؤولو «الإدارة الذاتية» عن خشيتهم من نقص المخزون



صورة نشرها موقع «تسنيم» الإيراني لزيارة قاتني إلى شرق سوريا

وحل إسماعيل قاتني محل قاسم سليمان أقوى القادة العسكريين الإيرانيين الذي وجهه الفصائل المسلحة المتحالفة مع طهران في صراعات باتحاء الشرق الأوسط، قبل نقله في هجوم صاروخي أميركي بمطار بغداد. ولعب «فيلق القدس» دوراً فعالاً تحت قيادة سليمان في توجيه الفصائل المسلحة التي تقاوت مع الرئيس السوري بشار الأسد خلال الحرب السورية الدائرة منذ 9 سنوات.

من جهة أخرى، قالت وسائل الإعلام الإيرانية، السبت، إنه تمت إعادة رفات اثنين من أفراد «الحرس الثوري» كانا قد قتلوا في سوريا قبل 4 أعوام، بعد العثور عليهما والتعرف عليهما في الأونة الأخيرة.

تاتي هذه التطورات بالتزامن مع ما ذكرته وكالة «تسنيم» الإيرانية شبه الرسمية للأنباء، السبت، من أن قائد «فيلق القدس» الإيراني زار شرق سوريا، في إعلان نادر لزيارة يقوم بها لساحة القتال خليفة قائد قتلته الولايات المتحدة في يناير (كانون الثاني) الماضي. وقالت «تسنيم» إن إسماعيل قاتني زار مدينة البوكمال السورية الواقعة على الحدود مع العراق خلال الأيام القليلة الماضية. وحذفت الوكالة 23 يونيو (حزيران) الحالي، وانتسب أكثر من 50 من أبنائها في صفوف «الحرس» الإيراني الذي وضعهم في معسكر مغلق ببلدة السعال، للرج بهم فيما بعد إلى نقاط بادية المتحد.

ضعيف لا يتجاوز الـ 50 ألف ليرة. كما فرضت عليهم عدم المطالبة بإعادة منازلهم في حال كانت قد تحولت إلى مقرات عسكرية، أو كانت في أحياء تخضع بشكل شبه كامل لسيطرة عناصر الميليشيات وعائلاتهم، كما هي الحال في أحياء الجمعيات، والصناعة، والهجانة، والكثف في مدينة البوكمال، وحي النعمو في الميدان. وأشار «فرات بوست» إلى أن عودة تلك العائلات تمت عبر فرق المصالحات، وأن آخر دفعة وصلت في 23 يونيو (حزيران) الحالي، وانتسب أكثر من 50 من أبنائها في صفوف «الحرس» الإيراني الذي وضعهم في معسكر مغلق ببلدة السعال، للرج بهم فيما بعد إلى نقاط بادية البوكمال.

نازحة في دمشق والساحل وحلب، ومناطق تحت سيطرة «قوات سوريا الديمقراطية»، عادت إلى منازلها في البوكمال وريفها، بعد أن سمح «الحرس» بعودتهم عقب سنوات من المنع. ومع سيطرة النظام والمليشيات المدعومة من طهران على ريف دير الزور الشرقي، استولت ميليشيات إيران على مئات المنازل وحولتها إلى مقرات عسكرية، مستغلة خلو المدن والقرى من أهلها الذين نزحوا بسبب العملية العسكرية. واشترطت «قوات الحرس»، أن ينتسب أبناء تلك العائلات لمليشيات إيران، الذين فضل أغلبهم عدم الالتحاق بقوات نظام الأسد، والتطوع بدلاً من ذلك في صفوف ميليشيات إيران براتب

تسند: «الشرق الأوسط» استهدفت ضربات جوية جديدة مواقع للإيرانيين والمليشيات الموالية لها من جنسيات سورية وغير سورية، في بادية السبال بريف مدينة البوكمال شرق دير الزور، ما أدى لقتل 9 عناصر غالبيتهم عراقيون، والعدد مرشح للارتفاع لوجود جرحى بعضهم في حالات خطيرة، كما تسبب القصف في تدمير مستودعات.

والضربات هي الثانية في أقل من 24 ساعة، فقد تحدث «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، السبت، عن 6 عناصر من الميليشيات الموالية لإيران؛ بينهم 4 من الجنسية السورية، قتلوا جراء غارات يُعتقد أنها إيرانية، استهدفت، عسراً، مواقع قوات النظام والمليشيات الإيرانية في قرية العباس بريف مدينة البوكمال شرق دير الزور. وبذلك يرتفع عدد المصلحين الموالين لإيران الذين قتلوا خلال 24 ساعة إلى 15 على الأقل.

وكان «المرصد» قد تحدث، أمس، عن استنفاك كبير للقوات الإيرانية والمليشيات الموالية لها من جنسيات؛ سورية وغير سورية، ضمن مناطق نفوذها في محافظة دير الزور، لا سيما في منطقة البوكمال وريفها، عقب الضربات الجوية الجديدة التي طالت مواقع لها عصر السبت.

في هذه الأثناء، قال موقع «فرات بوست» الذي يديره ناشطون من شرق سوريا، إن قيادة «الحرس الثوري» الإيراني في ريف البوكمال، افتتحت معسكراً للمنتسبين الجدد من أبناء المنطقة، الذين سمحت لهم بالعودة مع عائلاتهم، بعد سنوات من نزوحهم منها. وأفاد الموقع بأن عشرات العائلات التي كانت

رام الله، كفاح زيون

لم تجب السلطة الفلسطينية عن أسئلة كثيرة حول مصير الرئيس والحكومة والمؤسسات والوزارات والموظفين والرواتب ورجال الأمن وسلاحهم، إذا ما ضمت إسرائيل أجزاء من الضفة الغربية بداية الشهر المقبل، وهي خطوة قال مسؤولون فلسطينيون إنها تعني تدمير السلطة وعودة إسرائيل قوة احتلال. وبرزت قضية «سلاح السلطة» على السطح بشكل كبير بعد تقرير إسرائيلي رسمي حول نية السلطة تسليمه لإسرائيل إذا ما نفذت عملية الضم، وهي أخبار أثار عاصفة من الجدل في الأراضي الفلسطينية حول هذا السلاح. وقالت قناة «كان» الإسرائيلية إن الفلسطينيين نقلوا رسائل عبر وسيط إلى الجانب الإسرائيلي، بأنه في حال تم تنفيذ الضم، فسيتم نقل أسلحة السلطة بساحاتنا إلى مستوطنة بيت إيل (مقر الإدارة المدنية قرب رام الله) وتسليمها هناك للجهاز الإسرائيلي لتتحمل إسرائيل المسؤولية الأمنية ميدانياً. وأضافت القناة الإسرائيلية أن رسالة شبيهة نقلت مباشرة إلى الولايات المتحدة الأمريكية، عبر وفد من مخابراتها المركزية

(سي أي إيه)، زار رام الله سرّاً، في الأسبوع الماضي، والتقى أعزاه مسؤولين فلسطينيين، لإقناعهم بالدخول في محادثات مع الإدارة الأميركية حول خطة الرئيس دونالد ترمب. وقد عاد من دون نتيجة. وأضافت أن الفلسطينيين أكدوا أنه في حال تنفيذ أي ضم، فستعلن منظمة التحرير أنه لم تعد هناك سلطة فلسطينية ولم تعد هناك حكومة فلسطينية ولن يكون هناك من يدفع الرواتب للموظفين. وقالت المصادر إن المسؤولين الأوروبيين والأميركان يأخذون تهديدات السلطة على محمل الجد هذه المرة، وإن المسؤولين في السلطة قالوا لهم إنهم «يبدون أن هذا هو (سلاح يوم القيامة)، ولكن تم اتخاذ القرار النهائي لدى الرئيس محمود عباس باستخدامه بعد أن لم تترك إسرائيل أي خيار آخر أمامه في حال ضمت الأراضي». وجاء في التقرير أن أجهزة الأمن الفلسطينية أعدت لوائح بكل قطع الأسلحة والخزيرة التي بحوزة قوات الأمن الفلسطينية. وثمة 262 تدميراً يوجد لدى السلطة 4 ألف قطعة سلاح كلاسيكوف، إضافة إلى مئات المسدسات بعدما صادرت إسرائيل آلاف القطع في اجتياحات سابقة، وخسرت كذلك عشرات آلاف

أخرى من القطع عندما سيطرت «حماس» على القطاع عام 2007.

### مسدسات وكلاسيكوف

وجاء الحديث عن مصير سلاح السلطة، ضمن تقرير جاء فيه أن الرئيس عباس رفض تلقى اتصال هاتفي من وزير الخارجية الأميركي، مايك كوميو، حول خطة إسرائيل لضم أراض من الضفة الغربية. وتحتل إسرائيل مسؤولياتها

بوصفها قوة احتلال يعني حل السلطة الفلسطينية والعودة إلى ما قبل إنشاء السلطة عام 1994. وأنشئت السلطة عام 1994 وفق «اتفاق أوسلو» بوصفها سلطة حكم ذاتي لنقل الفلسطينيين إلى دولة، لكن ذلك لم يتحقق. وضمن الاتفاقات زودت أجهزة الأمن الفلسطينية بأسلحة كلاسيكوف فقط ومسدسات، وتم تسجيل رقم كل قطعة وتسجيل كل عنصر أمن في قوائم لدى إسرائيل،

بهدف متابعة أي نشاط ومراقبة استخدام هذه الأسلحة. وليس سرا أن إسرائيل منعت تزود رجال السلطة بأسلحة اتوماتيكية أخرى. ولا يحمل رجال السلطة أي نوع آخر غير كلاسيكوف، وتم منهج ذات مرة من اقتناء بندقية «16م»، وشددت إسرائيل من هذه الإجراءات بعدما دخل رجال الأمن الفلسطينيين في مواجهات جماعية مع إسرائيل عام 2000 ونفذوا هجمات فدوية



مظاهرة في أريحا تستلهم المظاهرات الأميركية ضد العنصرية (رويترز)

مختلفة بعد ذلك. وتعامل ناشطون مع خبر تسليم الأسلحة بوصفه منطقياً في ظل أن السلاح منموح وموافق عليه ضمن «اتفاق أوسلو» الذي يعد ملغى الآن، وهاجم آخرون السلطة بحسبان سلاحها مسخراً لخدمة إسرائيل فقط، وهي اتهامات رد عليها فتحاويون دخل رجال الأمن الفلسطينيين في مواجهات جماعية مع إسرائيل عام 2000 ونفذوا هجمات فدوية

وهي لا تعمل عند أحد حتى تسلّم سلاحها له، والشعب الفلسطيني وقيادته ومؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية هم أصحاب الولاية والقرار بتحديد مصير السلطة الفلسطينية، في حال أقدمت حكومة الاحتلال على قرار الضم. ورغم نفى المسؤول نية السلطة تسليم السلاح لإسرائيل، فإنه لا يتوقع أن تسمح إسرائيل للاجهزة الأمنية بالاحتفاظ بسلاحها إذا ما تم فعلاً حل السلطة أو تدميرها. وتجنّب الأجهزة الأمنية الفلسطينية أي احتكاك مع الجيش الإسرائيلي في المناطق المصنفة «أ» الخاضعة لسيطرة السلطة الفلسطينية، منذ وقف التسليح الأمني ولا تعمل خارج هذه المنطقة. وكانت السلطة تعمل في مناطق «ب» و«ج» بتنسيق إسرائيلي يسمح لقواتها بالتحرك في هذه المناطق لإتمام مهام محددة تكون على الأغلب متعلقة باعقالات وتطويق خلافات، لكن بعد وقف التنسيق الأمني، تم منع رجال السلطة من الوصول إلى هذه المناطق، وهذا ينطبق أيضاً على المدنيين الذين يحظر عليهم استخدام مناصبهم أو سلاحهم في هذه المناطق. وقال مصدر أممي لـ«الشرق

الشرق الأوسط» إنهم تلقوا تعليمات بالحذر أثناء التنقل الشخصي وعدم حمل أي أسلحة حتى لو كانت شخصية، وأثناء التنقل عبر حواجز إسرائيلية. وتلتزم إسرائيل حتى الآن مبدأ أنها لن تفرض عقوبات على السلطة الفلسطينية بسبب قرارها توقيف التنسيق الأمني، ما دامت الأجهزة الأمنية لم تمنع دخول الجيش الإسرائيلي إلى المدن والغزى الفلسطينية، ولم تجر حوادث أمنية تحتاج إلى تنسيق السلطة أو تدميرها. ويعمل كل طرف بحكم سنوات الخبرة المتراكمة في العمل وفي حدود معروفة. لكن ذلك على الأغلب سيغير إذا ما أقدمت السلطة فعلاً على تسليم المفتاح لإسرائيل. وقال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات: «ضم سم أو 100 في المائة يعني ذلك تدمير السلطة. سيكون نتجها هو مسؤولاً عن جمع القمامة أيضاً في الخليل ونابلس ورفح والقدس، سيتحمل مسؤوليته كاملة كقوة احتلال، وهذا ينطبق أيضاً على المدنيين الذين يحظر عليهم استخدام مناصبهم أو سلاحهم في هذه المناطق. وقال مصدر أممي لـ«الشرق

## 50 مظاهرة في إسرائيل احتجاجاً على اعتقال جنرال متقاعد

الذي يقف وراء هذا الاعتقال. فهو، منذ تعيينه قائداً السنة الماضية، والشرطة في القدس تتخذ سياسة قاسية وعنفية تجاه المتظاهرين، لا سيما المتظاهرين ضد رئيس الوزراء، والسبب يكمن في أن اللواء بيد هو أحد المتنافسين على منصب المفتش العام للشرطة. واللوزير أوحانا سيلعب دوراً مركزياً في عملية الاختيار. لذلك، فهو يتأققت نخبها وأوحانا على السواء». يذكر أن هذا الموضوع تحول إلى خلاف علني بين نتنياهو ورئيس الحكومة البديل وزير الدفاع، بيني غانتس، في مستهل جلسة الحكومة، أمس. فقد ندد غانتس بالاعتقال، قائلاً إنه يدعم حق الجمهور في التصدي بلا أي قيود أو تحفظات، فتصدى له نتنياهو، متسائلاً: «وهل تتخذ موقفاً شبيهاً من الذين يهاجموني؟ إنهم يحرصون على وعلى عائلتي ولم اسمعك تتقدم».

اعتقل لأنه قام بإغلاق الشارع، وسارع الوزير أوحانا إلى دعم تصرف الشرطة، بالقول: «المتظاهر الفوضوي، سواء كان عميداً أم نضراً، سيعتقل. الشرطة ستبدي صفر تسامح تجاه إغلاق الطرقات». ولكن المتظاهرين نشروا شريطاً يوثق اعتقاله، وبين أن تشكيل كان طيلة الوقت واقفاً على الرصيف ولم يعرقل السير ولم يغلق الشارع. وخرج المتظاهرون إلى مفارق الطرق في مختلف أنحاء البلاد يطالبون بوقف هذا النمط وإطلاق سراح العميد المعتقل. ورفعوا شعارات تذكر بلوائح الإتهام ضد نتنياهو: «اختلاس ورضى وخيانة الجمعة أمام مقر رئيس الوزراء، نتنياهو، احتجاجاً على نيته تنفيذ ضم أراض فلسطينية في الضفة الغربية، ارتفعت فيها شعارات تطالب باستقالته بسبب تورطه في قضايا الفساد. وأدعت الشرطة أن هشتكيل

تلا أبيب، «الشرق الأوسط»، اضطرت الشرطة الإسرائيلية لإطلاق سراح العميد أمير هشتكيل، نائب قائد سلاح الجو الإسرائيلي السابق، بعد يومين من اعتقاله، وذلك على مفارق الطرقات للتنديد بمظاهرة 50 اندلاع حوالي 50 مظاهرة على مفارق الطرقات للتنديد باعتقاله وإتهام رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، ووزير شرطة، أمير أوحانا، بتحويل إسرائيل إلى دولة بوليسية. وكان هشتكيل قد شارك مع عشرات الضباط الكبار السابقين في الأجهزة الأمنية (الجيش والمخابرات والشرطة)، في مظاهرة ضمت 1500 شخص، أقيمت بعد ظهر الجمعة أمام مقر رئيس الوزراء، نتنياهو، احتجاجاً على نيته تنفيذ ضم أراض فلسطينية في الضفة الغربية، ارتفعت فيها شعارات تطالب باستقالته بسبب تورطه في قضايا الفساد. وأدعت الشرطة أن هشتكيل

بهدف متابعة أي نشاط ومراقبة استخدام هذه الأسلحة. وليس سرا أن إسرائيل منعت تزود رجال السلطة بأسلحة اتوماتيكية أخرى. ولا يحمل رجال السلطة أي نوع آخر غير كلاسيكوف، وتم منهج ذات مرة من اقتناء بندقية «16م»، وشددت إسرائيل من هذه الإجراءات بعدما دخل رجال الأمن الفلسطينيين في مواجهات جماعية مع إسرائيل عام 2000 ونفذوا هجمات فدوية

بهدف متابعة أي نشاط ومراقبة استخدام هذه الأسلحة. وليس سرا أن إسرائيل منعت تزود رجال السلطة بأسلحة اتوماتيكية أخرى. ولا يحمل رجال السلطة أي نوع آخر غير كلاسيكوف، وتم منهج ذات مرة من اقتناء بندقية «16م»، وشددت إسرائيل من هذه الإجراءات بعدما دخل رجال الأمن الفلسطينيين في مواجهات جماعية مع إسرائيل عام 2000 ونفذوا هجمات فدوية

## فريق أميركي في إسرائيل لمناقشة «الضم»

المدى البعيد يعزز تحويل الغور إلى منطقة آمان لكل من إسرائيل والأردن والسلطة الفلسطينية، حتى للأمن القومي الأميركي». وحسب نص الم عهد: «السيادة الإسرائيلية في غور الأردن تستلحق حدوداً أمنية يمكن الدفاع عنها أكثر بكثير من خطوط الـ 67 وستساعد في الدفاع عن الأردن وعن السلطة الفلسطينية من الخطر الحقيقي الداهم في أن تسبب الغزبية مظلماً فعلت في غزة». وقال رئيس المعهد، مايكل ماكوفسكي، لصحيفة «يسرائيل هيوم» اليمينية، إنه يفهم مخاوف الأردن من السيادة الإسرائيلية في الغور، ولكنه «نشأت فرصة من الواجب استغلالها، وهي جيدة للأردن أيضاً».

وتوجهت مديرية منتدى الشرق الأوسط في إسرائيل، نافي درومي، وهو أحد منابر اليمين الإسرائيلي، برسالة مفتوحة إلى نتنياهو تدعو فيه إلى تحويل يوم الأربعاء، الأول من يوليو (تموز)، إلى يوم تاريخي ينفذ فيه وعده

تلا أبيب، نظير مجلي يُجري وفد «فريق السلام الأميركي»، برئاسة المبعوث الخاص أقي بيروكفيتش، مشاورات مع كبار المسؤولين في إسرائيل لغرض إمكانات تنفيذ خطوة الضم. وكان باركوفيتش وصل إلى تل أبيب، الجمعة، بعد سلسلة مداوات أجريت في البيت الأبيض الأسبوع الماضي، حول الضم. وقرر الأميركيون مواصلة المداوات مع المسؤولين الإسرائيليين؛ خصوصاً رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، ورئيس الوزراء البديل، بيني غانتس، ووزير الخارجية، غابي أشكنازي، ورئيس الكنيست، ياريف ليفين.

ويعد الأميركيون إلى عدم وقف الخطوة التي تعهد بها قبل رئيس ترمب عند إطلاق خطته الحساسيات الكثيرة والتدابير، لم يحسموا موقفاً حول هوية ومساحة المناطق التي ستخضع للضم وفرض السيادة الإسرائيلية. وأكدت مصادر

## فصائل منافسة موالية لإيران سعيدة بصولة الحكومة ضد «الكتائب» بغداد وواشنطن و«التحالف الدولي»: مداهمة مقر «حزب الله» عراقية خالصة

الدولة. وقال هاكي في تغريدة عبر «تويتر» أول من أمس إنه «ما دام هناك انعدام للأمن ووجود للجماعات المسلحة التي تعمل خارج سيطرة الدولة، فلن يتوقف الاستثمار وفرص العمل والنمو الاقتصادي الذي يستحقه العراقيون». وفي سياق متصل بنتائج وتدابيعات التحرك الحكومي ضد الميليشيات المسلحة و«كتائب حزب الله» على وجه التحديد، أكد مصدر مطلع على بعض التفاصيل المتعلقة بموقف بقية الفصائل الولائية من المداهمة والاعتقالات أن «بعض الفصائل خائفة، لكنها سعيدة بما حدث، نظراً للصراع والتنافس الشديد بين تلك الفصائل وتسمي كل طرف إلى الانفراد بالدعم الإيراني». ويقول المصدر لـ«التشرق الأوسط» إن «فصائل أخرى

العراقية». وأضاف أن «الحكومة العراقية هي فقط التي تصدر القرارات، ولا دخل للقوات الأميركية أو قوات التحالف بذلك». وكانت قيادة العملية المشتركة العراقية قالت في بيانها الذي أعقب عملية الاعتقال إنه «تم تكليف جهاز مكافحة الإرهاب بتنفيذ واجب إلقاء القبض والحيلولة دون تحسب العمل الإرهابي ضد مواقع الدولة، حسب الاختصاص، ونفذ الجهاز المهمة بمهنية عالية، ملقياً القبض على أربعة عشر متهمًا وهم عدد المجموعة مع المبررات الجرمية المتصلة بقاعدتين للإطلاق».

التصريحات المنسوبة للسفيرة البينا رومانوسكي، والتي تناقلتها بعض وسائل الإعلام العراقية هي تليفات خيبيّة». وأضاف أن «الأخبار المزعومة، صادرة عن موقع إلكتروني تم إنشاؤه لنشر الأخبار المزيفة». وكانت مواقع إخبارية عراقية و«جيش إلكتروني» تمولها طهران، زعمت أن السفارة الأميركية لدى الكويت قالت إن قوات التحالف الدولي شاركت في عملية المداهمة بطلب من الحكومة العراقية. بدوره، نفى التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة، هو الآخر، مزاعم مشاركته في العملية. وقال المتحدث باسم قوات التحالف الدولي، مايكل كاغينز، في تصريحات صحافية، أمس أن قوات التحالف في العراق هي تحت الحماية

الرئيسية (الخضراء) في بغداد وعلى مطار بغداد الدولي ومعسكرات مشتركة للجيش العراقي وقوات التحالف الدولي. وفيما حظيت عملية المداهمة والاعتقال بالدعم والمساندة وبما يشبه الإجماع على المستويين الشعبي والرسمي، حيث أبدتها معظم القوى السياسية والفعاليات المدنية التي تشككي المسلحة، وشككت الفصائل والقوى الراضية، وهي تلك القريبة والموالية لإيران بجوهر وأهمية العملية في بداية الأمر، ثم تحولت، بعد ذلك، إلى الترويج لقصة أن العملية نفذت بمساعدة ودعم الولايات المتحدة والتحالف الدولي، الأمر الذي نفته بغداد وواشنطن والتحالف الدولي. وأكد المتحدث باسم الحكومة

بغداد: فاضل الشامي

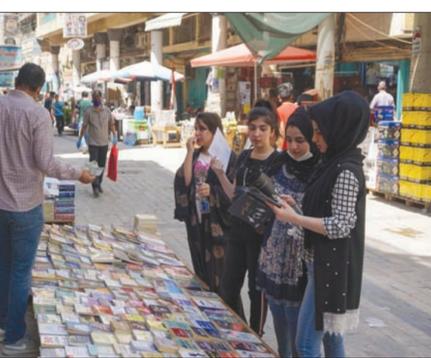
ما زال النقاش قائماً داخل الأوساط العراقية الشعبية والرسمية بشأن العملية التي نفذتها القوات الحكومية ضد عناصر من «كتائب حزب الله»، الجمعة الماضي، وأسفرت عن اعتقال 14 عضواً، ضمنهم خبير تصنيع صواريخ إيراني الجنسية. وأوكل القائد العام للقوات المسلحة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي تنفيذ المهمة إلى جهاز مكافحة الإرهاب الذي يرأسه القائد العسكري الشهير عبد الوهاب الساعدي، ونفذت عملية الدهم والاعتقال، فجر الجمعة الماضي، في منطقة الدورة جنوب بغداد لموقع فضيل على سفارته الأميركية في المنطقة

## مقتل جندي تركي ثالث في كردستان العراق

عناصر «العمال الكردستاني» في غارات جوية على منطقة الزاب. ونفذت القوات التركية عمليتين منفصلتين في شمال العراق خلال الأسبوعين الماضيين، برتبعاً بـ«زيباد هجمات حزب العمال الكردستاني على قواعد الجيش التركي في الحدود بين البلدين». ونفذت العملية الأولى في 15 يونيو تحت اسم «المخلب - النسر». تم خلالها قصف مناطق في شمال العراق بالطيران والمدفعية، وبعدها بيومين انطلقت العملية الثانية باسم «المخلب - النسر» بمشاركة القوات الخاصة، ولا تزال مستمرة حتى الآن. وتقول أنقرة إنه ليس هناك مدى زمني للعمليات، وستستمر حتى الانتهاء من شل قدرات «العمال الكردستاني» وتدمير مواقعه وقدراته اللوجيستية. ويعترض العراق على العمليات التركية التي قتل فيها العديد من المدنيين وهدمت الرئاسة العراقية أنها تعد انتهاكاً على السيادة الوطنية لكن أنقرة تقول إن عملياتها العسكرية تتم بالتنسيق مع السلطات العراقية.

أفقره: سعيد عبد الرازق أعلنت وزارة الدفاع التركية مقتل جندي في إقليم كردستان العراق في إطار العملية العسكرية التركية المسماة «المخلب - النسر» التي انطلقت في 17 يونيو (حزيران) الجاري. وقالت وزارة الدفاع التركية، في بيان عبر «تويتر» إن عريفاً بالمشاة يدعى، رجب يوكسالي، فقد حياته أثناء الاشتباكات المسلحة مع عناصر حزب العمال الكردستاني، أمس، في إطار عمليات «المخلب - النسر» التي أطلقتها القوات التركية في شمال العراق. وهذا هو ثالث جندي تركي يقتل في عملية «المخلب - النسر»، حيث أعلنت وزارة الدفاع التركية، في بيان أول من أمس، مقتل جندي تركي ثانٍ، قائلة إنه تم تحديد اثنين من عناصر العمال الكردستاني في الاشتباكات. وسبق أن أعلنت وزارة الدفاع التركية في 20 يونيو (حزيران) الجاري مقتل أحد الجنود الأتراك في حقتانين، وتحديد 4 من

## سياسيون يتوقعون له النجاح رغم الصعوبات الكاظمي يلاعب ورقة «الشارع الغائب» في مواجهة خصومه



فتيات يعابن كتباً أمام محل في شارع المتنبي ببغداد أمس (أ.ف.ب)

مسلمة تحمل السلاح خارج القانون أو كتلا سياسية وبرلمانية تملك كل مفاتيح الدولة العميقة في الوزارات والدوائر والمؤسسات طوال 17 عاماً. وفي إجراءات تبدو حازمة وجه الكاظمي أمس ثلاث وزارات بالعمل بشكل استثنائي وهي وزارات الصناعة والكهرباء والمالية. وكان طلب الأسبوع الماضي جرداً كاملاً بكل أصحاب الدرجات الخاصة العليا في الدولة لغرض البدء بعملية تغيير غير مسبوق تشمل نحو 6 آلاف درجة وتوظيفه علياً كان مسيطراً عليها من قبل

محمد توفيق علاوي، وأن ترشيح عدنان الزرفي وضع القوى الشعبية أمام خيارات حرجة». وبين العامري أن زعيم تيار الحكمة عمار الحكيم كان «أول من طرح اسم الكاظمي، لكنني قلت له بأنني سأرفضه حتى لو قبله الجميع». وفي النهاية، كان العامري من القيادات الشعبية التي حضرت مراسم تكليف الكاظمي في قصر السلام من قبل رئيس الجمهورية بحضور رئيس البرلمان محمد الحلبوسي ورئيسي المحكمة الاتحادية العليا مدحت محمود ومجلس القضاء الأعلى فائق زيدان وزعيم تيار الحكمة عمار الحكيم وتحالف النصر حيدر العبادي. من جانبه، فإن الكاظمي عبر عن نيته في البدء بإصلاحات جذرية بدءاً من كلمته خلال حفل التكليف أو خطابه في البرلمان خلال جلسة نكي الثقة. غير أنه انتظر نحو شهر لكي تتشكل حكومته التي أريد لها أن تبقى «ناقصاً» لكي يبقى تحت المطرقة وهو ما لم يسمح به، حيث أصر على تكليف الوزراء السبعة المنتخبين مدفوعاً بدعم كتل سياسية وأعضاء كثر في البرلمان العراقي عبروا عن استعدادهم للتمرد على قرارات رؤساء كتلتهم. وبينما لم يكن يتوقع أحد، لا سيما من جبهة الفصائل المسلحة، أن يجرؤ

## روحاني قال إن الوقت ليس مناسباً للخلافات الحكومة الإيرانية تنتقد رسالة للبرلمان طالبت الرئيس بتعديل مساره

رأي. ودعا ربيعي البرلمانين على عدم التدخل في «عزل وتصويب المسؤولين الحكومي»، مشدداً على أنه يكتب مقاله من موقع المواطنة وليس من موقعه الرسمي، منتقداً تأكيد النواب على «عودة الثورة»، لافتاً إلى أن 9 موقعين من 12 موقعاً على الرسالة «كانوا أعضاء من البرلمانين السابقين، فيما كان 3 من أعضاء الحكومة»، كما يحمل حكومة محمود אחمدي نجاد، دون أن يذكر اسمه، جزءاً من مسؤولية الأوضاع الحالية، عندما وجه لوماً للنواب الموقعين على نظرة «أحادية» في «البحث عن المذنبين». من جهتها، نقلت «رويترز» عن روحاني قوله، أمس، إن بلاده تشهد أصعب عام يمر عليها بسبب العقوبات الأميركية التي توأجت مع جائحة «كوفيد-19». وقال في خطاب بثه التلفزيون: «إنه العام الأكثر صعوبة بسبب الضغط الاقتصادي من العدو والجائحة». وتابع قائلاً: «الضغط الاقتصادي الذي بدأ في 2018 ازداد... اليوم يشكل أشد ضغطاً على بلدنا العزيز». وتراجعت العملة الإيرانية الإثنين الماضي إلى أدنى مستوى لها على الإطلاق مقابل الدولار الأميركي. وفاقمت أزمة فيروس «كورونا» المستجد من المشكلات الاقتصادية التي زادت حدتها بالفعل منذ أن قرر الرئيس الأميركي دونالد ترمب في عام 2018 الانسحاب من الاتفاق النووي المبرم مع إيران، وأعاد فرض العقوبات عليها، في إطار سياسة «أقصى الضغوط» على طهران. وتريد الولايات المتحدة الدفع بطهران لإبرام اتفاق أوسع يفرض قيوداً أشد على أنشطتها النووية، ويقيد برنامجها للصواريخ الباليستية، وينهي حروبها بالوكالة في المنطقة.

## روحاني قال إن الوقت ليس مناسباً للخلافات الحكومة الإيرانية تنتقد رسالة للبرلمان طالبت الرئيس بتعديل مساره

رأي. ودعا ربيعي البرلمانين على عدم التدخل في «عزل وتصويب المسؤولين الحكومي»، مشدداً على أنه يكتب مقاله من موقع المواطنة وليس من موقعه الرسمي، منتقداً تأكيد النواب على «عودة الثورة»، لافتاً إلى أن 9 موقعين من 12 موقعاً على الرسالة «كانوا أعضاء من البرلمانين السابقين، فيما كان 3 من أعضاء الحكومة»، كما يحمل حكومة محمود אחمدي نجاد، دون أن يذكر اسمه، جزءاً من مسؤولية الأوضاع الحالية، عندما وجه لوماً للنواب الموقعين على نظرة «أحادية» في «البحث عن المذنبين». من جهتها، نقلت «رويترز» عن روحاني قوله، أمس، إن بلاده تشهد أصعب عام يمر عليها بسبب العقوبات الأميركية التي توأجت مع جائحة «كوفيد-19». وقال في خطاب بثه التلفزيون: «إنه العام الأكثر صعوبة بسبب الضغط الاقتصادي من العدو والجائحة». وتابع قائلاً: «الضغط الاقتصادي الذي بدأ في 2018 ازداد... اليوم يشكل أشد ضغطاً على بلدنا العزيز». وتراجعت العملة الإيرانية الإثنين الماضي إلى أدنى مستوى لها على الإطلاق مقابل الدولار الأميركي. وفاقمت أزمة فيروس «كورونا» المستجد من المشكلات الاقتصادية التي زادت حدتها بالفعل منذ أن قرر الرئيس الأميركي دونالد ترمب في عام 2018 الانسحاب من الاتفاق النووي المبرم مع إيران، وأعاد فرض العقوبات عليها، في إطار سياسة «أقصى الضغوط» على طهران. وتريد الولايات المتحدة الدفع بطهران لإبرام اتفاق أوسع يفرض قيوداً أشد على أنشطتها النووية، ويقيد برنامجها للصواريخ الباليستية، وينهي حروبها بالوكالة في المنطقة.

## هوك يدعو المجتمع الدولي إلى تمديد حظر الأسلحة على إيران

تند - طهران، «التشرق الأوسط» بعد 48 ساعة على رسالة برلمانية تطالب الرئيس الإيراني بتعديل مساره الاقتصادي في العام الأخير من رئاسته، انتقد المتحدث باسم الحكومة للجهة «غير البناءة» و«الأبعاد الخفية»، في وقت أعلق فيه الرئيس الإيراني حسن روحاني الباب أمام خوض أي مواجهة مع النواب، قائلاً إن الوقت «ليس مناسباً للخلافات» بين الجهازين التشريعي والتنفيذي. وتناقلت وكالات إيرانية رسمية، الجمعة الماضي، رسالة مفتوحة من رؤساء اللجان الـ12 في البرلمان الإيراني، تطالب روحاني بوضع حلول عاجلة، وإعادة النظر في سياسته الاقتصادية على مدى 7 سنوات من رئاسته، وتشدد بشكل خاص على القضايا الداخلية؛ في مقدمتها النفط والطاقة، لإجراء كل من روسيا والصين، للقيام بصفقات «النفط مقابل الأسلحة»، وتسبب العقوبات الأميركية التي فرضت ضد إيران في أعباء انسحاب الرئيس الأميركي من الاتفاق النووي، في انهيار مبيعات النفط الإيراني، الذي يشكل مصدراً كبيراً للدخل. إضافة لذلك، انهارت أسعار الطاقة في خضم تفشي وباء «فيروس». وفي سؤال له حول كيف ستسد ثمن الأسلحة الجديدة، قال هوك إن تراجع عائدات طهران يمثل «امراً جيداً للمنطقة»، ويؤثر في قدرتها على دعم عملائها الإقليميين، مثل سوريا. وقال: «القد وضعنا هذا النظام، عبر الاستراتيجية التي اتبعناها، في مازق كبير، وأصبح لزاماً عليه الاختيار بين تمويل السلاح في دمشق أو الطعن في طهران». وقال: «لا اعتقد أن أحداً يري أن سلوك إيران يستحق مكافأتها بتخفيف القيود على قدرتها في نقل الأسلحة».









المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط  
جريدة العربية السعودية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



غسان شربل

منحها ما يشبه حق النقض على أي قرار لا يتناسب وسياساتها. لهذا يبدو الفصل الأخير كتخيّر للدلالات. يحاول الكاظمي استرجاع حق الدولة في فرض سلطتها على أرضها عبر مؤسساتها فقرر الفصائل الموالية لإيران بتقديم منطلق المقاومة والممانعة على كل ما عداه. انتزعت الفصائل من الدولة حق رسم سياسة البلاد الخارجية والمحور الذي تتمتع به وتصنيف الإغداء والأصدقاء. ولا يبدو أنّها في وارد التنازل عما اكتسبته برعاية إيرانية ميدانية.

تصدّع الخريطة والدولة ليس جديداً في لبنان. الجديد هو أنّ الفقر يقرع أبواب اللبنانيين بإلحاح، وأنّ الدولة تتآكل أمام عيونهم وسط تلاح المهازيل والفصائح على أيدي هواة لا يعرفون سراً لبنان أو محترفين يخطأهم الوقت واستنزاف الإعياء. مرض الخريطة المتصدعة شائع. تجربة الصومال طويلة. التجربة الليبية ماثلة أمام العيان. كذلك التجربة اليمنية. انزلاق مكثف نحو إلى تحالفات خارج الخريطة والصلوع في مغامرات إقليمية يعمّق أزمة الخرائط، وينسف حلم حلفاءها ويحوّل البرنامج مجرد ملاعب لحروب الإقليم وذئاب الداخل. لا خلاص من دون العنصر على طريق لترسيم الممانعة، وتمكين منطلق الدولة من استرجاع الخريطة من أيدي الفصائل وعرانها.

جيمس ستافريديس\*



الولايات المتحدة من الدخول في حرب مع روسيا)، وداخل أوروبا (الولايات المتحدة ليست ملتزمة حقاً بالدفاع عنها)، ودولياً في الشرق الأوسط وأماكن أخرى (انظر كيف يتقلب الأميركيون بين حلفائهم المفترضين). كل هذا لا يتعدى حلفاءنا في حد ذاتها، بل بالتزام الولايات المتحدة بهيكل تحالفها بشكل عام وأوروبا بشكل خاص.

لكن لماذا تكتسب أوروبا أهمية كبيرة بالنسبة للولايات المتحدة؟ أولاً، القيم المشتركة: تعد أوروبا موطناً لمعظم الديمقراطيات التقدمية في العالم وللدول التي يتشارك العالم تديرياً وتقدماً من الناحية التكنولوجية.

هناك الكثير من الأسباب الوجيهة لإبقاء قواتنا في ألمانيا، لذلك لا يمكنني التفكير في سحب منطقتي الواحد بسحبها للخارج.

\* بالانفاق مع «بلومبرغ»

إن السؤال الذكي الذي يتعين طرحه عند النظر في قرار أساسي هو سؤال بسيط للغاية: من المستفيد؟ في هذه الحالة، بالتأكيد ليس الولايات المتحدة، والسبب هو أن أميركا ستفقد قواعد استراتيجية قريبة من خصوصها. ولن يوفر القرار أي أموال لأن المنتفعين سيقتد الإعانات الألمانية. وعندما يجري إرجاع القوات إلى الولايات المتحدة، فسوف يتطلب ذلك قواعد لإيوائهم، وإذا كانت هناك حاجة لإعادة نشرها، فسفكون تكاليف النقل كبيرة.

سيستفيد «الناطو» خساراً أيضاً، ويمكنني أن أخبرك أن كل جندي أميركي موجود في القارة يساعده في ترسيخ

## يتسم المجال الأوروبي بتضاريس جيواستراتيجية حرجة مما يمنح الولايات المتحدة فرصة منفذ عالمي ضروري واستراتيجي لتنفيذ العمليات في جميع أنحاء العالم

الحلف وهو من أسباب استعداد حلفاء الولايات المتحدة للذهاب إلى العراق وأفغانستان. وزارة الدفاع لن تستفيد. ستفقد فرص التدريب القيمة مع القوات المسلحة الألمانية ذات القدرة العالية، وسيجري الخلط بين حلفاء أميركا، وسيستاءلون عن مدى التزامنا تحقيق الردع المشترك لروسيا.

سينقلنا هذا إلى المستفيد الوحيد وهو فلاديمير بوتين. سيستخدم الزعيم الروسي هذا الانسحاب المفاجئ لتعزيز موقفه في الداخل (تخشي

على مثل هذا الاتهام. ولا يمكن القول إنّه لا يعرف تعقيدات الوضع واللعبة. أتدرك الكاظمي أنّه لن تقوم للعراق قائمة. وترأست على مكتبته تقارير كثيرة. وعرف بالتأكيد قصة العلاقة مع أميركا بمزايها وإحراجاتها. ويعرف صعوبة المشكلات المتراكمة بين طهران وواشنطن والمرشحة للتفاقم في الشهور الأخيرة من عهد دونالد ترمب. يعرف أيضاً أنّ إخراج أميركا من العراق أسهل بكثير من إخراج إيران منه. وأنّ أميركا ورغم كل ما فعلته في العراق لم تستطع

## الخرائط المصابة بنقص الممانعة انزلاق مكثف نحو إلى تحالفات خارج الخريطة والصلوع في مغامرات إقليمية يعمّق أزمة الخرائط وينسف حلم الدولة ويحوّل البلدان المصابة مجرد ملاعب لحروب الإقليم وذئاب الداخل

اختراق التركيبة العراقية، وهو ما فعلته إيران بسهولة ولأسباب كثيرة. والذين يعرفون الكاظمي يتحدثون عن رجل واقعي لا ينتمي إلى فئة المولعين بالمغامرات أو الانقلابات. أغلب الظن أنّ الكاظمي وصل إلى قناعة باتت راسخة لدى كثير من العراقيين مفادها أنّ العراق لا يستطيع التقدم نحو المستقبل ما لم تقم على أرضه تركيبة تتمتع بالحد الضروري من شروط الدولة. والمقصود بالدولة هنا دولة القانون والمؤسسات. دولة تحترم القوانين الدولية والأعراف

وميليشيات في منطقة السيدة زينب وفي حلب وريف دير الزور، وصولاً إلى مناطق أخرى. وتقول دمشق إنّ هذا الوجود تمّ بطلب منها خلافاً لما هو عليه الحال بالنسبة إلى الوجود التركي. لكن الأكيد هو أنّ كل هذه المشاهد إنما تعد ثمرة تصدع الخريطة السورية التي تترفع على أرضها أعلام كثيرة، بينها العلم الروسي والعلم الأميركي والإعلام التنظيمات الإرهابية في إنبل. خريطة العراق أصيبت هي الأخرى بنقص الممانعة. لا يمكن اتهام مصطفى الكاظمي بالتهور. سيرته لا تساعد

مدينة شوتغارت الألمانية، وشبكة من القواعد التي امتدت عبر أوروبا الغربية. كان هناك حوالي 64 ألف فرد من جميع الأصعب لقواتنا في العراق وأفغانستان. في تلك الأيام، كان لدينا الآلاف من المصابين بجروح بالغة يتدفقون إلى المستشفيات كل شهر قبل العودة إلى الولايات المتحدة. وخلال تجولي في الأجنحة محاولاً توفير قدر من الراحة للجرحى، أذهلني الحاجة لوجود مثل هذا المرفق من الناحية الجغرافية، حيث يمكن إجراء قواتنا بسرعة نسبية وتقديم رعاية عالية الجودة. كما أفكر في رحلاني العديدة

المرشدة، التي لا تعترف بالجغرافيا الوطنية للدول العربية والإسلامية، أو كما يراها السلطان الحال إردوغان مشروع استعادة الخلافة العثمانية، الأمر الذي لا يتعارض مع «دولة المرشد».

فليبيا منذ إسقاط الدولة الليبية في 2011، وهي تتقاذفها أصوات التدخلات الأجنبية والجماعات المؤلدة والمرترقة لمصوغ المال العام، فقد استقال المبعوث الأممي السادس إلى ليبيا غسان سلامة، بعد فشل كبير في جمع الأطراف الليبية، وتقديم مشروع مقنع يجمع الأطراف ولو في غرفة وعلى طاولة واحدة، وإصرار الأمم المتحدة على المسار السياسي قبل التقدم في المسار الأمني في أزمة هي في الأصل أمنية في بلد غارق بالميليشيات والعصابات الإجرامية وتوطين للفوضى بقرارات دولية.

تقسيم ليبيا لن يجني ثماره أحد، بل سيدفع ثمن أضراره الداخل والخارج الليبي على حدّ سواء، وسيكون المحيط الإقليمي التاريخي وأوروبا الغافلة عن المشروع التركي في ليبيا، أكثر المتضررين من هذا المشروع الخبيث إن شكّن له.

علمتنا السنوات الماضية حجماً المساة التي تنتظر أهالي الخرائط التي تتصدّع وتحوّل ملبعاً للشبهات الإقليمية والإرادات الدولية. والحقيقة أنّنا لم نتوقع، رغم معرفتنا بهذه الخرائط، أنّ تتخسف بهذا القدر من الهشاشة، وأنّ تتسرّب إليها الرياح سريعاً مهددة بإعادة تشكيلها بمعزل عن إرادات أبنائها. تدفّعنا المشاهد أحياناً إلى أسئلة غير جائرة أصلاً وبينها: هل يؤدي سقوط المستبد إلى سقوط الخريطة معه؟ وهل الخط الأمني الصارم هو ما يحفظ وحدة البلدان المتعددة لأنه يمنع لهجاتها والسنتها من التعبير عن نفسها؟ وهل سلامة الخرائط مرهونة بوجود رجل صارم وجيش لا يرحم، أكثر مما هي مرهونة بقرار قديم بالتعايش بين من حشرتهم صدف التاريخ والجغرافيا في بقعة معينة لا يسهل ترتيب الطلاق في حدودها؟

قبل عقد من الزمن كان زائر سوريا يشعر أنّها دولة قوية. وكان شائعاً قبل ذلك القول إنّ حافظ الأسد يُعدّ مفوضاً بارعاً لأسباب عدة، في طبيعتها أنه لم يسمح للخارج بالتمالك أوراق في الداخل السوري. وكان الزائر يخرج بانطباع أنّ سوريا متماسكة والتراب على أرض الآخرين، وأنّ خريطةها باتت تتسم بقدر غير قليل من الحصانة. وما نحن نرى اليوم مشاهد سورية لم يتوقع أحد أن يراها. في المناطق السورية التي تخضع

الموقف الإقليمي كان دائم الرفض لأي مشاريع لتقسيم ليبيا، ولكن في ظل محاولات حركة النهضة أخونة الدولة التونسية، من خلال تدخلات الغنوشي رئيس حركة النهضة، مستغلاً منصبه رئيساً لمجلس النواب التونسي للتدخل في الصراع في ليبيا لصف جماعة الإخوان الليبية في إطار ما يسميه «الحداد الإيجابي» عبر فرض مشروع الإخوان في غرب ليبيا، رفض الرئيس التونسي قيس سعيد تدخلات الغنوشي قائلاً: «تونس ترفض أي تقسيم لليبيا مهما كان الشكل الذي يمكن أن يتخذه هذا التقسيم».

من تبعات مشروع تقسيم ليبيا، تغرّر الحدود والمياه الإقليمية بتغرّر الجغرافية بالتقسيم، مما يعني مطالبة جميع دول جوار «ليبيا المقسمة» بإعادة ترسيم الحدود مع الدول الجديدة التي نتجت عن تقسيم ليبيا، ناهيك عن دول الحوض البحر المتوسط التي سوف تقل مساحتها وعمقها في البحر، مما قد ينتج عنه فقدان حقول وامتيازات نطف وغاز في البحر المتوسط بحكم نزاع التقسيم والدويلات الوليدة.

خطورة تقسيم ليبيا وتظهر دويلات وليدة ضعيفة أنهكتها الحروب، أمر جلل، وستضعف جميع الأرصدة المالية المتاحة حالياً التي سوف تكون من نصيب العاصمة، ومهما ضيع جميع الأرصدة الليبية التي هي بالمليارات في الخارج إلى أجل غير معلوم، وسقوط الدول الأجنبية عليها بالقانون لاختفاء صاحبها وتغير وضعه.

من أضرار التقسيم استمرار حالة الاحتراب، فالتقسيم لن يكون للحاق الذي سيمنع الاحتراب، فسفكون حقول النفط وأبار المياه أماكن نزاع واحتراب مستمر، في محاولة كل طرف الاستحواذ عليها وجعلها ضمن جغرافيا حدوده الجديدة. تقسيم ليبيا من بين أضراره أيضاً إفلات جميع لصوص المال العام من القضاء، حيث ستسقط عنهم المطالبات والملاحقات القضائية، بسبب ضياع الدولة الموحدة التي كان لها حق ملاحقتهم لاسترداد الأموال المنهوبة منهم.

وعن التقسيم، كيف ستقسم الديمغرافيا السكانية المتشابكة بين الشرق والغرب عبر مئات السنين؟ فهي ليست وليدة الاسم، بل ضاربة في مئات السنين، مما يجعل من الصعب اقتلاع جذور أصحابها شرقاً أو غرباً، بل يعدّ يرضاً من الخلل المستحيل. ليبيا الغارقة في التدخلات الخارجية والحرب بالوكالة ومحاولات تنظيم الإخوان والإسلام السياسي الاستحواذ على ليبيا كاملة وحتى مقسمة ولكن بالنفط أيضاً، فالتنظيم الدولي صحة التدخل التركي ومشروعه الاستفزازي الاستعماري، هدفه النفط الذي هو الهدف والغاية والوسيلة لمشروع «دولة المرشد» التي لا تعترف بالجغرافيا الوطنية للدول العربية والإسلامية، أو كما يراها السلطان الحال إردوغان مشروع استعادة الخلافة العثمانية، الأمر الذي لا يتعارض مع «دولة المرشد».

ليبيا منذ إسقاط الدولة الليبية في 2011، وهي تتقاذفها أصوات التدخلات الأجنبية والجماعات المؤلدة والمرترقة لمصوغ المال العام، فقد استقال المبعوث الأممي السادس إلى ليبيا غسان سلامة، بعد فشل كبير في جمع الأطراف الليبية، وتقديم مشروع مقنع يجمع الأطراف ولو في غرفة وعلى طاولة واحدة، وإصرار الأمم المتحدة على المسار السياسي قبل التقدم في المسار الأمني في أزمة هي في الأصل أمنية في بلد غارق بالميليشيات والعصابات الإجرامية وتوطين للفوضى بقرارات دولية.

تقسيم ليبيا لن يجني ثماره أحد، بل سيدفع ثمن أضراره الداخل والخارج الليبي على حدّ سواء، وسيكون المحيط الإقليمي التاريخي وأوروبا الغافلة عن المشروع التركي في ليبيا، أكثر المتضررين من هذا المشروع الخبيث إن شكّن له.

تقسيم ليبيا لن يجني ثماره أحد، بل سيدفع ثمن أضراره الداخل والخارج الليبي على حدّ سواء، وسيكون المحيط الإقليمي التاريخي وأوروبا الغافلة عن المشروع التركي في ليبيا، أكثر المتضررين من هذا المشروع الخبيث إن شكّن له.

تقسيم ليبيا لن يجني ثماره أحد، بل سيدفع ثمن أضراره الداخل والخارج الليبي على حدّ سواء، وسيكون المحيط الإقليمي التاريخي وأوروبا الغافلة عن المشروع التركي في ليبيا، أكثر المتضررين من هذا المشروع الخبيث إن شكّن له.

## الخرائط المصابة بنقص الممانعة

المسيرة التركية تترسخ عادات ووقائع وتقاليد جديدة. هذه المناطق تستخدم البريد التركي والإنترنت التركي وتتزوّد بالكهرباء من تركيا. وأسماء المجالس المحلية تكتب بالعربية والتركية. ورجال الشرطة يتدرّبون على أيدي المدربين الأتراك. بدأت هذه المناطق التعامل بالليرة التركية، وبدأت اللغة التركية تُدرّس في مدارسها.

في موازاة الوجود التركي هناك في المقابل الوجود الإيراني. مراكز ثقافية وجمعيات دينية ومستوصفات

المسيرة التركية تترسخ عادات ووقائع وتقاليد جديدة. هذه المناطق تستخدم البريد التركي والإنترنت التركي وتتزوّد بالكهرباء من تركيا. وأسماء المجالس المحلية تكتب بالعربية والتركية. ورجال الشرطة يتدرّبون على أيدي المدربين الأتراك. بدأت هذه المناطق التعامل بالليرة التركية، وبدأت اللغة التركية تُدرّس في مدارسها.

المسيرة التركية تترسخ عادات ووقائع وتقاليد جديدة. هذه المناطق تستخدم البريد التركي والإنترنت التركي وتتزوّد بالكهرباء من تركيا. وأسماء المجالس المحلية تكتب بالعربية والتركية. ورجال الشرطة يتدرّبون على أيدي المدربين الأتراك. بدأت هذه المناطق التعامل بالليرة التركية، وبدأت اللغة التركية تُدرّس في مدارسها.

## انسحاب ترمب من ألمانيا انتصار لبوتين

مدينة شوتغارت الألمانية، وشبكة من القواعد التي امتدت عبر أوروبا الغربية. كان هناك حوالي 64 ألف فرد من جميع الأصعب لقواتنا في العراق وأفغانستان. في تلك الأيام، كان لدينا الآلاف من المصابين بجروح بالغة يتدفقون إلى المستشفيات كل شهر قبل العودة إلى الولايات المتحدة. وخلال تجولي في الأجنحة محاولاً توفير قدر من الراحة للجرحى، أذهلني الحاجة لوجود مثل هذا المرفق من الناحية الجغرافية، حيث يمكن إجراء قواتنا بسرعة نسبية وتقديم رعاية عالية الجودة. كما أفكر في رحلاني العديدة

مدينة شوتغارت الألمانية، وشبكة من القواعد التي امتدت عبر أوروبا الغربية. كان هناك حوالي 64 ألف فرد من جميع الأصعب لقواتنا في العراق وأفغانستان. في تلك الأيام، كان لدينا الآلاف من المصابين بجروح بالغة يتدفقون إلى المستشفيات كل شهر قبل العودة إلى الولايات المتحدة. وخلال تجولي في الأجنحة محاولاً توفير قدر من الراحة للجرحى، أذهلني الحاجة لوجود مثل هذا المرفق من الناحية الجغرافية، حيث يمكن إجراء قواتنا بسرعة نسبية وتقديم رعاية عالية الجودة. كما أفكر في رحلاني العديدة

## انسحاب ترمب من ألمانيا انتصار لبوتين

مدينة شوتغارت الألمانية، وشبكة من القواعد التي امتدت عبر أوروبا الغربية. كان هناك حوالي 64 ألف فرد من جميع الأصعب لقواتنا في العراق وأفغانستان. في تلك الأيام، كان لدينا الآلاف من المصابين بجروح بالغة يتدفقون إلى المستشفيات كل شهر قبل العودة إلى الولايات المتحدة. وخلال تجولي في الأجنحة محاولاً توفير قدر من الراحة للجرحى، أذهلني الحاجة لوجود مثل هذا المرفق من الناحية الجغرافية، حيث يمكن إجراء قواتنا بسرعة نسبية وتقديم رعاية عالية الجودة. كما أفكر في رحلاني العديدة

مدينة شوتغارت الألمانية، وشبكة من القواعد التي امتدت عبر أوروبا الغربية. كان هناك حوالي 64 ألف فرد من جميع الأصعب لقواتنا في العراق وأفغانستان. في تلك الأيام، كان لدينا الآلاف من المصابين بجروح بالغة يتدفقون إلى المستشفيات كل شهر قبل العودة إلى الولايات المتحدة. وخلال تجولي في الأجنحة محاولاً توفير قدر من الراحة للجرحى، أذهلني الحاجة لوجود مثل هذا المرفق من الناحية الجغرافية، حيث يمكن إجراء قواتنا بسرعة نسبية وتقديم رعاية عالية الجودة. كما أفكر في رحلاني العديدة







قاموا بتوثيق الفقر والموت فعثروا على الفرح والبساطة

## يوميات غزة المحاصرة... «محررة» بعدسات مصوريها



د. ياسر عبد العزيز

## التجارة في التأثير!

قبل عامين، ابتكر أحد مطاعم مدينة ميلانو في إيطاليا طريقة جديدة لترويج أطباق السوشي التي يتخصص في إعدادها؛ إذ قرر أن يمنح أي شخص وجبة مجانية في حال استطاع أن يشارك صور المطعم أو أطباقه الشهيرة على حسابه بموقع «إنستغرام»، ويحصل على ألف «إعجاب» على الأقل. تبدو تلك صفقة جيدة ومفهومة الأبعاد... «الترويج مقابل الغذاء»، ولذلك فقد حققت نجاحاً حظي برضا المطعم، كما راحت مطاعم أخرى تقلده، ضمن أسلوب تسويق متكامل... نشأ، واستكمل ادواته، وحقق الأرباح، عبر تلك الوسائط النافذة الجديدة التي تنمو باطراد.

يعني ذلك أن امتلاك عدد أكبر من المتابعين، الذين يمكنك الحصول على تفاعلاتهم حين تشاركهم أي مادة عبر منصة «السوشيال ميديا»، يمكن أن يؤمن لك الطعام الجيد، وليس هذا فقط، فقد عرفنا لاحقاً أنه يمكن أن يساعد على جني ملايين الدولارات.

شهدت «السوشيال ميديا» في مصر جدلاً ساخناً خلال الأسبوع الفائت، إثر ممارسة حادة صدرت عن ناشط شاب معروف على وسائطها؛ بعدما بث مقطعاً على «إنستغرام» يعرض فيه مخزناً لاوية ومطهرات وكمامات تُستخدم في مواجهة «كورونا»، ويطلب إلى متابعيه متابعة حسابات أشخاص معينين، بداعي أنهم أسهموا في جمع هذه الأدوية والمستلزمات.

أثارت تلك الممارسة استنكاراً شديداً على أكثر من صعيد؛ إذ شن نشطاء هجومًا على «السوشيال ميديا» ذاتها، مطورين «هاشتاغات» يطالب «محاسبة» هذا الشاب، بداعي أنه يتاجر في المرض للحصول على متابعين، كما أدانته برلمانيون ومسؤولون لكونه «انتهاك قوانين الصيدلة وقواعد شراء الدواء وتخزينه»، خصوصاً أنه عرض ما قال إنه «عشرة آلاف علبة من دواء غير موجود في السوق إطلاقاً».

تلك ممارسة جديدة يمكن وصفها ببساطة بأنها إرساء لبقعة «فلورن» (مقابل الدواء)، وهي ستضاف إلى فكرة مطعم ميلانو، لتُذكرنا جميعاً ببرنامج الأمم المتحدة الشهير «النفط مقابل الغذاء والدواء»، الذي اقترته الأمم المتحدة، في عام 1995، لتسمح للعراق بتصدير جزء من نفطه مقابل الحصول على الاحتياجات الأساسية للسكان.

إنها «تجارة في التأثير»؛ إن: وهي تجارة تنمو وتزدهر عبر قطاعات واسعة من «المؤثرين الجدد»، الذين يمتلكون حسابات تحظى بأعداد معتبرة من المتابعين، وهؤلاء يتأثرون بشكل ملموس وواضح بكثير مما يرد عبر حسابات «المؤثرين» الذين يحظون بمتابعيتهم.

بين أحد المؤثرين «بوستا» أو «ستوري» أو «تغريدة»، للترويج لمنتج أو علامة تجارية ما، فيحصل على مقابل يراوح ما بين مائة دولار أميركي و1.3 مليون دولار. يفيد تقرير أعدته «نيس إنسايدر إنتلجنس»، في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، بعنوان «التسويق عبر المؤثرين»، بأن الماركات العالمية (Brands) خصصت ثمانية مليارات دولار للإعلان عبر «المؤثرين» على وسائط التواصل الاجتماعي في عام 2019، وأن هذه المخصصات ستبلغ 15 مليار دولار بحلول عام 2022. وبموازاة ذلك يزداد نمو أعمال جديد تنشط فيه شركات عديدة، ويمكن تسميته «شراء المتابعين» (Buying Followers)، إذ توفر تلك الشركات مناهج «المؤثرين» أو الراغبين في التأثير، وفق تعريفه سريعة محددة لكل ألف متابع، مستخدمة أنواعاً من التحاليل التقني، لتلبية حاجة بعض المستخدمين الطموحين لبناء قواعد تعرض ونفوذ كبيرة.

طوّرت وسائل الإعلام «التقليدية» مبرائناً معتبراً في مجال الفصل بين الإعلان والإعلام، وحددت القوانين واللوائح ومدونات السلوك وموافيق عقود إدارية للحد من خلط بعض وسائل الإعلام والصحافيين بين هذين النشاطين المختلفين، والهدف واضح ومفهوم ونبل: حماية الجمهور. لكن تلك الوسائط الجديدة تخلق بيئة منافسة شرسة لا تعرف القدر السيسر اللازم من الضوابط، وبسبب ذلك الصراع الجدد مخالفاً وجرأماً سيصعب جداً رصدها وملاحقتها ولجم تداعياتها المكلفة.

وفمه وأذنيه، ويستكمل حديثه: «تواصلت في الفترة الماضية، مع كثير من المؤسسات الدولية، مثل منظمة مراسلون بلا حدود، لطلب توفير العلاج، لكنني لم أجد منها إلا الرفض، وذلك رغم وجود جميع الإثباتات، التي تبين حجم الاحتياجات الطبية والعلمية التي احتاجها». ويركز الزعنون في عمله الحالي على تصوير الحياة الاجتماعية اليومية والإنسانية، بعيداً عن النمط الإخباري الروتيني، لأنه يجد في الأول روحاً وحياة، وتفصيل تستحق تسليط الضوء عليها، وينوه بأنه يزور المناطق المهمشة باستمرار، ويلتقي هناك بأشخاص أصحاب قصص ومواقف مؤثرة، ويحاولهم للاستماع لهم، قبل التقاط الصور لهم، لأن ذلك بحسب حديثه يزيد من قوة اللقطة.



مظاهر الحياة اليومية لسكان غزة الفقراء، بعدسة المصور محمد الزعنون



صورة بعدسة المصور الزعنون



عمل المصور فتحي على تغطية مختلف الأحداث التي عاشها قطاع غزة

ويزيد: «بساطة الصورة وطبيعتها المطلقة هي الأساس في نجاح وصولها للناس، لتكون أكثر تأثيراً، وذلك لا يتم تحقيقه إلا في حال كان المصور شغوفاً وحريصاً على تحصيل برفقة مجموعة من زملائه، أثرت على حياته بشكل كامل، وسلبت منه راحته وتوازنه». ويسرد في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «تعرضت للإصابة بشظايا القذائف، التي اخترقت عددًا من الأعضاء في جسدي، وسببت لي عجزاً بنسبة 60 في المائة، وبقيت على إثرها في البيت لمدة عامين كاملين، وبعد مرور تلك الفترة العصيبة، عدت من جديد لممارسة عملي الميداني»، شارحاً أن أصعب ما في فترة العلاج، كان فقدان المؤسسات الإعلامية والنقابية في داخل فلسطين وخارجها، وعدم تقديم أي منها مساعدة له، وحتى هذا الوقت ما زال الزعنون يعاني من آثار إصابته، وبين الحين والآخر ينزف بطنه دماً، ويشهد الألم في عينونه مستلزمات العلاج».

آخرها تلك الجائزة التي حصلت عليها، بعد إعلان فوزها بالمركز الثالث في مسابقة «كريمة عبود» للتصوير الفوتوغرافي، والتي نظمتها اللجنة الدولية للصليب الأحمر في قطاع غزة عام 2019. وكانت الصورة الفائزة توثق حياة المواطنين في ظل الظلام يعيها القطاع، منذ أكثر من 14 عاماً.

وتوضح أبو العوف أن أكثر المراحل الفارقة في حياتها اخترت فيها النزول لمدان العمل على حدود غزة، وهي ترتدي وعاءاً حديدياً وسترة من النايلون، كبديل عن معدات السلامة المهنية التي من المفترض أن ترتديها، منوهة بأنها فعلت ذلك لإيصال رسائل معاناة الصحافيين الفلسطينيين، الذين يعملون دون توفر أبسط وسائل السلامة والحماية. حال المصور محمد الزعنون، يتفق مع زملائه في النزول لمناطق القطاع، للتقاط الصور

جائزة الشارقة للصورة العربية عام 2004، وجائزة التميز في مسابقة الصين الدولية عام 2015، وجائزة بيت الصحافة سنة 2019.

ويردف حديثه «سياسة الإغلاق والحصار الإسرائيلي، تؤثر كثيراً على طبيعة عملنا الصحافي كمشورين في قطاع غزة، وتحجب عنا كثير من الفروض الجيدة، ذات العلاقة بالشغل مع مؤسسات خارجية والتدريب وغيرها».

المصورة الصحافية سمر أبو العوف، بدأت عملها الميداني، قبل 10 سنوات تقريباً، حيث جالت منذ ذلك الوقت معظم المناطق والأزقة في قطاع غزة، وطافت على بيوت مختلفة، صورت خلالها مظاهر حياة السكان، ورصدت تفاصيل الفقر والحزن، ونشرت المئات من الصور في مواقع وصف عربية وأجنبية، كما شاركت

غزة، محمد أبو دون

لا تمر الساعات ثقيلة على المصور الصحافي مجدي فتحي، الذي ينطلق في أغلب الأيام من منزله الواقع داخل حي الشجاعية الكائن شرق مدينة غزة، عند الساعة السادسة صباحاً، نحو عمله الذي يجول لأجله مناطق مختلفة من قطاع غزة، إذ يُصور مختلف تفاصيل الحياة للسكان، ويحرص على معايشة الكثير من القصص بنفسه، ليكون قادراً على معرفة الأبعاد والمشاعر التي يُفترض أن تشرها لقطاته.

ويقول في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «مصور الحياة اليومية، يجب أن يتمتع بالصبر ليتعايش مع مختلف الظروف، ويجب عليه توقع الإيجابية والسلبية كنتائج لحوادث عمله»، مبيّناً أن بيئة العمل الغزبية متغيرة، ففي أوقات تكون الصورة المطلوبة ذات العلاقة بمظاهر الفقر والأوضاع الصعبة، وأحياناً تكون صور الموت والدما هي البارزة، كما أن جانب الفرح والحياة لدى السكان يُنتج لقطات مهمة.

تجربته في العمل الميداني داخل قطاع غزة كانت غنية جداً ومليئة بالتفاصيل والتجارب، كما بلغت فتحي، الذي غطى ثلاثة حروب شرسة شنتها إسرائيل ضد القطاع في أعوام 2008 و2012 و2014، وغطى أيضاً الكثير من التصعيدات المتفرقة، إضافة لتغطية مسيرات العودة وكسر الحصار، التي انطلقت على حدود القطاع في نهاية مارس (آذار) لعام 2018 واستمرت لنحو عام ونصف.

وينبه إلى أن اللقطات التي خرج بها من تلك الأحداث، كانت بأبعاد مختلفة، وشرحت مشاعر حزن وفرح وصدود وتحذير، كما أنها أثرت كثيراً على نفسيته وشخصيته، فكثير من القصص لا تزال تُحلى على ذاكرته بصورة يومية، وهناك العديد من العلاقات الاجتماعية التي نسجها مع أصحاب صور التقطها.

يفضل الأريبعيني مجدي الذي يعمل مصوراً حراً لعدد من المؤسسات الدولية، ويتابع: «أشعر أن مظاهر الحياة المتقطعة بالبحر، والبيوت والأطفال والخيمات والأزقة تنبسط أمام كاميرتي، وتفتح بابها وأسعاً للعدسة، كأنها تعلم أنه ستخرج جملة مختلفة في صوري»، موضحاً أن غزة بكل تفاصيلها تستحق الحياة الأفضل والطموح الكبير، لأن أهلها تعرضوا لكثير من الظلم وضاعت حقوقهم في زحمة السياسة.

وحصل المصور فتحي خلال عمله على عدد من الجوائز الدولية والمحلية، كان أهمها،

في العديد من المعارض، داخل فلسطين وخارجها. وتروي أبو العوف وهي أم لأربعة أبناء، أن عملها الصحافي، تعثر بعدد من العقبات أهمها، عدم توافر المعدات في البداية، ثم نظرة المجتمع «الشرقي» الذي لم يقدّر على رأي امرأة وهي تحمل كاميرا ومستلزمات تصوير أخرى، شارحة أن الزوجة ما بين المسؤولية المنزلية وبين العمل الميداني، أمر غاية في الصعوبة، على المصور الذي يسعى لنقل الحياة اليومية، لأن وقت شغله سيكون مفتوحاً وبلا قيود.

تشير سمر إلى أن البداية كانت في هاتها المحمول، وكانت لقطات مظاهر مرتبطة بالطبيعة وغروب الشمس والأشجار، وبعد ذلك شرعت في تعلم أساسيات التصوير السليمة، من خلال دورة تدريبية، استفادت خلالها من خبرات المدرب والمتدربين الآخرين.

وخلال رحلة عملها، حصلت سمر على عدد من الجوائز وخظيت باكثر من تكريم، وكان

## #ترند «كورونا» ينقل إعلام شمال شرقي سوريا إلى الفضاء الافتراضي... فهل انفكت القيود؟

## #ترند

قصصهم، وحصد تقرير مرئي لها عن عيد نوروز القومي لدى الأكراد نحو نصف مليون مشاهدة، وقالت: «موادي تلقى تفاعلاً كبيراً من المتابعين، فمادة حياة البدو الرجل بالمنطقة شاهدها ربع مليون شخص، وتقدير ثان عن صناعة المعجنات المحلية تابعه أكثر من 200 ألف مع مئات التعليقات والمشاركات»، تثرى زوزان أن مهمة الصحافيين مع انتشار جائحة كورونا عالمياً لا تقل أهمية عن دور الأطباء والمرضى الذين كانوا في الخطوط الأمامية، وعلقت قائلة: «لعب الإعلاميون دوراً حاسماً في اطلاع عموم الناس على ما يتعلق بالفيروس والجهود التي تبذلها الحكومات، ولقد أثروا بشكل عملي على المتابعين»، وكونها تعمل مع وسيلة إعلامية محلية كان لا بد لها من مواكبة الحدث ونشر الأخبار والتقارير الصحافية، وعلقت لتقول: «أغلب متابعي (برجاف) من كوبياني ومنبع ومدنيتي الرقة ودير الزور والجزيرة، فإني خبر بنشر يتفاعل معه الجميع وتأتينا تعليقات أن الخبر الذي نشرته على صفحاتنا له صدقية».

وتعمل في المناطق الكردية شمال شرقي سوريا، عشرات من الجهات الإعلامية والإذاعات والصحف والمجلات المحبوبة والسوشيال ميديا، وتعد من أهمها «برجاف» منذ عامين؛ حيث أنهت دراستها الجامعية سنة 2016 وتخرجت من كلية الإعلام، لتكون أول تجربة إعلامية لها، وعن



الإعلامية زوزان بركل أثناء إعدادها تقريراً مرئياً عن حياة البدو الرجل في عين العرب

بداية عملها تقول: «بداية كانت هناك صعوبات كثيرة، أبرزها أن العمل الميداني والمراسلة والتصوير بحاجة إلى خبرة وتعلم، وهي أمور جديدة في النقل والسفر، إلا أننا نعتبر استمرارنا وقدرتنا على الصمود هو أكبر نجاح لنا، نطمح دائماً أن نكون صدًى للناس في مناطقنا، وأن نكون بقدر شعارتنا (همّ الناس همنا)».

تعمل زوزان بركل مراسلة وصحافية مع «برجاف» منذ عامين؛ حيث أنهت دراستها الجامعية سنة 2016 وتخرجت من كلية الإعلام، لتكون أول تجربة إعلامية لها، وعن

الإنسانية بتوجيه خطابات ونداءات إلى مكتب البحوث الأممي للأزمة السورية، غير بيدرسين، وهيئات الأمم المتحدة، بغية تسليط الضوء على مناطق شمال وشرق سوريا التي تعاني من ظروف قاسية جراء استمرار الحرب التي دخلت عامها العاشر.

ولم تخف رنا أن جائحة كورونا انعكست سلباً على خطط وأنشطة المركز، ولقفت قائلة: «فرض علينا نظام عمل مختلف، أبرز سماته أنه (أونلاين) بالتواصل مع فريق العمل، لكنه لم يمنعنا من مواصلة نشاطنا،

القامشلي (سوريا) كمال شيخو

في ربيع 2013 وبعد مرور عامين على انطلاقته الحزبية المعارضة لنظام الحكم بسوريا وتغير المشهد الإعلامي؛ أطلق نشطاء وصحافيون مركزاً إعلامياً أصدرت مجموعة من الكتب والكراسات والدراسات، إضافة إلى تنظيم دورات ورشات عمل في مجال بناء القدرات والتنمية المهنية والحرفية، فالهدف العام لعملنا الصحافي المادة المستوعبة للواقع، وإنخاض الوسائل الجديدة ومواكبة تطورات العصر»، وأضاف أنهم عقدوا عشرات الورشات، واستهدفوا جيل الشباب الموهوبين، «لقد دربنا جيلاً شاباً جديداً على أهمية الصحافة الخبرية والتوجه نحو الصحافة الاستقصائية والبحث عن المصادر الموثوقة في كتابة التقارير».

فيما نقلت رنا عمر، وهي مديرة البرامج لدى المركز، أنهم نظموا كثيراً من الأنشطة على مستوى الإعلام وتمكين المرأة، وشاركوا في الحملات والمناشدات

شبكة «برجاف» تخاطب جمهورها عبر موقع إلكتروني وجريدة شهرية، وصفحات على منصات السوشيال ميديا ومواقع التواصل الاجتماعي

## نقد معرفي أم شعرية إدراكية

## ألم يحن الأوان لتوحيد المصطلحات النقدية والفكرية؟

فاضل ثامر\*

تواجه الثقافة العربية الحديثة اليوم، بفعل مجموعة من العوامل الموضوعية والذاتية، عدداً لا يحصى من الإشكاليات المعرفية؛ منها كيفية التعامل مع النظريات الأدبية الجديدة وتطبيقها على مستوى الممارسة النقدية والتنظير النقدي، وما تمخض عن ذلك من هذا الدفق الذي لا لضبط هذه المصطلحات النقدية وتوحيدها لتجنباً لوقوع في أخطاء معرفية حسيمة تشتت أذهان القراء وتغطي على الدلالة الحقيقية لهذا المصطلح أو ذاك.

ومن المصطلحات الحديثة التي بدأت تشيع وتنتشر في ثقافتنا العربية خلال العقد الأخير، وتنظم حولها المؤتمرات، وتصدر بحقيها المؤلفات مصطلح النقد المعرفي، أو العرفاني أو العرفني. ولو عدنا إلى أصل المصطلح في اللغات الأجنبية ومنها الإنجليزية والفرنسية لوجدناه يجيل إلى مصطلح «Cognitive Poetics»، الذي يمكن ترجمته بالشعرية الإدراكية، كما يمكن ترجمة مصطلح «Cognitive Criticism» بالنقد الإدراكي، وذلك لوجود فروقات كبيرة بين المصطلحات المقاربة في هذا المجال منها: المعرفة (Knowledge)، والإدراك (Cognition)، والفهم (Perception) وغيرها.

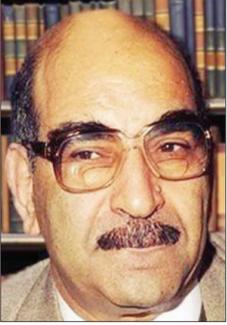
لقد سبق أن أصدر الدكتور الأزهري الزناد، أستاذ اللسانيات في جامعة منوبة التونسية كتاباً مهماً حول هذا الموضوع هو «نظريات لسانية عرفنية»، عام 2010، وقد رجح الباحث مصطلح «عرفنية» و«العرفان» على بقية المصطلحات؛ ومنها «الإدراك»، من أنه قدم تصوراً علمياً شاملاً لطبيعة هذا الاتجاه ودلالته وتطبيقاته، وذلك أن مفهوم العرفان مفهوم فلسفي وصوفي يرتبط بتلقي المعرفة عن طريق الحسد، وتذكر جيداً تقسيم الدكتور محمد عبد الجابري لانتظمة المعرفة العربية إلى عرفانية وبرهانية وبيانية. وهذا الأمر المختير للبس، وجدناه أيضاً في بحث الدكتور محمود خليف خضير الحياتي (من جامعة الموصل) في كتابه



عبد الله الغزامي



بيتر ستوكولم



محمد عبد الجابري

ويقتصد به الإدراكي، بدأ يزاوح النقد الثقافي. وكشف الناقد عن إدراك واسع للمفهوم.

وكانت جامعة عباس لغرور في الجزائر قد نظمت مؤتمراً دولياً تحت عنوان «النقد الثقافي استراتيجيات النقد المعرفي» في فبراير (شباط) 2015، شارك فيها عدد من الباحثين الذين فحصوا فيها مستويات التعامل والتباين بين التقديرات الثقافية والمعرفي.

ولكن الإنجاز الأهم في التعريف بهذا الاتجاه النقدي الجديد، يتمثل في إقدام

الأول مصطلح «الإدراكيات»، في مقابل مصطلح العلوم الإدراكية (Cognitive Sciences) الذي أدرجه على غلافها الأخير. وبذا فما أتمناه أن يكون هذا الاختيار من قبل المجلة دعوة إلى جميع المترجمين والباحثين لاعتماد مصطلح «النقد الإدراكي» بدلاً عن المصطلحات المجاورة الأخرى التي يروج لها الآن في الدراسات الأكاديمية.

وقبل هذا وذلك، بات من حق القارئ علينا أن نعرفه على دالة المصطلح وأصوله ومرجعياته في النقد الحديث. يمكن

## على عاتق المؤسسات الأكاديمية والثقافية والمجلات والمواقع الرصينة العمل على توحيد المصطلح وضبطه وتحديد حملاته الفكرية والمعرفية والمفاهيمية خدمة للثقافة العربية

مجلة «فصول» المصرية على إصدار عدد موسوعي شامل صيف 2017 يحمل الرقم 100 من المجلة ضم العشرات من الدراسات الموضوعية والمترجمة؛ منها دراسات لرموز النقد الإدراكي. وقد لاحظنا في هذا العدد تعارضاً وتفاوتاً في ترجمة المصطلح؛ فبعض الدراسات مالت إلى ترجمته بالنقد المعرفي وأخرى بالعرفاني المعرفي، كما أن أسرة تحرير المجلة قد اختارت في غلاف المجلة

الاتفاق مبدئياً مع الناقلين رينيه ويليك وأوستن واين في كتابهما «نظرية الأدب»، على أن مناهج النقد تنقسم إلى قسمين؛ وهما مناهج النقد الداخلي (Intrinsic) والنصي (Textual)، وهي التي تعنى بالبنية الداخلية والشكلية للنص الأدبي وتمثلها معظم اتجاهات نقد الحداثة وما بعد الحداثة مثل البنوية والتفكيكية. فضلاً عن مدرسة السكلانين الروس ومدرسة براغ، وهي تجمع على القول إنه لا يوجد شيء خارج النص، وترفض فحص أي

الخارجية أو السياقية، وذلك لأنه يعني أساساً بخص ردود أفعال القارئ الذهنية والعقلية عند تلقي النص الأدبي والأثر الفني، ومعنى ذلك أن هذا المنهج يقع خارج إطار القسم الأغلبي من مناهج النقد الحداثي وما بعد الحداثي، بوصفه نقداً سابقياً يعني بكيفية فك القارئ لشفرات النص الأدبي، وهو في هذا قريب إلى حد «نقد استجابة القارئ»، الذي مثلته كتابات الناقلين الألمانين يابوس وايزنر، كما أنه ينتمي إلى الدراسات النفسية، فالنقد

الإدراكي يتعلق بعمل الدماغ، والعمليات الذهنية التي تدور في داخل دماغ المتلقي بوصفه قارئاً للنص.

وكان بيتر ستوكولم قد أشار في كتابه «الشعرية الإدراكية: مقدمة»، إلى أن الشعرية الإدراكية هي طريقة جديدة للتفكير تنطوي على تطبيق اللسانيات الإدراكية وعلم النفس على النصوص الأدبية. وأشار ستوكولم إلى ظهور نماذج تسلط الضوء على قضية الإبداع منها المخططات الذهنية (Scenario) والأطر أو المدارات المعرفية (Schemas) والبنى الكبرى (Macrostructures). ونذهب

كأثرين فوكس إلى أن العلوم الإدراكية تضم التخصصات التي تتعلق بمختلف جوانب النشاط الحسي والفكري التي بواسطتها يتعرف بها الإنسان على العالم من حوله من خلال علوم مختلفة مثل بيولوجيا الأعصاب، وعلم النفس، والذكاء الصناعي، ونظرية الاتصال، ولسانوية العقل وغيرها.

وبين ميهايو أنطونتش أن العلوم العرفانية ظهرت في سبعينات القرن الماضي بوصفها رد فعل لمهاجمة سلوكية وبنوية الخصيمات اللسانية، ومثلت قطعة شرعية مع النظرة القائلة إن ذهن البشري لوحة فارغة. وتسدرك لازربا بيليجوفا من أوكرانيا أن اللسانيات الإدراكية تذهب إلى أن اللغة ليست نتاج بني خاصة في الدماغ، وإنما هي نتاج كفاية إدراكية عامة يستعملها البشر في تفكيرهم وتجربتهم.

ومن الجدير بالذكر أن أول من اجترح مصطلح الشعرية الإدراكية هو الناقد روفن تسور (Reuven Tsur) عام 1971 الذي أعلن أن هدف هذه النظرية هو الكشف عن العلاقة بين بنية نص ما، والخصائص الإنسانية الكامنة فيها، وكذلك استقصاء العمليات الوسيطة التي تدور في هذا القارئ، وقد طبق هذا الناقد نظريته عند في دراسة الشعر والإيقاع والوزن وغير ذلك. وقد برز بعد ذلك عدد كبير من النقاد والباحثين الذين درسوا مختلف الجوانب المتعلقة بتطبيق العلوم الإدراكية في مجال دراسة الدلالة والأسلوب والاستعارة

واللسانيات وغير ذلك، أمثال جورج لاكوف (George Lakoff) ومبارك تيرنر ومبارك جونسون وجيمس برلان ولندا فلاور وبيتر ماكسويل، وعشرات غيرهم.

يبقى السؤال الأهم: لماذا نصر على تفضيل مصطلح الإدراكي على المعرفي؟ تتميز الدراسات الخاصة بالوعي والإدراك والمعرفة وجود مستويات مختلفة لا يمكن الخلط بينها بسهولة. فقد أصبح مفهوم الإدراك مؤسسة قائمة بذاتها ووجدت له معاجم ومؤلفات وموسوعات خاصة؛ منها إنسكلوبيديا الإدراك التي حررها Nadal في أميركا.

أما مفهوم المعرفة (knowledge) فيحتل موقعا أعلى في دراسات الوعي الإنساني، ويختلف نوعياً عن مفهوم الإدراك (cognition)، وأمامي الآن دراسة باللغة الإنجليزية تقع في 54 صفحة مخصصة للتمييز بين مصطلحي المعرفة والإدراك، ويمكن مراجعتها على صفحات الشبكة العنكبوتية بيسر؛ وهي: Knowledge and Cognition، ونشير فيها إلى أن هدفه هو محاولة تقديم بين مفهومي المعرفة والإدراك.

وأخيراً فإود التأكيد على أهمية تلقي ومتابعة وتداول المفاهيم والمصطلحات النقدية والفكرية الجديدة، لكن من المهم أيضاً الاتفاق على وحدة هذه المصطلحات تجنباً للخلط واللبس والاضطراب في عملية التلقي. وتذكر جيداً أن كثيراً من هذه المصطلحات قد استقرت في معاجم الأدبية الاصطلاحية إلى حد كبير مثل البنوية التي كانت تسمى أحياناً الهيكلية والتفكيكية التي اقترح بعضهم ترجمتها بالتهووية والشعرية التي كانت تترجم بفن الشعر، ملقنا حدث مع كتاب أرسطو المهم عن الشعرية.

وتقع على عاتق المؤسسات الأكاديمية والثقافية والمجلات والمواقع الرصينة أن تحرص على توحيد المصطلح وضبطه وتحديد حملاته الفكرية والمعرفية، وتعميقاً لآليات المناقشة والتواصل في الفكر الإنساني.

بما ارتكب. وفي كيف تكون النهاية، بعد أن تدفع بهم الأقدار إلى سارق لم تكن في حسبانهم.

ولد روبرت لويس ستيفنسن في اسكوتلندا في 1850، وفي جامعة أدنبرة درس الهندسة، وهي مهنة أبيه، لكنه لم يكن مهتماً بالموضوع. وفي 1871، غير دراسته إلى القانون. رغم أنه كان يريد أن يصبح كاتباً. وقد عاش من مرض السلس الذي أثر على حياته، وعاش بعد انتهاء دراسته الجامعية في حالة سوء وصغامتات دائمة، وزار فرنسا وبلجيكا والولايات المتحدة. ثم وقع في حب امرأة أميركية، وهي فاني أوربوزن، وتزوجها بعد طلاقها

## مختارات من قصص الاسكوتلندي ستيفنسن في طبعة جديدة



حول مغامرة عاطفية صاحبتها الكثير من الأسرار والتشويق. وتحكي قصة «ماوي ليلة» - بعضاً من مغامرات الشاعر الفرنسي القاتل والمتحضر فرنساو فيون.

وتعالج قصة «ماركهايم» قضية الخير والشر، فهي تتحدث عن قاتل يلتقي بعد أن يرتكب جريمة تطيف بشبهه، يتمثل أمامه، ويدور بينهما حوار يقوده في النهاية إلى الاعتراف

المصرية الأسبق، وتضمنت عدداً من أبرز قصص ستيفنسن، وهي: «الغياض بين الرمال»، «ماوي ليلة»، «ماركهايم»، و«عقربت الزجاجة»، «باب السيد دي ميليرا»، فضلاً عن «نادي الانتحار»، والتي تدور حول قصة شخص جعل من بيته نادياً يجمع اليائسين من الحياة، الراغبين في الموت، يحكيها ستيفنسن من خلال ثلاثة محاور، كل منها يأخذ القارئ في اتجاه يبني بقتل رئيس النادي على يد الأمير «فلوريزل» عقاباً له على تسببه في مقتل أكثر من شخص بريء من أعضاء ناديه الغريب. أما قصة «الغياض بين الرمال»، فقد تميزت بكونها واحدة من أطول قصص المجموعة، ودارت

## جوزيف فايندر أول الضيوف «عن بعد» (الشارقة للكتاب) تفتتح «نادي القراء» ب«هاوس أون فاير»



جوزيف فايندر

القاهرة، حمدي عابدين

صدر حديثاً عن دار «بيت الياسمين للنشر والتوزيع» طبعة جديدة من كتاب «مختارات من قصص ستيفنسن» للروائي والشاعر الاسكوتلندي روبرت لويس ستيفنسن، الذي ولد في العاصمة إنجليزية في نوفمبر (تشرين الثاني) 1850، وركز معظم كتاباته على أدب الرحلات، وجاءت إبداعاته متنوعة بين الرواية والقصة القصيرة والمقال.

قصص المختارات ترجمها محمود سموع، وقام بمراجعتها الناقد الراحل الدكتور عبد القادر القط، رئيس تحرير مجلة «إبداع»

الرياض: عمر الرابي

صدر أخيراً عن وزارة الثقافة والشباب والرياضة المغربية العدد 40 لمجلة «الثقافة المغربية»، في نسخة إلكترونية، تتماشياً مع ظروف الجائحة الكونية. الملف الرئيسي للمجلة في عددها الجديد كان عبارة عن محبت في «المسرح المغربي... أفق التجريب وحدود الفرجة»، وقد أرفق العدد بكتاب إضافي تحت عنوان «ليون الأفريقي... حياة الوزن الفاسي وأثاره» من إعداد الدكتور أنور المرتجي، وهو يتناول تجربة حسن الوزان أو ليون الأفريقي لمؤلفه محمد المهدي الجوي.

تند: «الشرق الأوسط»

صدر حديثاً للناشئة الدكتور عبد الهادي حناوي كتابها النقدي الجديد «جموح النص وفروسية الناقد: شجاع مسلم العاني وعضو الثقافة من الأولى على دار الشؤون الثقافية العامة ببغداد.

وتجلى أهمية الكتاب من موضوعه الذي تمحور حول المنجز النقدي لأستاذ السرديات الدكتور شجاع العاني، الذي كان، كما جاء في الكتاب، «الأنموذج النقدي

## «الثقافة المغربية» تعالج المسرح وأفق التجريب

إلى مسكان الفرجة والجمال في المسرح باعتباره واقعاً لا يطو على الواقع، بل يزل إلى طبقاته ويتوغل في سراديبه العميقة والمعقدة متعلماً إلى الحلم والوعي والاكتشاف والذهاب بالمخترج نحو دائرة المجهول واللاتهائي. ومنها أسئلة المخرج عن المسرح المغربي نجد الحديث عن الدراسات المسرحية والمونودراما بين سؤال الهوية الإبداعية والسعي إلى تأسيس وعي جمالي جديد وأسئلة متكررة عن «أفاق المهنة» والبعد التخويري في المسرح المغربي» وصولاً إلى «سؤال ما بعد الدراما».

أمام الأعين، وتحجب عنها الأفق القريب منها. كما أوضحت أن الخطم الجامع بين مختلف الملفات التي تناوَلها المجلة في أعدادها المتوالت هو «إهنا الوضع الثقافي» في زمن التحولات بغية التساؤل عمّا إذا كانت الثقافة المغربية تعيش فعلاً في زمن الحداثة، أم أنها تتكئ على «الأخر» وهو سعي تحالو من خلاله المجلة أن تكون «مجلة زمن الزمان» حين تدفع القارئ إلى الهوية الإبداعية والسعي إلى تأسيس وعي جمالي جديد وأسئلة متكررة عن «أفاق المهنة» والبعد التخويري في المسرح المغربي» وصولاً إلى «سؤال ما بعد الدراما».



المغربي الراحل أحمد الجوماري عبر وضع صورته على ظهر الغلاف.

افتتاحيتها، شددت هيئة تحرير المجلة على ضرورة التجديد المستمر من حيث تقديم المجلة وإخراجها تماشياً مع تجدد الثقافة ونفسها، وبالنظر إلى أن التكرار والاستعادة والتسليم بما هو قائم يجعل الرؤية الثقافية رهينة للأفكار التي تتلبد كالغمامة

والاستاذ الأكاديمي الذي مارس النقد لأكثر من خمسة عقود، خبيراً بحقايق العملية النقدية مطوراً ومجدداً، غير متوان عن إشاعة العلم وترصين ميادينه، منطقتاً من خصيصتين علميتين لم يجاره عليهما أحد: الأولى أكاديميته المترسخة بصرامتها والتزامها، والثانية تجديده النظري والنقدي وما بعد النقدي الذي بان على نظيراته وتطبيقاته منذ بواكير كتاباته النقدية حتى أخلص للنقد والأدب سواء فيما اعتمده من مناهج أو فيما طوعه من

## التجديد النقدي والنظري عند شجاع مسلم العاني



المفاهيم واصطلاحات صرامة وما تداوله من معطيات وما قوليه فذة ليكون واحداً من أهم أعمدة الثقافة العربية المعاصرة.

وتسرى المؤلفة أن «فروسية الناقد والشاهد عليها» عند العاني هو النص «وكلماً كان النص جامحاً يتطلب ناقداً فذاً موصوفاً بالفروسية التي تعززها الخبرة والمعرفة مع الشجاعة والجرأة، وهكذا يتمكن

الناقد من النص منتهيها لتأهاته التي يمكنها أن تأخذها سباحاً مع تيارها أو مجدفاً ضدّه، مستبدلاً ببقية مفهومية على السيل التي بها يمكن الظفر بنباط النص شذباً أعاده واقفاً على إشكالاته، فأهنا «فروسية الناقد» هذا واشتمل الكتاب على ستة مضامين مع مقدمة وخاتمة، تناوَل المصمّر الأول «استراتيجية التجديد النقدي في فكر الدكتور شجاع مسلم العاني»، وتمحور المصمّر الثاني حول «الشخصية النسوية في كتاب المرأة في القصة

العاني يضطلع بشخصية نقدية فذة ليكون واحداً من أهم أعمدة الثقافة العربية المعاصرة.

وتسرى المؤلفة أن «فروسية الناقد والشاهد عليها» عند العاني هو النص «وكلماً كان النص جامحاً يتطلب ناقداً فذاً موصوفاً بالفروسية التي تعززها الخبرة والمعرفة مع الشجاعة والجرأة، وهكذا يتمكن

والاستاذ الأكاديمي الذي مارس النقد لأكثر من خمسة عقود، خبيراً بحقايق العملية النقدية مطوراً ومجدداً، غير متوان عن إشاعة العلم وترصين ميادينه، منطقتاً من خصيصتين علميتين لم يجاره عليهما أحد: الأولى أكاديميته المترسخة بصرامتها والتزامها، والثانية تجديده النظري والنقدي وما بعد النقدي الذي بان على نظيراته وتطبيقاته منذ بواكير كتاباته النقدية حتى أخلص للنقد والأدب سواء فيما اعتمده من مناهج أو فيما طوعه من

تند: «الشرق الأوسط»

صدر حديثاً للناشئة الدكتور عبد الهادي حناوي كتابها النقدي الجديد «جموح النص وفروسية الناقد: شجاع مسلم العاني وعضو الثقافة من الأولى على دار الشؤون الثقافية العامة ببغداد.

وتجلى أهمية الكتاب من موضوعه الذي تمحور حول المنجز النقدي لأستاذ السرديات الدكتور شجاع العاني، الذي كان، كما جاء في الكتاب، «الأنموذج النقدي

المعروف، وهو يتناول تجربة حسن الوزان أو ليون الأفريقي لمؤلفه محمد المهدي الجوي.

صدر حديثاً للناشئة الدكتور عبد الهادي حناوي كتابها النقدي الجديد «جموح النص وفروسية الناقد: شجاع مسلم العاني وعضو الثقافة من الأولى على دار الشؤون الثقافية العامة ببغداد.

وتجلى أهمية الكتاب من موضوعه الذي تمحور حول المنجز النقدي لأستاذ السرديات الدكتور شجاع العاني، الذي كان، كما جاء في الكتاب، «الأنموذج النقدي

المعروف، وهو يتناول تجربة حسن الوزان أو ليون الأفريقي لمؤلفه محمد المهدي الجوي.

صدر حديثاً للناشئة الدكتور عبد الهادي حناوي كتابها النقدي الجديد «جموح النص وفروسية الناقد: شجاع مسلم العاني وعضو الثقافة من الأولى على دار الشؤون الثقافية العامة ببغداد.

وتجلى أهمية الكتاب من موضوعه الذي تمحور حول المنجز النقدي لأستاذ السرديات الدكتور شجاع العاني، الذي كان، كما جاء في الكتاب، «الأنموذج النقدي

إدارة النادي تتجه إلى تسويق عقد بريجوفيتش

## الاتحاد يعتمد معسكر أبا... وزياد المولد يعود

جميع منسوبي النادي بالتقليد بالتعليمات وتحميل التطبيقات الإلكترونية «تطمن وتباعد وصحتي» على هواتفهم المحمولة، بينما أقرت منع أي شخص غير ملتزم بتنزيل التطبيقات من دخول النادي، وذلك حرصاً من الإدارة على تطبيق البروتوكولات الصادرة عن وزارة الرياضة وبناء على توجيهات وزارة الصحة الداعية إلى ضرورة تحميل التطبيقات التابعة للوزارة.

من جهة أخرى، كشفت مصادر مطلعة لـ «التشرق الأوسط» عن توجه اتحاد تسويق عقد اللاعب الصربي الكسندر بريجوفيتش، في الوقت الذي منحت اللاعب الضوء الأخضر للانتقال سواء بالإعارة أو الانتقال النهائي لأي ناد.

ويرتبط بريجوفيتش مع الاتحاد بعقد حتى 2023، بعد انتقاله للاتحاد في يناير (كانون الثاني) 2019 قادماً من نادي باوك اليوناني بعقد يمتد 4 مواسم ونصف، وكانت أنباء تناولت تلقي اللاعب عرضاً مغرياً للعب في الدوري الأمريكي من نادي أنجليس جالاسي يمتد سنة و6 أشهر بـ 3.5 مليون يورو.

في المقابل، يتأهب الصربي الكسندر بيزيتش للانتقال بتدريبات فريق الاتحاد خلال الفترة المقبلة بعد أن أعلن نادي سيول الكوري الجنوبي رسمياً، انتهاء إعارة الصربي بيزيتش والتي امتدت لسنة و6 أشهر، فيما وجه النادي الكوري الشكر للاعب، متمنياً له التوفيق في مستقبله، منوهاً بمشاركة فريق الفريق في 27 مباراة بمختلف المسابقات بكوريا وتسجيله 10 أهداف بالإضافة إلى تمريرتين حاسمتين. ويرتبط بيزيتش مع الاتحاد بعقد يمتد إلى 2021م بعد انتقاله للنادي السعودي خلال الانتقالات الصيفية 2018 قادماً من ريد ستار الصربي.



لاعبو الاتحاد خلال تدريبات اللياقة الصباحية

بحضوره نائبه أحمد كعكي اجتماع مع الجهاز الفني والإداري بالنادي تتناول من خلاله مختلف المواضيع المتعلقة بالفريق في المرحلة المقبلة. ووجه الحائلي بتوفير كافة متطلبات الفريق وتجهيزه كافة الجوانب لإنجاح المعسكر المقرر إقامته في منطقة عسير، في الوقت الذي أوضح حامد البلوي المدير التنفيذي للفريق بأنه تم الانتهاء من إجراء الترتيبات اللازمة لإقامة المعسكر، من حيث مقر المعسكر وملعب وصالة التدريب بالشكل الذي يضمن تحقيق المعسكر لأهدافه، مشيراً إلى أنه سيتم الإعلان لاحقاً عن المباريات الودية ومواعيد إقامتها خلال المعسكر، في حين ألتمت إدارة الاتحاد

ورحب المغربي مانويل دا كوستا محترف فريق الاتحاد السابق بعودة صحافي، وعلق من خلاله حسابه على موقع «إنستغرام» على عودة زميله السابق، بقوله: «زعم الدفاع عاد، بالتوفيق أخي». وكان كاريلي استهل إشرافه على تدريبات الفريق مع عودتها باجتماع باللاعبين شرح لهم البرنامج الإعدادي الذي ينتظر أن الالتزام به في الفترة المقبلة مجدداً ثقته بكافة اللاعبين وقدرتهم على إعادة توهج الفريق وتحقيق تطلعات جماهيرهم مع انطلاق المباريات المتبقية في الموسم الرياضي. وسبق اجتماع كاريلي، ترأس إنصار الحائلي رئيس النادي

ببروتوكولات التي أقرتها وزارة الرياضة المتعلقة بالوقاية من فيروس كورونا بتقسيم اللاعبين لجموعات خلال الحصص التدريبية الصباحية بصالة اللياقة لتقليل عدد الموجودين داخل الصالة في وقت واحد. وشهدت تدريبات الاتحاد التي انطلقت السبت عودة مشاركة الثاني فهد المولد بعد تجاوزه عقوبة الإيقاف لعام، وزياد الصحافي بعد تجاوزه الإصابة وبات جاهزاً للمشاركة التدريجية في التدريبات بعد العملية الجراحية التي أجراها إثر تعرضه لإصابة بكسر إجهادي في الساق أثناء مشاركته في تدريبات الفريق قبل مواجهة الفيصلي بالجولة الحادية عشرة للدوري.

جدة، إبراهيم القرشي

يبدأ فريق الاتحاد المرحلة الإعدادية الثانية يوم الأحد المقبل بمعسكر في مدينة أبا منطقة عسير ويمتد لقرابة ثلاثة أسابيع يتخلله برنامج تدريبي متكامل ومباريات ودية لأعداد اللاعبين للمواجهات الرسمية بدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين الذي سينطلق في الرابع من أغسطس (آب) المقبل، وفي سياق متصل فإن فريق الاتحاد في مواجهة نظيره أبا ضمن منافسات الجولة الثالثة والعشرين.

ويتطلع الاتحاد لنجاح مآزق النتائج السلبية والعودة للمنافسات بروح الفريق القتالية في المباريات الثمانية المتبقية من خلال دخولها باعتبارها مواجهات حاسمة بهدف حصد النقاط الثلاث في كل مباراة للابتعاد عن مؤخرة ترتيب الدوري، حيث يحتل المركز الثالث عشر في سلم الترتيب بـ 23 نقطة وبخارق خمس نقاط عن فريق العدالة القابع في المركز الأخير بـ 17 نقطة.

وأقر الاتحاد موقع معسكر الفريق بمنطقة عسير بعد مشاورات مع الجهاز الفني للفريق لإعداد الأمل للفريق بعد أن فضلت عدة أندية إقامة معسكراتها في مدينة الطائف، الأمر الذي دفع صناع القرار بتغيير مكان المعسكر، في الوقت الذي سعت إدارة الاتحاد لتوفير راتب شهر للاعبين مع انطلاق تدريبات الفريق، وفقاً لما تناوله «التشرق الأوسط» في عدد سابق لها.

وفرض البرازيلي فابيو كاريلي مدرب الاتحاد تدريبات صباحية ومسائية يوم أمس على اللاعبين تركيزاً على الجوانب اللياقية والفنية والمهارية بتدريبات متنوعة داخل صالة اللياقة البدنية وبالملاعب الرئيسية للنادي، في الوقت الذي حرصت إدارة النادي على الالتزام

برادلي جونز يستمر موسماً آخر مع الفريق

## النصر يتمسك بفيتوريا ويرفض «مزایدات» غلطة سراي



الرياض، عبد الله الهلابي

أكدت مصادر مقرب من البيت النصرراوي لـ «التشرق الأوسط»، أن إدارة النادي توصلت إلى اتفاق مع المدرب البرتغالي روي فيتوريا واللاعب البرازيلي بيجروس لتجديد عقديهما موسمين إضافيين فيما زال نادي غلطة سراي التركي يرفض العروض المقدمة من النادي لتمديد إعارة ما يكون أو شراء عقده.

ما زالت تواجه معضلة استمرار الثنائي البرازيلي ما يكون والحارس الأسترالي برادلي جونز والذين تنتهي عقودهم قبل عودة المنافسات الرسمية.

ويستعد فريق النصر تحت قيادة المدرب البرتغالي فيتوريا، وذلك بإداء تدريبات لياقية مكثفة، بالإضافة إلى إجراء عدد من الاختبارات البدنية والطبية للاعبين، تجدر الإشارة إلى أن إدارة النصر قد جددت عقد الرعاية مع الشريك الطبي فيوتوريا والتي ستقوم يوم الأربعاء المقبل بعمل فحوصات دقيقة لكل اللاعبين، ومن جانب آخر تعمل إدارة النصر في الوقت الحالي على عدد من الاستقطابات للفئات السنية، وذلك بناء على نصيحة من المدرب البرتغالي فيتوريا، حيث وقعت إدارة النصر الأسبوع الماضي مع لاعب المنتخب السعودي للشباب سلطان العنزي قادماً من القيصومة، كما استقطبت إدارة النصر لاعبين من أكاديميات خاصة، وذلك للوقوف على إمكاناتهم ومعرفة مدى الاستفادة منهم.

وأشار المصدر نفسه إلى أن النادي التركي لم يقبل بعرض النصر رغم عدم حاجته للاعب، وذلك من أجل الحصول على مقابل أكبر، وهو ما ترفضه إدارة النصر حتى الآن.

كما أنه من المرجح أن يتم تمديد عقد الحارس الأسترالي برادلي جونز لموسم واحد، وذلك بعد رفض الأسترالي خيار تمديد عقده حتى نهاية الموسم الرياضي الحالي. انطلقت مساء أمس استعدادات النصر لعودة منافسات كأس خادم الحرمين الشريفين ودوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين بعد غياب عن التدريبات دام أكثر من 100 يوم بسبب جائحة كورونا، ولم يصل للرياض حتى الآن الثنائي البرازيلي ما يكون وبيجروس، بالإضافة إلى المغربي نور الدين ارمابط، حيث من المتوقع أن يصل الثنائي للرياض اليوم الاثنين حيث سيخضعون لفحوصات «كوفيد - 19» قبل الانخراط في التدريبات، ورغم نجاح إدارة النصر بتوفير راتب شهرين للاعبين خلال الأسبوع الماضي إلا أن إدارة النصر

أبدي تمسكه بالمهاجم الدولي

## الشباب يدحض شائعة «عرض الحمدان»

الرياض، تركي الذيابي

كشفت مصادر مطلعة لـ «التشرق الأوسط» أن إدارة نادي الشباب برئاسة خالد البطان لم تقدم أي عرض رسمي حتى الآن للمهاجم الشاب عبد الله الحمدان، الأمر الذي يدحض الشائعات التي سرت مؤخراً في أوساط الجماهير الشبابية وفحواها أن اللاعب رفض تجديد عقد مع النادي.

وكشف المصدر أن إدارة الشباب حريصة كل الحرص على تجديد عقد عبد الله الحمدان الذي أصبح اسماً لامعاً على مستوى الكرة السعودية في خط الهجوم. يُذكر أن عبد الله الحمدان وقع

عقد احترافياً مع نادي الشباب مطلع عام 2018، لمدة ثلاثة أعوام ونصف الموسم، أعقبها الموافقة على إعارته إلى نادي سبورتنج خيجون الإسباني لمدة موسم رياضي واحد، وبعد ذلك وجد اللاعب فرصته بشكل أكبر من خلال مشاركته مع نادي الشباب على صعيد بطولتي الدوري السعودي للمحترفين وكأس محمد السادس للنادية الأبطال، حيث سجل في كلتا البطولتين 5 أهداف، إضافة إلى مشاركته على الصعيد الدولي مع المنتخب السعودي، تحديداً في بطولة كأس الخليج التي شهدت تألق الحمدان، وجعلته محط أنظار للعديد من الأندية. وكان كنعان الكنعان عضو



عبد الله الحمدان في تدريبات الشباب الأخيرة (الشرق الأوسط)

مجلس إدارة نادي الشباب، أكد في حديث سابق لـ «التشرق الأوسط»، ذلك كحال اللاعب ووالده». ومن جانب آخر، واصل الفريق تدريباته على فترتين، تحت قيادة المدرب الإسباني لويس غارسيا، وشهدت التدريبات مشاركة اللاعبين الأجنبي باستثناء الكولومبي دانييلو أسبيريرا وكريستيان جوانكا، بالإضافة للجزائري جمال الدين بلعمرى الذي ما يزال موجوداً في الجزائر. واجتمع الإسباني لويس غارسيا باللاعبين وشرح لهم البرنامج التدريبي خلال الفترة المقبلة، كما طالبهم بضرورة الالتزام بالإجراءات الاحترازية في حياتهم اليومية وداخل النادي.

باصريح يرفض التعليق على قرار إقالته

## الأخضر الشاب يبدأ الإعداد لـ «الأسبوعية» تحت قيادة هولندية

الدمام، علي القطان

رفض المدرب الوطني بندر باصريح التعليق حول أسباب رفض اتحاد الكرة السعودي التمديد له كمدرّب للأخضر الشاب، بعد أن نجح في قيادته إلى نهائيات كأس آسيا المقبلة للشباب. وكان باصريح قد تلقى اتصالاً من قبل ياسر المسحل رئيس اتحاد كرة القدم يبلغه بالقرار ويشيد بالعمل الذي قدمه خلال الفترة الماضية وقيادته للأخضر إلى النهائيات، مبيّناً أن قرار عدم التمديد له لا يعني التقليل من إمكانياته وقدراته، حيث تقبل المدرب باصريح القرار بصدر رحب، وذلك بحسب مصادر مطلعة لـ «التشرق الأوسط».

وكان باصريح أعد برنامجاً متكاملًا للمشاركة المقبلة والتي يسعى من خلالها الأخضر الشاب للمحافظة على لقبه الذي حققه قبل عامين تحت قيادة المدرب الوطني خالد العطوي. وسرت شائعات عن وجود تدخلات مباشرة من قبل باصريح أدت إلى تحويل مسار لاعبين شباب من أندية إلى أخرى خلال الفترة الماضية، لكن المدرب رفض التعليق عليها.



بندر باصريح (الشرق الأوسط)

## الحجر المنزلي يؤجل عودة دي سوزا إلى الأهلي

جدة، محمد ياسنيد

تأجلت عودة البرازيلي جوزيف دي سوزا محترف الأهلي إلى جدة، وذلك إن كان مقراً وصوله إلى جدة خلال الأسبوع الجاري قادماً من بلاده من أجل اللحاق بتدريبات فريقه التي انطلقت منذ الأسبوع الماضي تحضيراً لاستكمال منافسات الموسم الرياضي الحالي.

ومنع دي سوزا من مغادرة البرازيل بعد أن كشفت المسحة الطبية التي أجراها في بلاده عن إصابته بفيروس كورونا، وبالتالي إلزامه بالحجر المنزلي لمدة 14 يوماً قبل إجراء المسحة الطبية الثانية للتأكد من سلامته ومنحه الضوء الأخضر للمغادرة إلى جدة.

وقدم دي سوزا شكره لجماهير الأهلي التي بعثت برسائل دعم للاعب، وقال عبر رسالة بثها عبر حسابه الشخصي عبر موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «شكراً لكم على اهتمامكم ودعمكم أنا بخير وسعود قريباً».

ومن جهته، سيلتحق اللاعب لوكاس بتدريبات الأهلي بعد وصوله إلى جدة خلال الساعات المقبلة.

من جانب آخر وصل الصربي فلادان مدرب الأهلي وجهازه المساعد المكون من خمسة أعضاء بجانب الثنائي الفيس ستاريس لاعب خط الوسط الدولي اليوسني وزميله اللاعب ماركو مارين صانع الألعاب الألماني عبر طائرة خاصة تكفل بها الشريك الاستراتيجي للنادي «الخطوط السعودية».

ويتنظر أن تفرض إدارة النادي الأهلي فحصاً طبياً دقيقاً على المدرب وجهازه المساعد، بالإضافة إلى إجراء المسحة الطبية الخاصة بالكشف عن فيروس كورونا فور وصولهم إلى جدة للتأكد من سلامتهم وقبل قيادة المدرب ومساعدته تدريبات الفريق ومشاركة الثنائي في التدريبات اليومية مع بقية زملائهم اللاعبين.



دي سوزا «الشرق الأوسط»

## دخول الكبار... وهدف ماغواير المتأخر ينقذان يونايتد من فخ نوريتش ويمنحانه بطاقة العبور في كأس إنجلترا سيبايوس يزيده أوجاع شيفيلد... ويضع آرسنال في نصف النهائي

لندن، «الشرق الأوسط»



سيبايوس لاعب آرسنال دخل بديلاً فسجل هدف الفوز في مرمرى شيفيلد (رويترز)

إيميليانو مارتينيز في الدقيقة 44. وفي الشوط الثاني، وبعد مرور 10 دقائق، هز شيفيلد الشباك مجدداً، وهذه المرة عبر جون إيفان، لكن الهدف الغي أيضاً للتسلل، رغم شكوك حول وجوده في مكان صحيح. ومع دخول المباراة الدقائق الأخيرة للوقت الأصلي، خطف ماكغولدريلك التعادل لشيفيلد، حين استغل خطأ دفاعياً جمعياً على مقربة من المرمى، فتابعها بسهولة في الشباك. لكن سيبايوس الذي دخل في الدقيقة 66، بدلاً من جو ويلوك، منح فريقه التأهل عندما تلقى الكرة من بيبي داخل المنطقة، وراوغ سريعاً قبل أن يودعها أرضية في مرمى هندرسون في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع (1+90). وعلق شكودران مصطفي، مدافع آرسنال، عقب الفوز قائلاً: «لم نياس حتى عندما أدرك المنافس التعادل، لأنه يجب الاستعداد للوقت الإضافي في كل الأحوال. شعرنا بالثقة حتى النهاية، وحصلنا على المكافأة».

وكان مانشستر يونايتد أول المتاهلين إلى نصف النهائي، بفوزه على نوريتش سيتي (2-1) في الوقت الإضافي. واحتجاج يونايتد إلى التمديد 66 وتبديلات لتخطي عقبة نوريتش بـ10 رجال وحارسه الهولندي المتألق نيمكرويل. ودخل الفريق إلى اللقاء على ملعب «كارو رود» مرشحاً للفوز ليس فقط لأنه تغلب في مناسبتين على منافسه في الدوري هذا الموسم، بل لأن نوريتش يتذلل ترتب البريميرليغ.

وأفتتح الإنجليزي أوديون إيفالو النتيجة للشياطين الحمر في الدقيقة 51، وهو الهدف الخامس له مع يونايتد منذ استعارته من شغهاي غرينلاند الصيني في يناير (كانون الثاني) الفائت، وفي 4 مباريات بدأها أساسياً. وعادل تود كانتويل لأصحاب الأرض في الدقيقة 75، قبل أن يمنح القائد هاري ماغواير بطاقة التأهل لفريقه في الدقيقة (118)، علماً بأن نوريتش أكمل اللقاء بـ10 لاعبين منذ الدقيقة 88، إثر طرد السويسري تيم كلوزه.

وأجرى المدرب النرويجي أولي غونار سولسكاير 8 تغييرات على التشكيلة الأساسية التي فازت بثلاثة نظيفة على شيفيلد يونايتد في الدوري، الأربعاء. وقال سولسكاير بعد اللقاء: «لم تكن أفضل مباراة، ولكنني شعرت بأننا سيطرنا على الكرة، إنما من دون تهديد أو خلق الفرص».

بالنتيجة ذاتها (صفر-3) في الدوري. وكان أداء شيفيلد أمام آرسنال أفضل كثيراً من مبارياته السابقة، وبارد لاكازيت ركلة جزاء بعد تدخل الشباك برأسية جون لوندسترام، لكن الهدف الغي بسبب التسلسل في الدقيقة 9. وانتظر آرسنال لما بعد انقضاء ثلث الساعة الأولى الدقيقة 25. وفي المقابل، كانت أبرز فرص وفرض آرسنال بعد ذلك أفضلية نسبية، وهدد المرمى بمحاولات عدة، أبرزها تسديدة من كريس باشام عند أطراف المنطقة. ونفذ بيبي الركلة على يسار الحارس دين هندرسون في الدقيقة 29. وفي المقابل، كانت أبرز فرص شيفيلد تسديدة بعيدة أيضاً من قائده أوليفر نورود، أوقفها حارس آرسنال الأرجنتيني

قوية ليبيبي من خارج المنطقة. وأعدها حارس المرمى بصعوبة إلى ركنية في الدقيقة 29. وفي المقابل، كانت أبرز فرص شيفيلد تسديدة بعيدة أيضاً من قائده أوليفر نورود، أوقفها حارس آرسنال الأرجنتيني

من كريس باشام عند أطراف المنطقة. ونفذ بيبي الركلة على يسار الحارس دين هندرسون في الدقيقة 29. وفي المقابل، كانت أبرز فرص شيفيلد تسديدة بعيدة أيضاً من قائده أوليفر نورود، أوقفها حارس آرسنال الأرجنتيني

بالنتيجة ذاتها (صفر-3) في الدوري. وكان أداء شيفيلد أمام آرسنال أفضل كثيراً من مبارياته السابقة، وبارد لاكازيت ركلة جزاء بعد تدخل الشباك برأسية جون لوندسترام، لكن الهدف الغي بسبب التسلسل في الدقيقة 9. وانتظر آرسنال لما بعد انقضاء ثلث الساعة الأولى الدقيقة 25. وفي المقابل، كانت أبرز فرص وفرض آرسنال بعد ذلك أفضلية نسبية، وهدد المرمى بمحاولات عدة، أبرزها تسديدة

بالتحديتها ذاتها (صفر-3) في الدوري. وكان أداء شيفيلد أمام آرسنال أفضل كثيراً من مبارياته السابقة، وبارد لاكازيت ركلة جزاء بعد تدخل الشباك برأسية جون لوندسترام، لكن الهدف الغي بسبب التسلسل في الدقيقة 9. وانتظر آرسنال لما بعد انقضاء ثلث الساعة الأولى الدقيقة 25. وفي المقابل، كانت أبرز فرص وفرض آرسنال بعد ذلك أفضلية نسبية، وهدد المرمى بمحاولات عدة، أبرزها تسديدة

بالتحديتها ذاتها (صفر-3) في الدوري. وكان أداء شيفيلد أمام آرسنال أفضل كثيراً من مبارياته السابقة، وبارد لاكازيت ركلة جزاء بعد تدخل الشباك برأسية جون لوندسترام، لكن الهدف الغي بسبب التسلسل في الدقيقة 9. وانتظر آرسنال لما بعد انقضاء ثلث الساعة الأولى الدقيقة 25. وفي المقابل، كانت أبرز فرص وفرض آرسنال بعد ذلك أفضلية نسبية، وهدد المرمى بمحاولات عدة، أبرزها تسديدة

وتابع: «لقد لعبنا خارج الديار في كل دور من أدوار الكأس، لذا أبلينا حسناً للوصول إلى هذه المرحلة... لقد أجرينا كثيراً من التغييرات، وما زلنا نعتقد أن اللاعبين الذين لعبوا 120 دقيقة سيكونون جاهزين للقاء برايتون (غداً في الدوري).»

لدينا يومان للتحضير لهذه المباراة، ولم نملك الإيقاع والتناغم، لكن سعداء بالتأهل».

ويحمل آرسنال الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بالكأس (13 لقباً)، مقابل 12 لمانشستر يونايتد، و8 لكل من تشيلسي وتوتنهام، و7 لكل من ليفربول وأستون فيلا.

وتابع: «لقد لعبنا خارج الديار في كل دور من أدوار الكأس، لذا أبلينا حسناً للوصول إلى هذه المرحلة... لقد أجرينا كثيراً من التغييرات، وما زلنا نعتقد أن اللاعبين الذين لعبوا 120 دقيقة سيكونون جاهزين للقاء برايتون (غداً في الدوري).»

لدينا يومان للتحضير لهذه المباراة، ولم نملك الإيقاع والتناغم، لكن سعداء بالتأهل».

ويحمل آرسنال الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بالكأس (13 لقباً)، مقابل 12 لمانشستر يونايتد، و8 لكل من تشيلسي وتوتنهام، و7 لكل من ليفربول وأستون فيلا.

## غوارديولا: سيتي سيقم «مهر شرف» لليربول تكريماً لتتويجه بطلاً

لندن، «الشرق الأوسط»



غوارديولا (أفب)

وحقق سيتي مع غوارديولا في موسم 2018 - 2019 ثلاثية محلية غير مسبوقة من خلال الدوري والكأس وكأس الرابطة.

وتابع المدرب السابق لبرشلونة الإسباني وبايرن ميونخ الألماني: «القيام بما قمنا به في أصعب دوري في العالم هو أمر صعب جداً، لكن لا يمكننا أن نفوز طوال الوقت. كان ثمة فريق استثنائي، وعندما يكون الفريق استثنائياً، ما أدعو إليه هو التعلم منه وتوحيته الأمر بسيط».

وحقق ليربول إنجازاً قياسياً هذا الموسم بحسم لقب الدوري لصالحه مع تبقي سبع مراحل على النهاية.

ذلك، وتطرق الإسباني الذي يشرف على تدريب سيتي منذ عام 2016، إلى الأداء الذي قدمه الفريق في الدوري المحلي خلال موسم 2019 - 2020. رافضاً أي تلميح إلى أن لاعبيه لم يظهروا رغبة بإحراز اللقب للمرة الثالثة توالياً، وقال غوارديولا: «سيتي أحرز ثمانية ألقاب في الأعوام الثلاثة الماضية وما زال لديه الشغف في كل مباراة، في كل مسابقة، أينما كان. لا يمكن لأحد في هذا البلد أن يقول عكس ذلك».

وقاد غوارديولا فريقه لإحراز لقب الدوري الممتاز مرتين، ولقب كأس الاتحاد الإنجليزي، ولقب كأس الرابطة ثلاث مرات، ولقب درع المجتمع مرتين.

تشيلسي الخميس بنتيجة 1 - 2 في المرحلة الحادية والثلاثين. وابتعد ليربول بفارق 23 نقطة في الصدارة، مع تبقي سبع مباريات فقط.

وأكد غوارديولا الذي قاد سيتي إلى لقب الدوري في الموسمين الماضيين، أن ليربول بقيادة الألماني يورغن كلوب، يستحق التحريم، لا سيما اصطفاؤه لاعبيه في مهر شرف لدى دخول الفريق المنافس أرض الملعب. وقال: «بالطبع سنقوم بذلك... سنقوم بتحديتهم بالطبع».

وتابع: «إنما ما نستضيف ليربول بطريقة مذهلة عندما يأتون إلى ملعبنا. لا يمكنهم أن يشكوا، وبالطبع سنقوم بذلك هذه المرة أيضاً لأنهم يستحقون

تشيلسي الخميس بنتيجة 1 - 2 في المرحلة الحادية والثلاثين. وابتعد ليربول بفارق 23 نقطة في الصدارة، مع تبقي سبع مباريات فقط.

وأكد غوارديولا الذي قاد سيتي إلى لقب الدوري في الموسمين الماضيين، أن ليربول بقيادة الألماني يورغن كلوب، يستحق التحريم، لا سيما اصطفاؤه لاعبيه في مهر شرف لدى دخول الفريق المنافس أرض الملعب. وقال: «بالطبع سنقوم بذلك... سنقوم بتحديتهم بالطبع».

وتابع: «إنما ما نستضيف ليربول بطريقة مذهلة عندما يأتون إلى ملعبنا. لا يمكنهم أن يشكوا، وبالطبع سنقوم بذلك هذه المرة أيضاً لأنهم يستحقون

تشيلسي الخميس بنتيجة 1 - 2 في المرحلة الحادية والثلاثين. وابتعد ليربول بفارق 23 نقطة في الصدارة، مع تبقي سبع مباريات فقط.

وأكد غوارديولا الذي قاد سيتي إلى لقب الدوري في الموسمين الماضيين، أن ليربول بقيادة الألماني يورغن كلوب، يستحق التحريم، لا سيما اصطفاؤه لاعبيه في مهر شرف لدى دخول الفريق المنافس أرض الملعب. وقال: «بالطبع سنقوم بذلك... سنقوم بتحديتهم بالطبع».

وتابع: «إنما ما نستضيف ليربول بطريقة مذهلة عندما يأتون إلى ملعبنا. لا يمكنهم أن يشكوا، وبالطبع سنقوم بذلك هذه المرة أيضاً لأنهم يستحقون

## توقع استئناف دوري الأبطال والكونفدرالية بين نهاية يوليو وأول أغسطس «كاف» يبحث اليوم مصير مسابقاته و«أمم أفريقيا - 2021»



أحمد أحمد رئيس الاتحاد الأفريقي (إفأ)

القاهرة، «الشرق الأوسط»

تعد اللجنة التنفيذية للاتحاد الأفريقي لكرة القدم اجتماعاً اليوم لبحث مصير مسابقات الأندية لهذا الموسم، إضافة إلى بطولة كأس الأمم الأفريقية 2021 المقررة في الكاميرون، في ظل أزمة فيروس كورونا المستجد.

وتوقفت منافسات اللعبة على صعيد القارة، باستثناء بوروندي، اعتباراً من مارس (آذار) بسبب «كوفيد - 19»، بما شمل التصفيات المؤهلة لكأس الأمم، ومنافسات مسابقتي الأندية، (دوري الأبطال وكأس الاتحاد - الكونفدرالية).

وأكد الاتحاد، أن لجنته التنفيذية تعقد اليوم اجتماعاً بالفيديو لمناقشة آثار وباء (كوفيد - 19) على كرة القدم الأفريقية والأمور المتعلقة باستكمال البطولات، على أن يلي الاجتماع مؤتمر صحفي بحضور رئيس الاتحاد أحمد أحمد.

ويشمل برنامج المباحثات استكمال التصفيات المؤهلة إلى كأس الأمم 2021 والنهائيات التي من المقرر أن تستضيفها الكاميرون بين التاسع من يناير (كانون الثاني) والسادس من فبراير (شباط) المقبلين.

وشدد الأمين العام للاتحاد بالإنابة عبد المنعم، على أن الكاف يرغب «بإقامة نهائيات كأس الأمم كما هو مقرر في يناير وفبراير، كذلك استئناف مسابقات الأندية موسم 2019 - 2020 أغسطس (آب) المقبل والمصادقة على إجراءات مالية ستتخذ في ظل أزمة فيروس كورونا، وتثبيت باه في منصب الأمين العام خلفاً للمغربي معاذ حجي.

وكان من المقرر أن ينطلق الدور الثاني من التصفيات

القاهرة، «الشرق الأوسط»

تعد اللجنة التنفيذية للاتحاد الأفريقي لكرة القدم اجتماعاً اليوم لبحث مصير مسابقات الأندية لهذا الموسم، إضافة إلى بطولة كأس الأمم الأفريقية 2021 المقررة في الكاميرون، في ظل أزمة فيروس كورونا المستجد.

وتوقفت منافسات اللعبة على صعيد القارة، باستثناء بوروندي، اعتباراً من مارس (آذار) بسبب «كوفيد - 19»، بما شمل التصفيات المؤهلة لكأس الأمم، ومنافسات مسابقتي الأندية، (دوري الأبطال وكأس الاتحاد - الكونفدرالية).

وأكد الاتحاد، أن لجنته التنفيذية تعقد اليوم اجتماعاً بالفيديو لمناقشة آثار وباء (كوفيد - 19) على كرة القدم الأفريقية والأمور المتعلقة باستكمال البطولات، على أن يلي الاجتماع مؤتمر صحفي بحضور رئيس الاتحاد أحمد أحمد.

ويشمل برنامج المباحثات استكمال التصفيات المؤهلة إلى كأس الأمم 2021 والنهائيات التي من المقرر أن تستضيفها الكاميرون بين التاسع من يناير (كانون الثاني) والسادس من فبراير (شباط) المقبلين.

وشدد الأمين العام للاتحاد بالإنابة عبد المنعم، على أن الكاف يرغب «بإقامة نهائيات كأس الأمم كما هو مقرر في يناير وفبراير، كذلك استئناف مسابقات الأندية موسم 2019 - 2020 أغسطس (آب) المقبل والمصادقة على إجراءات مالية ستتخذ في ظل أزمة فيروس كورونا، وتثبيت باه في منصب الأمين العام خلفاً للمغربي معاذ حجي.

وكان من المقرر أن ينطلق الدور الثاني من التصفيات

القاهرة، «الشرق الأوسط»

تعد اللجنة التنفيذية للاتحاد الأفريقي لكرة القدم اجتماعاً اليوم لبحث مصير مسابقات الأندية لهذا الموسم، إضافة إلى بطولة كأس الأمم الأفريقية 2021 المقررة في الكاميرون، في ظل أزمة فيروس كورونا المستجد.

وتوقفت منافسات اللعبة على صعيد القارة، باستثناء بوروندي، اعتباراً من مارس (آذار) بسبب «كوفيد - 19»، بما شمل التصفيات المؤهلة لكأس الأمم، ومنافسات مسابقتي الأندية، (دوري الأبطال وكأس الاتحاد - الكونفدرالية).

وأكد الاتحاد، أن لجنته التنفيذية تعقد اليوم اجتماعاً بالفيديو لمناقشة آثار وباء (كوفيد - 19) على كرة القدم الأفريقية والأمور المتعلقة باستكمال البطولات، على أن يلي الاجتماع مؤتمر صحفي بحضور رئيس الاتحاد أحمد أحمد.

ويشمل برنامج المباحثات استكمال التصفيات المؤهلة إلى كأس الأمم 2021 والنهائيات التي من المقرر أن تستضيفها الكاميرون بين التاسع من يناير (كانون الثاني) والسادس من فبراير (شباط) المقبلين.

وشدد الأمين العام للاتحاد بالإنابة عبد المنعم، على أن الكاف يرغب «بإقامة نهائيات كأس الأمم كما هو مقرر في يناير وفبراير، كذلك استئناف مسابقات الأندية موسم 2019 - 2020 أغسطس (آب) المقبل والمصادقة على إجراءات مالية ستتخذ في ظل أزمة فيروس كورونا، وتثبيت باه في منصب الأمين العام خلفاً للمغربي معاذ حجي.

وكان من المقرر أن ينطلق الدور الثاني من التصفيات

القاهرة، «الشرق الأوسط»

تعد اللجنة التنفيذية للاتحاد الأفريقي لكرة القدم اجتماعاً اليوم لبحث مصير مسابقات الأندية لهذا الموسم، إضافة إلى بطولة كأس الأمم الأفريقية 2021 المقررة في الكاميرون، في ظل أزمة فيروس كورونا المستجد.

وتوقفت منافسات اللعبة على صعيد القارة، باستثناء بوروندي، اعتباراً من مارس (آذار) بسبب «كوفيد - 19»، بما شمل التصفيات المؤهلة لكأس الأمم، ومنافسات مسابقتي الأندية، (دوري الأبطال وكأس الاتحاد - الكونفدرالية).

وأكد الاتحاد، أن لجنته التنفيذية تعقد اليوم اجتماعاً بالفيديو لمناقشة آثار وباء (كوفيد - 19) على كرة القدم الأفريقية والأمور المتعلقة باستكمال البطولات، على أن يلي الاجتماع مؤتمر صحفي بحضور رئيس الاتحاد أحمد أحمد.

ويشمل برنامج المباحثات استكمال التصفيات المؤهلة إلى كأس الأمم 2021 والنهائيات التي من المقرر أن تستضيفها الكاميرون بين التاسع من يناير (كانون الثاني) والسادس من فبراير (شباط) المقبلين.

وشدد الأمين العام للاتحاد بالإنابة عبد المنعم، على أن الكاف يرغب «بإقامة نهائيات كأس الأمم كما هو مقرر في يناير وفبراير، كذلك استئناف مسابقات الأندية موسم 2019 - 2020 أغسطس (آب) المقبل والمصادقة على إجراءات مالية ستتخذ في ظل أزمة فيروس كورونا، وتثبيت باه في منصب الأمين العام خلفاً للمغربي معاذ حجي.

وكان من المقرر أن ينطلق الدور الثاني من التصفيات

## قوة دفاع ريال مدريد بقيادة راموس وفاران تزيد من طموح الفريق في انتزاع الدوري الإسباني آمل برشلونة باللقب في مهب الريح قبل «منازلة» أتلتيكو

مدريد، «الشرق الأوسط»



لاعبو سلتا فيغو يحتفلون بينما الحسارة بادية على ميسي وبيكيه نجمي برشلونة (إفأ)

أصبحت أصال برشلونة في الحفاظ على لقب الدوري الإسباني لكرة القدم في مهب الريح، بعد إهداره الفوز على مضيفه سلتا فيغو وخروجه متعادلاً معه في الدقائق الأخيرة 2 - 2 ما عزز آمل غريمه ريال مدريد بإحراز لقبه الأول منذ 2017.

وحرم فيغو ضيفه الكاتالوني الانفراد مؤقتاً بفارق ثلاث نقاط في صدارة الدوري، فيما ستكون الفرصة متاحة للفريق الملكي من بقرده بالمرکز الأول بفارق نقطتين عن برشلونة حامل اللقب في آخر موسمين، بحال فوزه على إسبانيول متذلل الترتيب.

وأفتتح الأوروبيون لوييس سواريز التسجيل في الدقيقة 20 قبل أن يعادل الروسي الدولي فيدور سمولوف مطلع الثاني في الدقيقة (50)، وعاد سواريز ليسجل لبرشلونة في الدقيقة (67). لكن قائد فيغو المخضرم أياغو أساس من ترتيبه السادس عشر في الترتيب نقطة التعادل في الوقت القاتل من ضربة حرة في الدقيقة 88. وقال سواريز: «سعيد لتسجيل الهدفين لكن أشعر بغضب واستياء وخيبة أمل لخسارة نقطتين هامتين. إذا أردنا البقاء ضمن الصراع كان يتعين علينا الفوز. لكن ريال مدريد يجب أن يخسر بعض النقاط، ولا تزال لديه مباريات معقدة». وتابع: «علينا أن نصصح الأمور من أجل التحسن. لعب أمانا خصم ينافس لتجنب الهبوط ويملك لاعبين جيدين. ما قدمه أياغو أساس يظهر نوعية سلتا».

ورفع برشلونة رصيده إلى 69 وهو ينتظر اختباراً بالغ الصعوبة غداً أمام ضيفه أتلتيكو مدريد الثالث الذي يعيش فترة مميزة بعدما تغلب على ضربة الأقبس 1 - 2 ثم حل على فياريال السادس الذي لم يخسر بدوره بعد العودة.

وفي ظل غياب أحد نجوم الفريق هذا الموسم، الهولندي فرنكي دي يونغ بسبب الإصابة، لجأ المدرب كيكي سيتين إلى خدمات لاعبي الوسط التشيلي آرثورو فيدال وريكي بوج، 20 عاماً، المميز في مواجهة بلباو الأخيرة، فيما جلس البرازيلي آرثور ميلو على مقاعد البدلاء في ظل تقارير انتقاله إلى يوفنتوس الإيطالي بنحو 70 مليون يورو، وقدم التوسني ميراليم بيانييتش بدلاً منه. كما غاب عن صفوف حامل اللقب في آخر موسمين، لاعب الارتكاز الأساسي سيرجيو بوسكيتس لإيقافه. واعتُرف سيتين بصعوبة موقف برشلونة قائلاً: «يجب أن نفوز في كل المباريات، لأن خصمنا بمقدوره الفوز أيضاً في كل مبارياته».

وعن تركه المهاجم الفرنسي أنطوان غريزمان على مقاعد البدلاء، قال: «لا يهمني إذا كانت قيمة انتقال اللاعب باهظة أو سعرها منخفض. سللت الأسبوع الماضي عن عدم الدفع بانسو

فاتي وريكي بوج، وهذا الأسبوع غريزمان. هذه قراراتي، وليس من السهل اتخاذها».

وفي مقابل فترة تراجع لبرشلونة أظهر ريال مدريد تماسكاً منذ استئناف البطولة وأنه قادر على استعادة اللقب الغائب عنه من 3 أعوام.

ولم يستطع الريال تعويض رحيل نجمه البرتغالي الشهير كريستيانو رونالدو إلى يوفنتوس الإيطالي في صيف 2018 للدرجة التي يبدو فيها الفرنسي كريم بنزيمة وكأنه المهاجم الوحيد للفريق حيث يتصدر قائمة هدافيه برصيد 17 هدفاً فقط حتى الآن مع اقتراب البطولة من نهايتها.

ولا يقترب من بنزيمة في قائمة هدافي الفريق في المسابقة هذا الموسم سوى المدافع سيرجيو راموس الذي سجل نحو نصف هذا الرصيد وهو ثمانية أهداف فقط. ويشير مستوى الأداء بعد استئناف المسابقة هذا الموسم إلى أن الريال يبدو أكثر جاهزية من برشلونة ليس فقط في الناحية

## أثبتت آلة ليفربول تفوقها على مانشستر سيتي لكن لا يعني الاقتراض أنه سيسيطر على منافسيه إلى الأبد

### تفوق خطط كلوب لا يعني نهاية «عصر غوارديولا»



برشلونة كرة قدم ممتعة تعتمد على الاستحواذ المتواصل على الكرة، بشكل لم نره من قبل في ذلك من البيئة المتغيرة لعالم كرة القدم والملاعب والمعدات والأدوات التي أصبحت أفضل عن ذي قبل، وتغير قوانين اللعبة فيما يتعلق بارتكاب الأخطاء والتسلل، بالشكل الذي زاد من مساحات اللعب (الفعالية). وقد تسبب هذا الأمر في

لندن، جوناثان ويلسون  
 قدم ليفربول موسماً استثنائياً في الدوري الإنجليزي الممتاز، لدرجة أنه حتى لو كان مانشستر سيتي قد فاز في جميع المباريات التي لعبها منذ الثامن من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، عندما خسر على ملعبه أمام وولفرهامبتون واندروز بهدفين دون رد في الجولة الثامنة من الموسم، فإنه كان سيظل في المركز الثاني في جدول الترتيب حتى الآن.

لقد نجح ليفربول، بقيادة المدير الفني الألماني يورغن كلوب، في الحفاظ على المستويات الاستثنائية التي كان يقدمها الموسم الماضي عندما حل في مركز الوصيف بفارق نقطة واحدة فقط عن حامل اللقب مانشستر سيتي. ولم يكتف ليفربول بذلك، بل طور أداءه ووصل إلى مستويات أعلى، وهو الأمر الذي لم يحدث مع مانشستر سيتي.

لكن الخطر الحقيقي الذي يواجه ليفربول في الوقت الحالي هو أن يعتقد أن هذا الأمر قد بات طبيعياً ولا يطور من نفسه خلال الفترة المقبلة الحقيقية. إن الأمر ليس كذلك على الإطلاق، حتى في ظل الفجوة الاقتصادية الهائلة بين أندية القمة والنق في الدوري الإنجليزي الممتاز.

خسارة سيتي للقب لا تعني انتهاء غوارديولا (رويترز)

الكرة خط المرمى واحتسبت هدفا لصالح ليفربول. وخلال الموسم الجاري، تعثر مانشستر سيتي في العديد من المناسبات، ويعود السبب الرئيسي في ذلك إلى المشاكل الدفاعية الواضحة التي يعاني منها الفريق. ومن المؤكد أن قرار محكمة التحكيم الرياضية بشأن الاستئناف الذي قدمه مانشستر سيتي ضد قرار الاتحاد الأوروبي لكرة القدم بحرمته من المشاركة في البطولات الأوروبية لمدة عامين سيكون حاسماً للغاية في مصير النادي خلال السنوات القادمة، لكن إذا تم تأييد الاستئناف المقدم من مانشستر سيتي - وربما حتى إذا لم يتم تأييد الاستئناف - فلا يوجد أي سبب يجعلنا نفترض أن ليفربول سيفوز في السباق ضد مانشستر سيتي الموسم المقبل، خاصة أن الثلاثي الهجومي ليفربول (محمد صلاح وساديو ماني وروبرتو فرمينو) قد وصلوا إلى الثامنة والعشرين من عمرهم وسوف يبدأ مستواهم في التراجع عند نقطة ما خلال المرحلة المقبلة. ولا يجب أن نفترض أيضاً أن كلوب قد وجد طريقة تكتيكية تمكنه من الهيمنة على غوارديولا إلى الأبد.

من الواضح أن الطريقة التي يلعب بها ليفربول، والتي تعتمد على الضغط المتواصل على حامل الكرة والتخفيف الشديد داخل الملعب والقوة البدنية الهائلة، تسبب مشاكل كبيرة لمانشستر سيتي، وهذا هو السبب الذي يجعل كلوب يفوق في المواجهات المباشرة ضد غوارديولا. ومع ذلك، لا يمكننا أن نزعج أن الطريقة التي يلعب بها كلوب قد تفوقت على الطريقة التي يعتمد عليها غوارديولا بشكل عام. لكن يمكننا بدلاً من ذلك أن نقول إن ليفربول يلعب بطريقة نجحت في الفوز على مانشستر سيتي عدة مرات، وتفوقت عليه هذا الموسم بشكل واضح، وهو الأمر الذي أثر على التطور الذي كان يحدث بالفعل فيما يتعلق بالخطط التكتيكية التي يعتمد عليها غوارديولا.

لقد وضع غوارديولا قبل عقد من الزمان الأسس القوية لطريقة اللعب التي تعتمد على الاستحواذ على الكرة والضغط العالي على الفريق المتكافئ، وما يفعله كلوب حالياً هو التأكيد على الجانب المتعلق بالضغط على الفريق المنافس، وهو الأمر الذي يركز على الجوانب البدنية أكثر من التركيز على الجوانب الخططية والتكتيكية.

من الواضح أن الطريقة التي يلعب بها ليفربول، والتي تعتمد على الضغط المتواصل على حامل الكرة والتخفيف الشديد داخل الملعب والقوة البدنية الهائلة، تسبب مشاكل كبيرة لمانشستر سيتي، وهذا هو السبب الذي يجعل كلوب يفوق في المواجهات المباشرة ضد غوارديولا. ومع ذلك، لا يمكننا أن نزعج أن الطريقة التي يلعب بها كلوب قد تفوقت على الطريقة التي يعتمد عليها غوارديولا بشكل عام. لكن يمكننا بدلاً من ذلك أن نقول إن ليفربول يلعب بطريقة نجحت في الفوز على مانشستر سيتي عدة مرات، وتفوقت عليه هذا الموسم بشكل واضح، وهو الأمر الذي أثر على التطور الذي كان يحدث بالفعل فيما يتعلق بالخطط التكتيكية التي يعتمد عليها غوارديولا.

لقد وضع غوارديولا قبل عقد من الزمان الأسس القوية لطريقة اللعب التي تعتمد على الاستحواذ على الكرة والضغط العالي على الفريق المتكافئ، وما يفعله كلوب حالياً هو التأكيد على الجانب المتعلق بالضغط على الفريق المنافس، وهو الأمر الذي يركز على الجوانب البدنية أكثر من التركيز على الجوانب الخططية والتكتيكية.

كلوب صنع فريقاً قوياً ليفربول لكنه لا يملك ضمان الاستمرار على النهج نفسه (إبأ)

مشكلة كبيرة لباقي أندية كرة القدم، حيث حاولت هذه الأندية اللعب بنفس الطريقة التي كان يلعب بها برشلونة، رغم أنها لا تمتلك بالطبع النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، لكنها فشلت. كما فشلت أيضاً في مواجهة الطريقة التي يلعب بها برشلونة. وكان السؤال المتعلق بهذا الأمر بسيطاً: لقد تمكنت بعض الأندية من الاستحواذ على الكرة بالفعل، لكن ما هي أفضل طريقة لاستعادة الكرة عندما تفقدوها؟ في الحقيقة، لم تكن الإجابة على هذا السؤال معقدة - رغم صعوبة تطبيق هذه النظرية داخل الملعب - حيث تتمثل الإجابة في كلمة واحدة وهي: الضغط.

وحتى بحلول عام 2010، أصبح من الواضح أن هناك طريقتين للنجاح في التعامل مع برشلونة: إما الدفاع المتأخر وعلق جميع المساحات من أجل تقليل الفرص المتاحة أمام لاعبي الفريق المكتولوني (كما فعل إنتر ميلان وتشيبي في الدور نصف النهائي لدوري أبطال أوروبا عامي 2010 و2012)، أو الضغط العالي ومحاولة إفساد استحواذ برشلونة على الكرة.

من المصدر. وقد رأى كلوب أن الضغط العالي، رغم مخاطره الكبيرة، هو الطريقة المثلى لفريقه. وقال المدير الفني الألماني إن الاعتماد على الدفاع المتأخر أمام فريق مثل مانشستر سيتي يشبه الانتظار للفوز في اليانصيب، لأن ذلك الأمر يتيح للاعبين مانشستر سيتي الحصول على أكبر عدد ممكن من الفرص، ويعتمد الأمر في نهاية المطاف على مدى استغلالهم لهذه الفرص.

ويمكن فهم التطور الخططي والتكتيكي على أنه سلسلة من الأمور المتشابهة: أخذ زمام المبادرة في مواجهة التفاعل، واللعب الجمالي في مواجهة البراغمانية، والفردية في مواجهة اللياقة البدنية. لقد كان نادي برشلونة تحت قيادة غوارديولا يتميز بالمهارات الاستثنائية للاعبين، لدرجة أن الفريق لم يتأثر من حقيقة قصر القامة الواضح للاعبين الخمسة الذين كانوا يقومون بالأدوار الهجومية، ولم تستفد

الأندية التي يتميز لاعبوها بالطول الفارع من هذه النقطة. وكان التحدي الأكبر الذي يواجه برشلونة هو ابتكار طريقة للضغط على الفرق المنافسة والنجاح في استخلاص الكرة في أسرع وقت ممكن حتى أمام الأندية التي يتميز لاعبوها باللياقة البدنية الهائلة. وكان هذا هو المنطق الكامن وراء التطور الخططي والتكتيكي على مدى العقد الماضي.

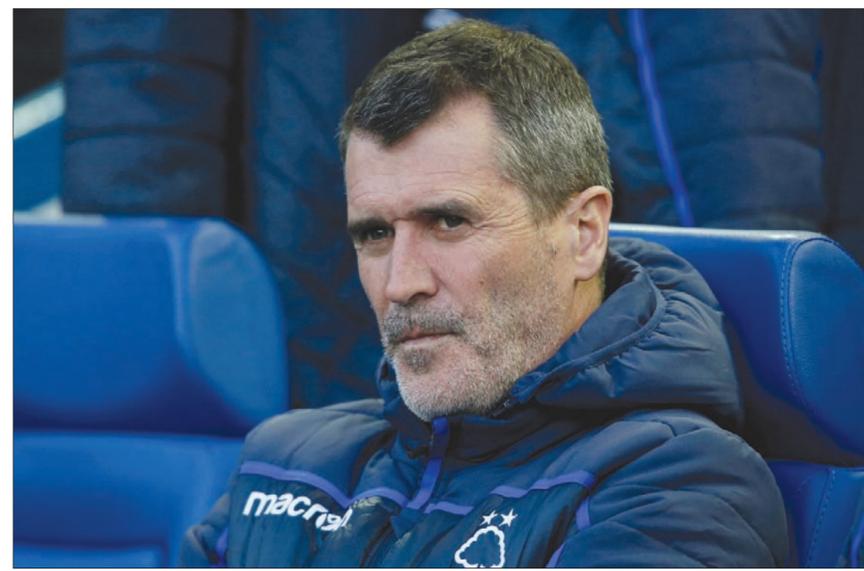
ومن منطلق أوسع، لقد رأينا من قبل كرة القدم التي تلعب حالياً، والتي يقدمها ليفربول حالياً أيضاً، ففي فترة الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي حلت الكرة الشاملة محل الزعزعة الدفاعية البحتة، أو ما كان يعرف «الكاتيناشيو»، والضغط الشديد على حامل الكرة، كما حل اللعب الهجومى محل الرقابة المصيصة رجل لرجل والحذر الدفاعي الكبير. لكن بعد ذلك تحولت الكرة الشاملة إلى طرق وأشكال أخرى متعددة، منها النموذج الألماني، الذي كان يعتمد عليه كل من بايرن ميونيخ وبوروسيا مونشنغلادباخ، والذي كان يعتمد على الاستحواذ على الكرة

من المصدر. وقد رأى كلوب أن الضغط العالي، رغم مخاطره الكبيرة، هو الطريقة المثلى لفريقه. وقال المدير الفني الألماني إن الاعتماد على الدفاع المتأخر أمام فريق مثل مانشستر سيتي يشبه الانتظار للفوز في اليانصيب، لأن ذلك الأمر يتيح للاعبين مانشستر سيتي الحصول على أكبر عدد ممكن من الفرص، ويعتمد الأمر في نهاية المطاف على مدى استغلالهم لهذه الفرص.

ويمكن فهم التطور الخططي والتكتيكي على أنه سلسلة من الأمور المتشابهة: أخذ زمام المبادرة في مواجهة التفاعل، واللعب الجمالي في مواجهة البراغمانية، والفردية في مواجهة اللياقة البدنية. لقد كان نادي برشلونة تحت قيادة غوارديولا يتميز بالمهارات الاستثنائية للاعبين، لدرجة أن الفريق لم يتأثر من حقيقة قصر القامة الواضح للاعبين الخمسة الذين كانوا يقومون بالأدوار الهجومية، ولم تستفد

## غضب نجم مانشستر يونايتد السابق على الشاشة يجسد حالة النقاد الرياضيين في الوقت الحالي

### روي كين... من لاعب شرس إلى أحد أكثر المحللين قسوة



روي كين ما زال يحتفظ بطابعه الحاد الذي لا يعرف الجمالة حتى بعد انتهاء مسيرته لاعباً وانتقاله محللاً تلفزيونياً (رويترز)

مباريات هذا الموسم بعد توقعه بسبب تفشي فيروس «كورونا». وبالتالي، فإن السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: ما الذي يزيد حفاً من البث التلفزيوني وتحليل المباريات؟ هل نريد أن يساعدنا النقاد والمحللون الرياضيون على فهم اللعبة بشكل أفضل، أم نريد أن نستمتع بشكل أكبر؟ وهل كان شعور كين بالغضب

مجرد أمر استثنائي، أم أنه أمر معتاد في تحليل المباريات مساء كل يوم جمعة؟ باختصار: هل نريد شرحاً وتحليلاً للمباريات أم نريد ترفيحاً؟ على مدار جيل كامل أو أكثر، يبدو أننا كنا نريد شرحاً وتحليلاً للمباريات وليس مجرد برنامج ترفيهي. وكان من الممكن أن يكون أول استوديو تحليلي

في برنامج «الكرة مساء الاثنين» أو ما نراه في برنامج «مباراة اليوم» الذي يقدم إحصاءات وتحليلات ممساة؟ وكيف انتقلنا من ظهور إيان رايت كأه منهرج في التسعينات من القرن الماضي، إلى عودته إلى شاشة «بي بي سي» رجلاً حكيماً ومحللاً مخضراً للمباريات في عام 2010؟

تمثل الإجابة على هذا السؤال معقدة - رغم صعوبة تطبيق هذه النظرية داخل الملعب - حيث تتمثل الإجابة في كلمة واحدة وهي: الضغط.

فأصبح بإمكاننا الآن أن نرى على شبكة «سكاى سبورتنس» غاري نيفيل وغراميم سونيس وهما يدخان في «نقاش ساخن» حول الخيارات الهجومية لمانشستر يونايتد. أو أن نرى على شاشة «بي بي سي» جو كول وهو يتحدث عن الأمور التي لا تسير بشكل جيد في نادي وستهم يونايتد. ومع ذلك، إذا كنت تريد أن تشاهد اللعبة على أكمل وجه، فیتعين عليك أن تذهب إلى موقع «يونيب» حيث ستجد صناعة كاملة من المتحمسين الهواة اللاندية والذين يجذبون ملايين المشاهدين من جماهير كرة القدم.

ويعتقد ذلك في الحسبان، ربما يتعين علينا مراقبة المحتوى الذي قدم على شاشات التلفزيون خلال الأسابيع المقبلة لنرى ما الذي يتم تقديمه وما الذي يتم تجاهله، وما إذا كان المحتوى يركز حقاً على تحليل أحداث يتفاعل مع الأحداث ويثير الجدل والمناقشة، ويفضل بالطبع أن ينح في زيادة التفاعل على شاشات التلفزيون الاجتماعي. وبالتالي، لم يعد من الغريب أن نستمع إلى بعض الحجج والآراء الغريبة، بل والمتعصبة في بعض الأحيان، من أجل إثارة الجدل وزيادة التفاعل.

وكان الهدف من كل ذلك هو إعادة هيكلة تحليل المباريات، وتقديم محتوى غير تقليدي،

في برنامج «الكرة مساء الاثنين» أو ما نراه في برنامج «مباراة اليوم» الذي يقدم إحصاءات وتحليلات ممساة؟ وكيف انتقلنا من ظهور إيان رايت كأه منهرج في التسعينات من القرن الماضي، إلى عودته إلى شاشة «بي بي سي» رجلاً حكيماً ومحللاً مخضراً للمباريات في عام 2010؟

تمثل الإجابة على هذا السؤال معقدة - رغم صعوبة تطبيق هذه النظرية داخل الملعب - حيث تتمثل الإجابة في كلمة واحدة وهي: الضغط.

ويمكن فهم التطور الخططي والتكتيكي على أنه سلسلة من الأمور المتشابهة: أخذ زمام المبادرة في مواجهة التفاعل، واللعب الجمالي في مواجهة البراغمانية، والفردية في مواجهة اللياقة البدنية. لقد كان نادي برشلونة تحت قيادة غوارديولا يتميز بالمهارات الاستثنائية للاعبين، لدرجة أن الفريق لم يتأثر من حقيقة قصر القامة الواضح للاعبين الخمسة الذين كانوا يقومون بالأدوار الهجومية، ولم تستفد

من المصدر. وقد رأى كلوب أن الضغط العالي، رغم مخاطره الكبيرة، هو الطريقة المثلى لفريقه. وقال المدير الفني الألماني إن الاعتماد على الدفاع المتأخر أمام فريق مثل مانشستر سيتي يشبه الانتظار للفوز في اليانصيب، لأن ذلك الأمر يتيح للاعبين مانشستر سيتي الحصول على أكبر عدد ممكن من الفرص، ويعتمد الأمر في نهاية المطاف على مدى استغلالهم لهذه الفرص.

ويمكن فهم التطور الخططي والتكتيكي على أنه سلسلة من الأمور المتشابهة: أخذ زمام المبادرة في مواجهة التفاعل، واللعب الجمالي في مواجهة البراغمانية، والفردية في مواجهة اللياقة البدنية. لقد كان نادي برشلونة تحت قيادة غوارديولا يتميز بالمهارات الاستثنائية للاعبين، لدرجة أن الفريق لم يتأثر من حقيقة قصر القامة الواضح للاعبين الخمسة الذين كانوا يقومون بالأدوار الهجومية، ولم تستفد

من المصدر. وقد رأى كلوب أن الضغط العالي، رغم مخاطره الكبيرة، هو الطريقة المثلى لفريقه. وقال المدير الفني الألماني إن الاعتماد على الدفاع المتأخر أمام فريق مثل مانشستر سيتي يشبه الانتظار للفوز في اليانصيب، لأن ذلك الأمر يتيح للاعبين مانشستر سيتي الحصول على أكبر عدد ممكن من الفرص، ويعتمد الأمر في نهاية المطاف على مدى استغلالهم لهذه الفرص.

ويمكن فهم التطور الخططي والتكتيكي على أنه سلسلة من الأمور المتشابهة: أخذ زمام المبادرة في مواجهة التفاعل، واللعب الجمالي في مواجهة البراغمانية، والفردية في مواجهة اللياقة البدنية. لقد كان نادي برشلونة تحت قيادة غوارديولا يتميز بالمهارات الاستثنائية للاعبين، لدرجة أن الفريق لم يتأثر من حقيقة قصر القامة الواضح للاعبين الخمسة الذين كانوا يقومون بالأدوار الهجومية، ولم تستفد

من المصدر. وقد رأى كلوب أن الضغط العالي، رغم مخاطره الكبيرة، هو الطريقة المثلى لفريقه. وقال المدير الفني الألماني إن الاعتماد على الدفاع المتأخر أمام فريق مثل مانشستر سيتي يشبه الانتظار للفوز في اليانصيب، لأن ذلك الأمر يتيح للاعبين مانشستر سيتي الحصول على أكبر عدد ممكن من الفرص، ويعتمد الأمر في نهاية المطاف على مدى استغلالهم لهذه الفرص.

ويمكن فهم التطور الخططي والتكتيكي على أنه سلسلة من الأمور المتشابهة: أخذ زمام المبادرة في مواجهة التفاعل، واللعب الجمالي في مواجهة البراغمانية، والفردية في مواجهة اللياقة البدنية. لقد كان نادي برشلونة تحت قيادة غوارديولا يتميز بالمهارات الاستثنائية للاعبين، لدرجة أن الفريق لم يتأثر من حقيقة قصر القامة الواضح للاعبين الخمسة الذين كانوا يقومون بالأدوار الهجومية، ولم تستفد

من المصدر. وقد رأى كلوب أن الضغط العالي، رغم مخاطره الكبيرة، هو الطريقة المثلى لفريقه. وقال المدير الفني الألماني إن الاعتماد على الدفاع المتأخر أمام فريق مثل مانشستر سيتي يشبه الانتظار للفوز في اليانصيب، لأن ذلك الأمر يتيح للاعبين مانشستر سيتي الحصول على أكبر عدد ممكن من الفرص، ويعتمد الأمر في نهاية المطاف على مدى استغلالهم لهذه الفرص.

ويمكن فهم التطور الخططي والتكتيكي على أنه سلسلة من الأمور المتشابهة: أخذ زمام المبادرة في مواجهة التفاعل، واللعب الجمالي في مواجهة البراغمانية، والفردية في مواجهة اللياقة البدنية. لقد كان نادي برشلونة تحت قيادة غوارديولا يتميز بالمهارات الاستثنائية للاعبين، لدرجة أن الفريق لم يتأثر من حقيقة قصر القامة الواضح للاعبين الخمسة الذين كانوا يقومون بالأدوار الهجومية، ولم تستفد

من المصدر. وقد رأى كلوب أن الضغط العالي، رغم مخاطره الكبيرة، هو الطريقة المثلى لفريقه. وقال المدير الفني الألماني إن الاعتماد على الدفاع المتأخر أمام فريق مثل مانشستر سيتي يشبه الانتظار للفوز في اليانصيب، لأن ذلك الأمر يتيح للاعبين مانشستر سيتي الحصول على أكبر عدد ممكن من الفرص، ويعتمد الأمر في نهاية المطاف على مدى استغلالهم لهذه الفرص.

ويمكن فهم التطور الخططي والتكتيكي على أنه سلسلة من الأمور المتشابهة: أخذ زمام المبادرة في مواجهة التفاعل، واللعب الجمالي في مواجهة البراغمانية، والفردية في مواجهة اللياقة البدنية. لقد كان نادي برشلونة تحت قيادة غوارديولا يتميز بالمهارات الاستثنائية للاعبين، لدرجة أن الفريق لم يتأثر من حقيقة قصر القامة الواضح للاعبين الخمسة الذين كانوا يقومون بالأدوار الهجومية، ولم تستفد

## «التهذيب السياسي» يطال شخصيات سيمبسون ومطار جون واين



أمرأة بين مخالب الخطر في «جوهرة النيل»

بالم سبرينغز، محمد رضا

وافق، قبل يومين، مجلس الحزب الديمقراطي في مقاطعة أورانج كاونتي، المنتمجة جغرافياً لمدينة لوس أنجلوس الكبرى، على تغيير اسم مطار محلي تبعاً لما تمر به الولايات المتحدة من ظروف في الوقت الحاضر.

في أحد ضواحي المدينة ما بعد منطقة سانتا مونيكا وبالموازاة مع منطقة فينيس، يكمن مطار مدني صغير اسمه مطار جون واين. الآن - وتبعاً لهذا القرار - سيُغيّر الاسم إلى «أورانج كاونتي إيربورت».

بذلك كان من الهين على صانعي الأفلام تصوير أصحاب القارة من المواطنين الأصليين كمحاربين أشنار يقتلون البيض بلا تفريق ويحرقون منازلهم ويهاجمون ثكنات الجيش على تصويرهم صور نمطية متعددة. لكنها سلبية مجرد أن الفيلم لم يشأ أن يعرض أسباباً لحالة ما توفر بدلاً للتقليد السائد.

بذلك كان من الهين على صانعي الأفلام تصوير أصحاب القارة من المواطنين الأصليين كمحاربين أشنار يقتلون البيض بلا تفريق ويحرقون منازلهم ويهاجمون ثكنات الجيش على تصويرهم صور نمطية متعددة. لكنها سلبية مجرد أن الفيلم لم يشأ أن يعرض أسباباً لحالة ما توفر بدلاً للتقليد السائد.

بذلك كان من الهين على صانعي الأفلام تصوير أصحاب القارة من المواطنين الأصليين كمحاربين أشنار يقتلون البيض بلا تفريق ويحرقون منازلهم ويهاجمون ثكنات الجيش على تصويرهم صور نمطية متعددة. لكنها سلبية مجرد أن الفيلم لم يشأ أن يعرض أسباباً لحالة ما توفر بدلاً للتقليد السائد.

بذلك كان من الهين على صانعي الأفلام تصوير أصحاب القارة من المواطنين الأصليين كمحاربين أشنار يقتلون البيض بلا تفريق ويحرقون منازلهم ويهاجمون ثكنات الجيش على تصويرهم صور نمطية متعددة. لكنها سلبية مجرد أن الفيلم لم يشأ أن يعرض أسباباً لحالة ما توفر بدلاً للتقليد السائد.

بذلك كان من الهين على صانعي الأفلام تصوير أصحاب القارة من المواطنين الأصليين كمحاربين أشنار يقتلون البيض بلا تفريق ويحرقون منازلهم ويهاجمون ثكنات الجيش على تصويرهم صور نمطية متعددة. لكنها سلبية مجرد أن الفيلم لم يشأ أن يعرض أسباباً لحالة ما توفر بدلاً للتقليد السائد.

## يوسف الشريف قرر أن يكون هناك اتفاق مبرم بشأنها مكتوباً في عقد أي عمل انقسام فني بشأن «المشهد الجريئة» على الشاشة المصرية

القاهرة، عبد الفتاح فرج

وكل شخص له الحرية في أفكاره، طالما أنه يحترم من حوله ولا يؤذي أحداً». وحقق مسلسل «النهاية» الذي لعب بطولته يوسف الشريف بموسم دراما رمضان الماضي، صدى واسعاً في الأوساط الفنية العربية بعد انتقاده من قبل إسرائيل التي توقع المسلسل نهايتها في عام 2120. كما حقق العمل إشادات عدة باعتباره أول مسلسل خيال علمي في العالم العربي يستخدم به تقنيات تكنولوجية حديثة.

في المقابل... انتقد الفنان خالد سرحان، تصريحات يوسف الشريف، وكتب سرحان عبر حسابه الشخصي على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: «اعترض على تصريح الزميل المحترم، وكان يجب أن تحتفظ براك لنفسك، لأنه من الممكن أن تُسيء لزملائك ويفهم كلامك باكتّر عمرو من معنى»، مضيفاً: «أنت فنان أكبر من ذلك، وكان من المفترض ألا تقولتَ مثل هذه الأمور، وزملاؤك محترمون أيضاً». وفق ما نقلته بعض الصحف المصرية أمس. كما اعترض عدد من النقاد المصريين على تصريحات الشريف، من بينهم الناقد المصري محمد رفعت، الذي يقول: «إن أفكار ورسائل يوسف الشريف الفنية التي يقدمها في أعماله الدرامية بحاجة إلى دراسة ونقاش من قبل المختصين، من أجل إثبات أو تفنيد الانتقادات الحادة التي يتعرض لها خلال السنوات الأخيرة»، ويضيف لـ«الشرق الأوسط»: «رغم أنه يُقدم أفكاراً مبتكرة وأعمالاً مختلفة في الدراما فإنني أعتقد أن موهبته وقدراته الفنية عادية بل ضعيفة، وعليه الاختيار بقبول الفن بكل ما فيه من خيال وواقع ومشاهد متنوعة،



يوسف الشريف

بحسب وصفه.

وأيد تصريحات الشريف عدد من الفنانين المصريين على غرار آيتن عامر، التي دافعت عنه عبر حسابها على موقع «تويتر». قائلة: «أنت حر ما لم تضر، لا أعتقد أنه أضر أحداً بقناعاته».

فيما نشر الفنان كريم فهمي، صورة تجمعته بالشريف، عبر حسابه الرسمي بموقع «إنستغرام»، وعلق عليها: «الرجل دا أنا آخيه واحترمه بشكل عام، هو مخلص ومجتهد وحر في رأيه، ويحترم». كما دعم الفنان هشام ماجد صديقه، يوسف الشريف، وكتب ماجد، عبر صفحته الرسمية على «فيسبوك»: «كل الاحترام ليوسف الشريف... فنان راق ومحترم، يجهد في عمله ويحترم جمهوره، وكل الاحترام لأي أحد متفق أو مختلف مع كلامه لكن باحترام،

أشار الشريف إلى أن الأمر راوده منذ مشاركته في بطولة فيلم «هي فوضى» قائلاً: «لغت نظر أبي وامي أن هناك عدداً من المشاهد التي لا تناسبني، رغم أنني لم أشارك بها، ولكن حديثهما جعلني أفكر فيما يقدم، وهذا ما حدث بالفعل حينما عرض علي مخرج كبير بطولة فيلم بعد نجاحي في (هي فوضى)، ولكن الفيلم كان يتضمن مشهداً اعتبرته غير لائق، موضحاً أنه رفض العمل في حضور ناقد فني كبير، لصحة باعتزال الفن، مؤكداً أنه «فكر بشكل جدي اعتزال الفن، لأنه لن يستطيع إرضاء الجميع».

## «القراصنة» و«الكسرة» و«العصيدة» الأكثر تناولاً

## «كورونا» وندرة الخبز يعيدان الوجبات الشعبية إلى موائد السودانيين

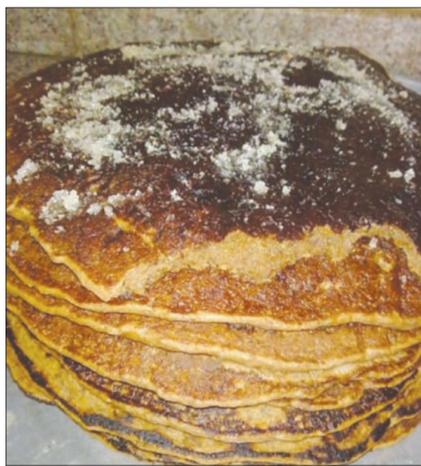
الخرطوم، سهام صالح

عاد السودانيون لتناول الوجبة الشعبية الشهيرة «القراصنة»، بسبب أزمة الخبز «الرخيف»، وتخوف البعض من الوقوف في الطوابير (الصفوف)، والنقاط فيروس «كوفيد - 19»، وهكذا أعادت الندرة وخوف الوباء القراصنة لتتسبب المائدة السودانية بعد غياب، وعادت معها الأطعمة الشعبية الأخرى «العصيدة»، و«الكسرة».

وتصنع «القراصنة» من عجين طحين القمح الثقيل بعد تخميره، وتطهى على «طاجن» شديد الحرارة، يفرد فيه العجين حتى يستوي على شكل أقراص مستديرة، ويفضل أن تكون ساخنة مع الإدام المتاح، لكن معظم الناس يفضلونها بيجنة اللحم أو الدجاج، أو الإدام «الملاح» الأخضر، المصنوع من البامية أو اللوخية أو التنج، مع اللحم، وتقدم كذلك ك«تحلية» بالسمن والعسل أو السكر.

وتغيرت تقاليد السودانيين الغذائية كثيراً في العقود الماضية؛ فبعد أن كان معظم السكان يعتمدون في غذائهم على الأطعمة الشعبية (القراصنة في الشمال، والكسرة في الوسط، والعصيدة في الغرب)، انتقلوا لتناول الخبز ويسمونونه «العيش»، أو «الرخيف»، بيد أن الأزمات الاقتصادية التي تعيشها البلاد، وعجز الدولة في توفير الخبز وغلاء أسعاره والطوابير الطويلة للحصول عليه، عاد الناس مجدداً لأطعمتهم الشعبية.

وتقول شادية حسن زوجة وأم خمسين أطفال، إنها اعتادت شراء الخبز بشكل يومي من أقرب مخبز لبيتها، بيد أنها شرعت في تغيير عادات أسرتها الغذائية، وفضعتها لذلك المثل من الوقوف لساعات طويلة في طوابير الحصول على حصتها من «الخبز»، وتضيف: «لذلك لجأت للقراصنة



السودانيون يعودون إلى تناول الوجبات الشعبية مثل «العصيدة» و«القراصنة»



تحافظ على تقاليد صنعها وتعتبرها وجبة رئيسية، قبل أن تتحول إلى وجبة مطلوبة في كل السودان، وهي جزء من تقاليد المطبخ السوداني العتيقة.

وتقارن مريم آدم، وهي باعثة «أكالات شعبية»، بين القراصنة والعصيدة - تُصنع من دقيق الذرة بطريقتين شبيهة - فالأولى تصنع سمكة شكل دوائر ثقيلة، بينما تصنع العصيدة على شكل قوالب حسب الحال والرغبة، وتضيف: «الأكالات الشعبية كانت تقدم في المناسبات والأعياد، وبعد طبق (العصيدة) أساسياً في إفطار عيد الفطر». وظهرت أخيراً أشكال «حديثة» لتقديم الوجبات التقليدية، كان تقدم القراصنة على شكل «بان كيك»، والعصيدة على شكل قوالب قلوب أو ورود أن أو غيرها من الأشكال الهندسية، وذلك لمناقسة أنواع الأطعمة السريعة التي أصبحت تسيطر على أذواق الشباب، ولحواجة أزمة الخبز، نشطت مواقع التواصل الاجتماعي في تشجيع العودة للمحط الغذائي الشعبي، على وجه الخصوص».

الوجبات الشعبية الأخرى، قليلة التكلفة نسبياً، في ظل الظروف الاقتصادية». ويرى الشيخ عمر (55 سنة) أن الخرطوم تحولت إلى ريف، لذلك سيطرت فيها الأكالات الشعبية، (لم يعد سكان العاصمة على الأكالات الشعبية، مثل سكان الريف؛ فسكان الخرطوم يعتبرون الوجبات الشعبية، كسراً لروتين أطباقهم الرئيسية»، ويستطرد: «اشتهرت مجموعات ثقافية محددة في شمال السودان على أكل القراصنة، لكنها سرعان ما تحولت للوجبة الأكثر شعبية في السودان».

وأرجعت عزة عمر، 28 سنة، العودة للقراصنة والأطعمة الشعبية الأخرى، إلى أزمة الخبز المستمرة منذ عهد النظام السابق، تقول: «اضطر الناس لتناول البدائل الشعبية للخبز، مثل القراصنة، لكنني أفضل عليها العصيدة، لأنها خفيفة على المعدة ومشبعة في الوقت ذاته». وترجع جذور «القراصنة» إلى عصور ما قبل التاريخ، وعهد الممالك النوبية في شمال البلاد، وظلت الأسر النوبية

### تعليقات لونية

بحذف اسم جون واين عن صرح تقليدي، تكون الولايات المتحدة خطت خطوات أخرى لتعديل وضع يمكن من خلاله إرضاء أطراف وعناصر المجتمع الأميركي.

احتجاجات لم تتوقف مؤخراً من تلك التي طالبت بنصيب مساواة فعلي بين الجنسين (حركة «مي تو») إلى احتجاجات إسلامية ولاتينية وأسبوية حيال الصور النمطية التي وفرتها أفلام هوليوود، إلى مقتل جورج فلويد وما تركه من أثر كبير على التركيبة الثقافية والصناعية بأسرها. في هذا الإطار الأخير تعالت نداءات تطالب بوجود أفرو - أمريكيين أكثر في مصادر القرار في شركات الإنتاج الكبرى (معظم إداراتها كانت تخلو من أي شخص غير أبيض البشرة) والمحطات التلفزيونية. مطالبات بفتح الأبواب على أشكال واسع اسم «المؤثمين» جميعاً. وفي اليوم الذي أعلن عن تغيير اسم ذلك المطار أعلن صانعو حلقات «سيمبسون» الكرتونية أنهم سيجرون تعديلاً على الشخصيات ذات البشرة السوداء في تلك الحلقات لكي يتخلص المسلم من صورته النمطية.

ليس هناك رد بعد على ماذا كان ينتظره أهل المهنة لكي يقوموا بتلك التعديلات من الأساس؟ وعلى ما هي الأسباب الفعلية للصور النمطية أساساً ولماذا لم تتوقف عن الوجود مع الحركات المعادية للعنصرية في الستينات مثلاً؟ تبعاً لعوامل وظروف حالبة، سياسية واجتماعية واقتصادية وحتى صحية، تغيرت الأحوال كثيراً عما كانت عليه سابقاً. جمهور اليوم بات أكثر انتقاداً لما تفرزه الإنتاجات السينمائية والتلفزيونية من صور نمطية. وما كان يمر من باب الترفيه والنسلية جله من صنع سينمائيين بيض صار موضع تساؤل وصولاً إلى موضع نقد ورفض.

لكن الصور النمطية لم تكن وليدة الرغبة في الأذى دوماً. نعم فيلم وورد ديفيد غريفيت «مولد أمة» كان من بين تلك الأعمال الأولى التي قدمت أفرو - أمريكيين بصورة تعزز النمط وتؤيد النزاع العنصرية تجاههم. وخلال العقود الأولى من السينما لم تنتشر هذه الصورة النمطية وحدها، بل مالت هوليوود لاعتبار المواطنين الأصليين خالين الوفاض من أي سبب لمقاومة انتشار البيض في أراضيهم. الخرج جون فورد صنع العديد من الأفلام التي قدمت «الهندي الأحمر» كرجل خال من العاطفة الإنسانية. قاتل بالفطرة وجانح لحياة ومعتقدات بدائية. أفلامه، كثير منها من جون واين، وأفلام عديدين سواه لم تنظر إلى الجانب الآخر من الصورة لكي تمنح المشاهد فرصة للشك بأن إباداة الهنود الحمر كان الحل الذي اعتمد لمسط السلطة إلا على من جنح منهم للسلام طوعاً أو غصباً. لكن في سياق كل ذلك، وإلى جانب أن هناك عدداً لا بأس به من الأفلام التي خالفت هذه النظرة



مشهد من الفيلم النموذج «علاء الدين»

بذلك كان من الهين على صانعي الأفلام تصوير أصحاب القارة من المواطنين الأصليين كمحاربين أشنار يقتلون البيض بلا تفريق ويحرقون منازلهم ويهاجمون ثكنات الجيش على تصويرهم صور نمطية متعددة. لكنها سلبية مجرد أن الفيلم لم يشأ أن يعرض أسباباً لحالة ما توفر بدلاً للتقليد السائد.

## المبارك الفائز الأول في مسابقات «الفصل العالمية للشعر العربي»



طارق السنوي

### طائرة ورقية تخترق السماء!

لو القيت نظرة لأعلى ستجد عشرات من الطائرات الورقية تتعاقب وتتناحر فيما بينها لامتلاك السحاب، لوحة بديعة أعادتني سنوات لبقارة زمن ولي، كنت أعتقد وإلى عهد قريب أنه لن يعود.

في مرحلة الطفولة ارتبط جيلنا بالطائرة الورقية، نتفنن في صنعها، باوراق مزرقة من (السوليفان)، هدفنا إثارة دهشة الناظرين، وكاننا بصدد محاكاة لقوس قزح، تتعدد وتتناسق الأطياف والألوان لتسرق اهتمام العين، حجم الطائرة وتكلفتها تختلف على حسب قدراتنا الشرائية، وما يمكن أن يوافق عليه الأهل بما يمنحونه لنا من مصروف، المعضلة ليست فقط في تجهيز الطائرة للإقلاع، فهي تحتاج إلى موهبة لا تتوفر إلا لعدد محدود، وبالنسبة تجاربي في هذا الشأن نادراً ما كللت بالنجاح، وغالباً ما أجد نفسي مضطراً للاستعانة بصديق، وبعد اكتمال صناعة الطائرة، نتنقل للمرحلة الثانية، التي نتسابق فيها على من يتمكن من إطلاقها أعلى متفوقاً على أقرانه، ولا تحتفظ الذاكرة إلا بالقليل جداً من الانتصارات في هذا الشأن، الصراع كان يشتعل جواً بين أكثر من طائرة يتبادلان فيما بينها توجيه الضربات القاتلة، تطعن طائرة أخرى لتحدث بها ثقباً، ويأتي مشهد النهاية، تهوي على أثره الطائرة إلى قاع سحيق، بعد أن تفقد أعز ما تملك، وهو قدرتها على التحليق، وفي العادة يستعد المهزوم لمعركة ثائرة.

بعد سنوات ومن دون سابق إنذار، توقفت اللعبة، لست موقناً مما ساقوله لكم عن سر انحسارها، هذا التحليل مجرد اجتهاد مني يحتل الصواب والخطأ. بعد هزيمة عام 1967 صار لدينا جميعاً ما يمكن أن نوصفه بـ(كوفيد) الطائرات، التي تعني شدة الخوف، الهزيمة جاءت بعد ضرب الطائرة المصرية، وهي في المرات الجوية قبل انطلاقتها، تم تحطيم الجزء الأكبر من سلاح الطيران، انصهر أن الذكرة الجماعية باتت ترفض تلك اللعبة، التي تثير بداخلنا مشاعر الانكسار، نقل الهزيمة غير المتوقعة، ربما لعب دوراً في كراهية كل ما له علاقة بالطيران، وبعد انتصار لم يتغير الأمر، وظلت سماء المحروسة خالية من الطائرات الورقية، باتت للأطفال ألعاب أخرى تستحوذ أكثر على الاهتمام، كان من الصعب مع تطور الاهتمامات، أن يعود الأطفال والشباب مجدداً للطائرة الورقية، كما أن سطح العمارات بات هو المكان المفضل لإريال التلفزيون، الذي كانت أهميته تكمن أكثر في زيادة حجمه، على عكس زمن الأطباق الفضائية التي تشغل الآن مساحات أقل.

في الأشهر الأخيرة بعد أن فرضت الجائحة قانونها على الجميع، وصار التباع الاجتماعي هو القانون، عدنا مرة أخرى نستجبر بالسطح، كما أن الأطفال باتوا يبحثون عن شيء آخر من الممكن أن يلهمهم وأقرباً بعيداً عن الألعاب الافتراضية، عاد مرة أخرى الشغف لعشق الطائرة الورقية، السطح هو المكان الصحي لكي تمارس لعبك المفضلة، أنت تتطلع للسماء، ولا أحد يقف بجوارك، التباع والأمن الاحترازي يتحققان بسهولة، المكان المتسع يضمن لك ببساطة متريين مع من يقف بجوارك، كما أن شرط الهواء الطلق يعتبر أحد أهم الأسلحة ضد انتشار الفيروس.

هل تلك فقط هي الأسباب؟ النفس البشرية تشبه الصخرة الجليدية ترى فقط قمته، ويبقى العمق الضارب في الجذور، وهو ما يحتاج لدراسة اجتماعية أشمل وأعمق، وطائرة ورقية تخترق السماء في زمن كورونا، حكاية مختلفة ليست مثل كل الحكايات.



الشاعر عبد اللطيف المبارك



الأمير خالد الفيصل يعلن أسماء الفائزين

تطوير وفتح مسارات شعرية مختلفة، وقبل ذلك كله أنها باسم الأمير عبد الله الفيصل النموذج السعودي الذي الهمنا منذ الطفولة بقدرته الإبداعية وتجاوزة للمحلية وتفاعله المذهل مع الفنون المختلفة، مقدماً شكره «المقائمين على الجائزة وعلى رأسهم أمير الشعر ودايم السيف الأمير خالد الفيصل».

وقيمتها 200 ألف ريال، كما فازت الشاعرة السعودية هيفاء الجبري في فرع القصيدة المغناة عن أغنية «دمشق» وقيمتها 200 ألف ريال، كما فاز برنامج أمير الشعراء من دولة الإمارات العربية المتحدة، بجائزة أفضل مبادرة في خدمة الشعر العربي وقيمتها 100 ألف ريال. يذكر أن أسامة الجائزة استقبلت خلال الدورة الثانية

## يستعرض تعاطي الجمهور مع الجائحة وانعكاساتها من مختلف أنحاء العالم

### «إثراء» يتفاعل ثقافياً مع العالم افتراضياً بـ«كوفيد - 19»

العزلة والحجر، يشعر الناس بالانفصال عن العالم، مما يحفزنا كمركز ثقافي لإطلاق معرض (كوفيد - 19) الذي يقوم على فكرة التواصل بين الناس من مختلف أنحاء العالم عبر منصاتهم والتجارب اليومية التي اشترك بها شرق العالم وغربه».

تعاليم «مذكرات كوفيد 19» على موقع «إثراء» التي تتيح للجمهور مشاركة يومياتهم ومذكراتهم في أثناء العزلة المنزلية، وتهدف «مذكرات كوفيد 19» لصنع تاريخ يستطيع الجمهور قراءته في الغد القريب، لتكون لكل مهتم وباحث وصانع قرار يقرأ بين أسطرها أثر هذه الجائحة على الأفراد والمجتمعات.

وأضافت الفداغ: «بصفتنا مركزاً رائداً للثقافة العالمية، يهدف (معرض كوفيد - 19) إلى توفير منصة للإبداع والتعبير الذاتي للجمهور من مختلف أنحاء العالم، ولا سيما خلال الجائحة، حيث سيستجيب المعرض فرصة للتواصل والمشاركة مع الجميع من أي مكان، إلى جانب تعزيز الثقافات والوحدة بينهم، وربط الثقافات وخلق حوار من خلال المشاركة الدولية بالإضافة إلى تقديم منظور إبداعي عن آثار (كوفيد - 19) على أنفسنا وعلاقتنا بالإنسانية».

يشار إلى أن التقديم على «معرض كوفيد - 19» سيكون متاحاً عبر المواقع الإلكترونية للمركز.



مركز «إثراء»

موسيقية، أو كتاباً، أو ملحوظة مدونة من أحد أفراد العائلة - وغيرها مما تجود به ذاكرة الجمهور الزمانية والمكانية. بدورها أوضحت مديرة متحف «إثراء» ليلي الفداغ أنه «في خضم جائحة (كوفيد - 19) شهد العالم برهته حدثاً غير مسبوq، مما يعزز أهمية التضامن العالمي، فالجميع واجه المشكلات ذاتها، ليس على المستوى الشخصي وإنما على المستوى الشخصي أيضاً، وهنا تأتي أهمية تعزيز التواصل الحضاري والثقافي مع العالم، التي تعد من مقومات الحضارة».

وقالت الفداغ إنه «خلال فترة

الدمام، الشرق الأوسط»

فاز الشاعر السعودي عبد اللطيف بن يوسف المبارك بجائزة الأمير عبد الله الفيصل العالمية للشعر العربي في دورتها الثانية في فرع التجربة الشعرية، وأعلن الأمير خالد الفيصل، مستشار خادم الحرمين الشريفين، أمير منطقة مكة المكرمة، رئيس مجلس أمناء أكاديمية الشعر العربي، أمس، أسماء الفائزين بجائزة الأمير عبد الله الفيصل العالمية للشعر العربي في دورتها الثانية، البالغ قيمتها مليون ريال موزعة على أربعة فروع، وفاز الشاعر عبد اللطيف بن يوسف المبارك من السعودية بجائزة فرع التجربة الشعرية، وقيمتها نصف مليون ريال (133 ألف دولار)، فيما فاز الشاعر سيد محمد عبد الرزاق (من مصر)، بجائزة فرع الشعر المسرحي عن مسرحيته «البيدق الأخير»

الظهران، الشرق الأوسط»

أطلق مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (إثراء)، أمس (الأحد)، معرض «كوفيد - 19»، الذي يسر الذكرة الجمعية لدى الجمهور الذي يعيش جائحة «كوفيد - 19»، وذلك من أجل تقديم محتوى إبداعي للجمهور وتعزيز التواصل الثقافي والحضاري مع العالم، ويستعرض المعرض الافتراضي باقة من رويد الأفعال على الجائحة وانعكاساتها على الجمهور من مختلف أرجاء العالم، عبر مشاركات للمؤسسات الخاصة والقصص التي تحملها.

وسيتناول المعرض التقاطات لرزم الأفكار والتجارب والتأملات التي راودتهم في زمن جائحة «كوفيد - 19» والأثر العميق الذي خلذته هذه الظروف الاستثنائية في حياة الملايين من الناس حول العالم، يعقبه عرض القطع المختارة من مجل ما قدمه الجمهور على الإنترنت في معرض افتراضي الشهر المقبل، يلي ذلك افتتاح معرض في «إثراء» يستعرض مشاركاتهم المع المقبل.

ويستلهم المعرض الضوء على المقتنيات الخاصة التي كانت ذات أهمية كبيرة للجمهور خلال الجائحة، سواء أكانت أعمالاً فنية مصنوعة حديثاً أو صوراً شخصية، أو أدوات خاصة تستخدم يومياً كالقلم الذي خلّط به الذكريات، أو صورة محببة لأشخاص أعزاء، أو مذكرة، أو أداة

وأضافت يمانى: «أما القيمة المضافة فتأتي أولاً عبر الاستفادة من خبرة (إم بي سي) التراكمية والممتدة عبر أكثر من ثلاثة عقود في ميادين الإعلام والابتكار، وثانياً عبر إتاحة فرص التدريب المهني داخل (مجموعة إم بي سي) وإم بي سي استديو) وغيرها من الأقسام والكيانات الريفية، التي تتمتع بمزايا تفضيلية وبنية تحتية وافية ترقى إلى أعلى المعايير العالمية في القطاع، عبر تقديم الأكاديمية للمدرّسين السعوديين فرصاً تعليمية وتدريبية ومهنية متنوعة، ليلها لاحقاً فرص عمل واعدة، ضمن (مجموعة إم بي سي) وكذلك بالتعاون مع شركائنا الاستراتيجيين في المنطقة والعالم».

## سودوكو

7	4		8					
	9		4	7				
	2		1					
			8					
5	7							
	8	3						6
6			1					
3			8	2	7			
		9						3

### الحل السابق

3	2	7	1	4	6	8	5	9
9	8	4	2	7	5	1	6	3
1	5	6	9	8	3	2	4	7
7	9	1	3	5	2	4	8	6
8	6	5	4	9	7	3	2	1
4	3	2	6	1	8	7	9	5
5	1	8	7	2	9	6	3	4
2	7	3	5	6	4	9	1	8
6	4	9	8	3	1	5	7	2

## كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									

المهندس عصام بن عبد الله خلف، وزير الأشغال وشؤون البلديات والتخطيط العمراني بالبحرين، أكد أول من أمس، أن الوزارة تسعى دائماً لتبني المبادرات التي من شأنها تقديم أفضل الخدمات بسهولة ويسر للمواطنين والمقيمين، وأضاف: «قمنا في الوزارة بتحويل أكثر من 20 خدمة بلدية إلى خدمات إلكترونية بعد أن كان يتطلب من المراجعين الحضور شخصياً لمراكز خدمة العملاء التابعة لإمارة العاصمة والبلديات الثلاث لتقديم أو مراجعة الطلبات المتعلقة بهذه الخدمات».

الدكتور فارس البريزات، وزير الشباب الأردني، والدكتور صالح الخرايشة وزير الزراعة الأردني، افتتحا أول من أمس، معسكر الزراعة والأمن الغذائي (أكلنا قدام بيتنا)، في مركز شابات دير أبي سعيد بلواء الكورة، من خلال وسائل الاتصال المرئي، بمشاركة شباب من الفئة العمرية 15 إلى 24 عاماً، ويهدف المعسكر إلى رفع مستوى الوعي بأهمية الزراعة كواحد من المبادرات التي تدعم الأمن الغذائي والاكتفاء الذاتي من خلال استثمار المساحات الموجودة أمام البيوت بجزاعتها بمحاصيل مناسبة تسهم في الاكتفاء الذاتي للأسر الأردنية.

محمد واجعوط، وزير التربية الوطنية بالجزائر، ورئيس أول من أمس، بمسؤولي المنظمات النقابية التابعة لقطاع التربية والمعتمدة حديثاً، حيث هذا الحضور بحضورهم على اعتماد، مؤكداً استعداد الشخصي واستعداد الوزارة للعمل مع كافة الشركاء بكل شفافية ونزاهة، معتبراً أن هذه الاجتماعات ستكون منطلقاً لحوار وطني شامل يشارك فيه مختلف الأطراف المعنية بالشأن التربوي دون إقصاء.

## عربي

الثقافة المصرية، أصدرت أول من أمس، قراراً بتكليف الدكتورة هبة يوسف، للمديرية للاكاديمية المصرية للفنون بروما. يذكر أن «يوسف» شغلت منصب رئيسة قطاع العلاقات الثقافية الخارجية في الفترة من أبريل (نيسان) 2018 وحتى صدور هذا القرار، وهي حاصلة على درجة الدكتوراه في تاريخ الفن والآثار الإسلامية من جامعة السوربون، وتعمل رئيسة اللجنة الدائمة للثقافة العربية التابعة للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) منذ أكتوبر 2018.

المهندس كمال بن أحمد محمد، وزير المواصلات والاتصالات البحريني، رئيس مجلس إدارة شركة مطار البحرين، قام أول من أمس، بزيارة تفقدية إلى مشروع مبنى الطيران الخاص بعد إعادة ترميم وتجديد مباني شؤون الطيران المدني الواقعة غرب مطار البحرين الدولي، وأشاد بالجهود المبذولة التي أدت إلى بلوغ هذه المرحلة في أعمال الترميم والتجديد.

صادق الركابي، سفير العراق في بروكسل، مساعد أمين عام حلف الناتو للمعمليات، بارش جوتن، حيث أكد الجانبان خلال اللقاء على استمرار تبادل اللقاءات لتعزيز التعاون والعمل المشترك، كما جرى خلال اللقاء بحث مخرجات اجتماع مجلس الناتو على مستوى وزراء دفاع الدول الأعضاء الذي عُقد افتراضياً في 18 يونيو (حزيران) الحالي، وأهنية تعزيز العلاقات بين العراق والحلف، وتقديم الدعم إلى العراق في حربه ضد الإرهاب، ومواجهة جائحة «كورونا».

## التقيا

دولة أوروبية. ضد بين - عملة أسبوعية - بق العرس. طري - جمع سبب. غاز قنطار - نفوذ «مكوكسة». كائن حي «مكوكسة» - للتهي. مقياس أرضي - جواهر - شعور «مكوكسة».

مذنب مشهور - عملة الملتية. كسر الشبي - لاعب كرة مشرب إسباني. ظرف مكان - منتج فرنسي من دول القوقاز - نظير.

### الإحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									

## كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									

مذنب مشهور - عملة الملتية. كسر الشبي - لاعب كرة مشرب إسباني. ظرف مكان - منتج فرنسي من دول القوقاز - نظير.

### عربي

مذنب مشهور. جويل - للقيام السريعة. مؤيد - كثير الليل «مكوكسة». بين التين - منتدق - ضد شعور.



## مستاري الزايدي

m.althaidy@aawsat.com

### فخامة الرئيس اليمني... أين الطريق؟

بعد غياب طويل عن الإعلام ظهر الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، بحضور حكومته ومستشاريه ورؤساء الكتل النيابية ورئيس البرلمان، في كلمة نقلها التلفزيون، بمناسبة انعقاد مباحثات الرياض لضمان تطبيق اتفاق الرياض للمصالحة بين الحكومة والمجلس الانتقالي الجنوبي على خلفية اشتباك أبين الأخير.

الاتفاق الذي رعته السعودية، في نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، ما زال هو الطريق الآمن الوحيد للخروج من معضلة تعطل الحوار اليمني بين الأطراف المنضوية في التحالف العربي. اتفاق رعته المملكة بحرص شديد، وتوجيه من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان، ومتابعة دقيقة من ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، وبحضور إماراتي رفيع، وهي الضلع الثاني في التحالف العربي اليمني، عبر وفد رأسه ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد.

لنتحدث بصراحة، رغم كل محاولات التخريب والتذكي، تظل المرجعيات السياسية الدولية هي الحاكمة في الشأن اليمني، وهي مخرجات الحوار الوطني اليمني، والمبادرة الخليجية والبيها التنفيذية، نحو يمن اتحادي من.

هناك تيارٌ تخريبيٌّ تابعٌ لقطر وتركيا، للأسف، يعمل داخل جسد الحكومة اليمنية أو محسوب عليها، لم يعد الأمر سراً، احترف رموز هذا التيار في البداية الهجوم على الإمارات، بذريعة أو بأخرى، وجاراهم، مرة أخرى للأسف، بعض حسني، أو سيني، النيات هنا أو هناك من إعلاميين ونشطاء، بحجة الغيرة على المصالح الوطنية وحداً على الحكومة الشرعية، في تبعية عجيبة لبروباغندا «إخوان» اليمن، الصرخاء منهم والأخفياء، بكل حال، لنتصور المشهد اليمني، لو لم تسخر السعودية إمكاناتها الكبرى لصون اليمن وتحقيق السلم فيه، وطرد المشروع الإيراني منه، من خلال محاربة وكيله المحلي، الحوثي. بل أتحدث مباشرة عن الرئيس هادي نفسه، وقصة خلاصه للمحمية من الأسر الحوثي، فبعد الانقلاب الحوثي الشهير، ومحاصرة هادي في منزله، وإلغاء الدستور، ووضع دستور حوثي جديد، ظل قيد الإقامة الجبرية إلى أن تمكّن من مغادرة صنعاء متجهاً إلى عدن في 21 فبراير (شباط) 2015، وأعلن منها سحب استقلالته، وأصدر بياناً جاء فيه «جميع القرارات التي اتخذت من 21 سبتمبر (أيلول) باطلة ولا شرعية لها»، كما طالب حينها المجتمع الدولي برفض الانقلاب.

من رثب خروج الرئيس هادي من صنعاء إلى عدن، ومن عدن التي كاد يصله فيه الحوثي، تمّ إنقاذ عملية أسطورية عبر صحراء الربع الخالي، ثم بطائرة إلى الرياض، ليجد ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان مستقبله على أرض المطار بالحضن؛ لقد كانت عملية سعودية لم تُروّق تفاصيلها الكاملة بعد، وهي مجرد تعبير عن احتضان سعودي أكبر للقضية اليمنية كاملة... أفيعد كل هذا، يتجرأ بعض تجار السياسة وبيعة المواقف على ابتزاز السعودية بمغازلة قطر أو تركيا؟

ثمة إشارات إيجابية في خطاب الرئيس هادي الأخير، غير تجديده التحويل «الإساسي» على قيادة السعودية - وهذا أمر مفروغ منه أصلاً - هو اعتراف هادي في كلمته بعينيتها المواجهات مع الانتقالي الجنوبي التي تحرف المسار عن: «معركتنا الكبيرة وعودتنا الحقيقي» أي الحوثي. كما وصف أعضاء وقوات المجلس الجنوبي بـ«ابنائنا». هل تكون هذه المحطة اليمنية، فرصة لانبعث بقفلة حقيقية وتمييز العدو من الصديق، والأخذ على يد السفهاء، خصوصاً ممن يقامرون بمستقبل اليمن من أجل خواطر النظامين القطري والتركي؟



الاميرة البليجكية إليزابيث أمام المصورين أثناء زيارتها ضريحاً عملاقاً في بويون ببليجكا أمس (أ ب)



## سمير عطالله

### قصة كاتبين وكاتب: الجميع غنوا له

المهرف الرومانسي الذي غنى أشعاره عبد الوهاب وفريد ونجاة وحليم، الذي تنازل للحبيبة عن قلبه عن طيب خاطر؛ إنها تحتل قلبي وتصرف فيه كما لو كان بيتها. تكنسه وتمسحه وتعبد ترتيب الأثاث وتقابل فيه كل الناس، وتهرب من شخص واحد، هذا الشخص هو صاحب البيت. صاحب الشعر الرقيق الذي يضع بالهوى والجوى والخيانة، ويطل سيرة الحياة العجيبة التي تقلب بين دروبها بين عوالم الصحافة وكواليس السياسة، وأغاني الحب. ويبدد معظم أيامها في تذوق مباحج الليل وارثشاف رحيق العشق العذري، فقد كان زعيماً لطائفة الإمكان - والهروب الدائب من مطاردات الأجل والوحدة والموت، وسار وحده شريداً معطم الخطوات، تهزه أنفاسه وتخفيه اللقعات، الذي مرق بعضه بعضاً والذي كان عندما يكلم حبيبته بالتليفون يسمعه بروحه ويصافحها بخياله ويراهما بأذنه، من نهر قلبه معاقباً لأنما قاتلاً له: احتشم يا قلبي، فالحب طيش وشباب، وانت طيش فقط. الذي مشى باكياً ضمن خمسة فقط من المشيعين في جنازة المنفلوطي؛ فقد تدافعت الجماهير بعيداً إلى مستشفى الروضة بعد سماعهم خبر إصابة سعد زغلول بالصراص عام 1934.

كامل الشناوي الذي كان بسمة على ثغر الحياة، ولا تكاد الذكريات تفتح أوراق لياليه إلا وتقفز إلى الشفاه ابتساماً لنتكة قالها، أو بيت شعر طريف قد رواه، أو مقلب هياه لبعض الصحاب. وكان الله عندما خلق جبال الهوم فوق البسيطة شاء من لطفه بالعباد أن يجعل من البعض باقة موكلة بتبسيب الهوم إلى حد محوها ليزعوا في أرضها ابتسامات وضحكات من القلب، وكان الألفة على البياقة التدية كامل الشناوي. وإذا ما كانت شهرة الشاعر في حنك المقالب للصحاب قد جانب الأفاق، فقد كانت هناك من تنافسه في الميدان وهي كوكب الشرق أم كلثوم، التي أرادت أن تداعبه يوماً عندما كانت هناك جلسة تجمعهما مع عبد الوهاب وتوفيق الحكيم ونجمة السينما الفاتحة كاميليا، التي أحبها الشناوي إلى حد التذلل، قالت أم كلثوم:

إنك يا كامل تحزين لكاملية صحافياً ولكن... وهنا أراد الشناوي أن يقطع عليها الطريق قائلاً: نعم أنا متحيز لها... وعادت أم كلثوم تكمل مداعبتها وتزيد من إراجحه فقالت له: إذا كان هذا صحيحاً فقل فيها شعراً، وبأد عبد الوهاب قائلاً: وأنا مستعد أن الحن هذا الشعر في الحال. وقالت أم كلثوم وأنا ساغنية فوراً، ولم يجد كامل الشناوي مفراً من الانتحاء جانباً لينظم الأبيات التالية:

لست أقوى على هواك وما لي أمل فيك... فارقني بخيالي إن بعض الجمال يذهب قلبي عن ضلوعي... فكيف كل الجمال ولخنها عبد الوهاب وغنيتها أم كلثوم واستعادها الحاضرون حتى الصباح، ولأن كاميليا لم تكن تفهم العربية الفصحى، جلس توفيق الحكيم بالقرب من أذنها ليتولى ترجمة الكلمات إليها بالفارسية... إلى اللقاء...

## اكتشاف ثاني أقدم «وحش كوني» ظهر بعد 700 مليون سنة على الانفجار العظيم



رسم تخيلي للنجم الزائف المكتشف حديثاً

مئات من ملايين السنين فقط (غمضة عين في حياة الكون)، وهي موضوع البحث المستمر. ويضيف: «بعد ذلك حدثت حقبة (إعادة التآين) والتي يعتقد أن الكوايزر المكتشف حديثاً قد تشكل في منتصفها، ومثل هذا الاكتشاف خطوة كبيرة نحو فهم تلك الحقبة وتكوين الثقوب السوداء الهائلة المبكرة والمجرات الضخمة».

الجاري: «في أعقاب الانفجار العظيم، كان الكون بارداً جداً، لأنه لم تكن هناك نجوم بعد، ولا ضوء، واستغرق ظهور النجوم والمجرات الأولى نحو 300 إلى 400 مليون سنة، وبدأوا في تسخين الكون، وتحت تأثير هذا التسخين، تم تجريد جزئيات الهيدروجين من الإلكترونات السوداء الهائلة المبكرة والمجرات الضخمة».

الكبير، كانت الذرات بعيدة جداً عن بعضها بعضاً للتفاعل وتشكيل النجوم والمجرات، وحدث ولادة النجوم والمجرات كما نعرفها خلال الحقبة المعروفة بـ«عودة التآين» بعد نحو 400 مليون سنة من الانفجار العظيم. ويقول شياوهوي فان، الرئيس المساعد لقسم علم الفلك بجامعة أريزونا في تصريحات لموقع «phys» يوم 26 يونيو

وأطلق الباحثون على الكوايزر المكتشف اسم J1007 + 2115)، وقالوا إنه أصغر بمليون عام، وهو زمن أقل جداً وفق المعايير الكونية، من الأخر المكتشف في عام 2018. والذي سمي بـ (J1342 + 0928). وتشير نظرية تشكل هذا الوحش الكوني والتي أوردتها الباحثون في دراستهم، إلى أنه في بداية الكون بعد الانفجار

من منطقة واحدة، مثل النجم، ولذلك سمي بـ«النجم الزائف»، ووثقت الدراسة المنشورة في العدد الأخير من دورية «رسائل مجلة الفيزياء الفلكية» في 24 من شهر يونيو (حزيران) الجاري، اكتشافاً أحدها ورجحت أنه يعود إلى 700 مليون عام بعد الانفجار العظيم، وهو النظرية الفيزيائية التي تفسر نشأة الكون.

القاهرة، حازم بدر  
اكتشف علماء الفلك، ثاني أقدم النجوم الزائفة، والمعروفة بـ«الكوايزر»، والتي تحتوي على وحش كوني، وهو ثقب أسود بكتلة تعادل 1.5 مليار كتلة شمس. والكوايزر، هو المنطقة الغازية الساخنة المحيطة مباشرة بالثقب، وتأتي الإشعاعات الخاصة به والتي يمكن التقاطها

## التعرف إلى أصول جواهر التاج البريطاني بالليزر

البيروفيسكايت» في ماسة «كالبينان» بالتاج البريطاني وهي من اللونين الأبيض والأزرق. ويبلغ وزن جوهرة «كالبينان» نحو 3107 قيراط في شكلها غير المصفول، وهي تتألف حالياً من 9 أحجار كبيرة و96 حجراً صغيراً بعد الصقل. ولقد اتخذ أكبر حجرتين منها موضعهما على رأس صولجان السيادة البريطاني والأخر على رأس تاج الدولة الإمبراطوري.

المواد الموجودة في تركيب هذه الماسات تخضع لرحلة رائعة للغاية من التشكل والتكوين». وتتكون غالبية الماسات في قاعدة الصفائح التكتونية القارية على عمق يبلغ ما بين 150 و200 كيلومتر تحت سطح الأرض، ولكن بعض الماسات النادرة قد تشكلت في القشرة الأرضية العميقة. ولقد تمكن الفريق الذي يوجد في نيويورك من العثور على بقايا معدن يُعرف باسم «سيليكات

في أعقاب حرب البوير. وكانت الماسة الثانية التي جرى اكتشافها وبها آثار من معدن «سيليكات البيروفيسكايت» هي ماسة «هوب - الأصل»، ولقد تم العثور عليها في الهند وجرى الاحتفاظ بها في معهد «سميثسونيان» في الولايات المتحدة الأميركية. يقول الدكتور وواي وانغ، الزميل لدى معهد الأحجار الكريمة في الولايات المتحدة: «إن اكتشاف أصول القشرة الأرضية العميقة يعني أن

ثلاث مرات من أغلب الماسات المكتشفة في قشرة الأرض، قبل أن يتم دفعها في خاتمة المطاف إلى الأعلى من خلال الانفجارات البركانية المتعددة، حسب صحيفة (ميورر) البريطانية. ولقد تم اكتشاف الماسة العميقة في منجم لالاماس في جنوب أفريقيا في عام 1905، وهي تشكل الآن سيدة جواهر التاج البريطاني. ولقد جرى تقديمها في صورة بادرة رمزية لراب الصدع ما بين المملكة المتحدة وجنوب أفريقيا

تشتمل جواهر التاج البريطاني على ماسة «فانقة العمق» تشكلت بالقرب من مركز الأرض. وتعد جوهرة «كالبينان» أكبر ماسة جرى اكتشافها على الإطلاق حتى الآن، ولقد استخدم الخبراء المختصون تقانة الليزر الفريدة نوعها في تتبع أصول تلك الجوهرة. وهي ماسة من اثنتين ترجع نشأتها لأعماق تتضاعف مرتين أو

لندن، «الشرق الأوسط»



الملكة إليزابيث الثانية ترتدي بعض جواهر التاج داخل البرلمان

## أنا كيكينا خامس روسية تطير إلى الفضاء



لقطة من فيلم «مولان» (أ ب)

«تينيبت» للمخرج كريستوفر نولان. وفي أوائل أبريل (نيسان)، أخلت مجموعة «ديزني» إطلاق أكثر من 12 فيلماً رئيسياً أبرزها «بلاك ويدو».

الاستمتاع به». وتأتي هذه الخطوة بعد تأجيل «وارنر برادرز» حتى منتصف أغسطس (آب) إطلاق فيلم الإثارة

توس أنجلوس - لندن، «الشرق الأوسط» للمرة الثانية، تقرر شركة «ديزني» تأجيل إطلاق فيلم «مولان» حتى منتصف أغسطس (آب) فيما يواصل فيروس كورونا المستجد انتشاره في أمريكا الشمالية والعالم. وبعد التأجيل الأول، كان من المفترض أن يطلق «مولان» الذي يتناول قصة محارب صيني أسطوري، في صالات السينما في 24 يوليو (تموز). وقالت «ديزني» في بيان لرئيسي الشركة الآن بيرغمان وآلن هورن إن «الوباء غير خطط خروج مولان (إلى دور السينما) وسنكون مرتين وفق ما يتطلب الوضع»، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وأضاف بيان «ديزني» أن «المخرج نيكى كارو والممثلين وطاقم العمل قاموا بإنجاز فيلم رائع وملحمي ومؤثر يجسد ما يجب أن تكون عليه التجربة السينمائية. ونبعث أن مكانه في الصالات العالمية ليتمكن الناس في جميع أنحاء العالم من

عدد محدود الاختبارات الطبية الأولية، التي يجري خلالها التأكد من قدرة الجسد على تحمل ظروف التحليق إلى الفضاء، وكذلك استقرار الحالة النفسية للمرشح. وخضعت بعد ذلك على مدار عامين لاختبارات إضافية وتدريبات، وفي النهاية تقرر عام 2014 اعتمادها رسمياً ضمن مجموعة رواد الفضاء الروس.



أنا كيكينا

حالياً تستعد أنا لرحلتها الأولى، المرتقبة خريف عام 2022. نحو المحطة الفضائية الدولية، وستصبح بذلك خامس امرأة روسية تقوم بمهمة فضائية. في تاريخ الاتحاد السوفياتي وروسيا، والمرأة رقم 66 عالمياً. وكانت رائدة الفضاء السوفياتية الفنتينية تريشوكوفا، أول امرأة تحلق إلى الفضاء وذلك صيف عام 1963. ومن ذلك الحين قامت 65 امرأة برحلات فضائية، بينهن 51 رائدة فضاء أميركية، و4 روسيات، واثنين من كل من كندا واليابان والصين، ورائدة فضاء واحد من كل من فرنسا وإيطاليا، وكوريا الجنوبية وبريطانيا.

مازحين سنحلق قريباً إلى الفضاء. لكن عندما وجدت إعلاناً على موقع وكالة الفضاء الروسية يؤكد فتح باب التطوع، أدركت لحظتها أنني أريد أن أصبح رائدة فضاء». رغم الشروط المعقدة جداً للقبول المتطوعين، تقدمت أنا عام 2012 بطلب الانضمام لرواد الفضاء، واجتازت مع

موسكو، طه عبد الواحد  
تستعد الروسية أنا كيكينا للقيام بأول رحلة لها إلى الفضاء، لتصبح بذلك خامس امرأة رائدة فضاء في تاريخ روسيا، وأول امرأة «مدنية»، أي لم تات من مؤسسة عسكرية، تنضم رسمياً إلى مجموعة رواد الفضاء، لدى وكالة الفضاء الروسية «روسكوسموس». وكان أولبع كونيونيكو، قائد المجموعة الفضائية، أكد في تصريحات لوسائل إعلام روسية، أن كيكينا ستنتقل مع رواد فضاء آخرين نحو المحطة الفضائية الدولية بعد عامين. تقول السيبيرية أنا كيكينا، التي وُلدت عام 1984 في مدينة نوفوسيبيرسك، وأنهت دراستها في جامعة النقل المائي، وعملت مذيعاً في «راديو سيبيريا»، إن قصتها مع الفضاء بدأت فجأة حين سمعت من زملاء خلال عملها في الراديو عن فتح باب التطوع ضمن فريق رواد الفضاء الروسي. وأضافت في روايتها: «قلنا